وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te' ssa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم:علم الاجتماع

تخصص: .علم إجتماع التربية

مذكرة ماسترتحت عنوان

دور الحملات التحسيسية في ترسيخ مبادئ التربية المرورية لدى تلاميذ الطور الابتدائي

مدينة تبسة- أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

- إعداد الطالبتين:
- إيناس حناشي
- عبير بوذراع

تحت إشراف الاستاذ :
-د-قايدي مختار

لجنة المناقشة			
الإسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
د/جبلي فاتح	أستاذ محاضر-أ-	رئيسا	تبسة
د/ قايدي مختار	أستاذ محاضر-أ-	مشرفا	تبسة
د/خوني وريدة	أستاذ محاضر-أ-	ممتحنا	تبسة

السنة الجامعية: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شکروعرفان

"قال ربي اوزعني ان أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي أن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك فى عبادك الصالحين "

الحمد والشكر لله عز وجل الذي يسر لنا طريق العلم ووفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع، لاسيما ونحن بصدد وضع اللمسات الأخيرة لهذا العمل الا أن نتقدم بجزيل الشكر وأسمي عبارات التقدير الى الاستاذ المشرف "د/ قايدي مختار" على قبول الاشراف على هذه المذكرة وعلى توجيهاتهوحرصه المستمر اعانه الله في كل درب سلكه؛

والشكر أيضا للجنة المناقشة، التي تحملت عناء قراءة ومناقشة هذاالبحث؛

وفي الختام أسال الله العلى العظيم أن يتقبل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
الشكر وعرفان	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجداول	/
فهرس الاشكال	/
مقدمة	أ–ب
الفصل المنهجي للدراسة	
أولا: الاشكالية	5
ثانيا: فرضيات الدراسة	6
ثالثا: أسباب اختيار الموضوع	6
رابعا: أهداف الدراسة	7
خامسا: أهمية الدراسة	7
سادسا: منهج الدراسة وأدواته	7
سابعا:مجالات الدراسة	10
ثامنا: تحديد مفاهيم الدراسة	11
تاسعا: الدراسات السابقة	12
عاشرا: المقاربة السوسيولوجية للدراسة	15
الفصل الأول: الحملات التحسيسية ودورها في تغيير السلوك المجتمعي	
تمهيد	18
أولا: مفهوم الحملات التحسيسية	19
ثانيا: أهمية الحملات التحسيسية	21
ثالثا:خصائص الحملات التحسيسية	22
رابعا: أهداف الحملات التحسيسية	23
خامسا: أنواع الحملات التحسيسية	24
سادسا: دور الحملات التحسيسية في تغيير السلوك	26

خلاصة الفصل	27
الفصل الثاني: تحليل سوسيولوجي لضاهرة حوادث المرور في الجزائر (الأسباب،الآثار وآليات الوقاية)	
تمهيد	29
أولا: تعريف حوادث المرور	30
ثانيا: أنواع حوادث المرور	30
ثالثا: مؤشرات الأسباب المؤدية للحوادث في الجوانب الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية	31
رابعا: أهم الأسباب المؤدية لحوادث المرور	32
خامسا: أثار حوادث المرور	35
سادسا: آليات الوقاية من حوادث المرور	37
خلاصة الفصل	39
الفصل الثالث: التربية المرورية كآداة وقائية	
تمهيد	41
أولا: مفهوم التربية المرورية وأهدافها	42
ثانيا: أبعاد التربية المرورية	43
ثالثا: سمات التربية المرورية	43
رابعا: مؤسسات نشر التربية المرورية	44
خامسا: التربية المرورية ودورها في الحد من حوادث المرور	45
خلاصة الفصل	48
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية	
اولا : الإجراءات المنهجية للدراسة	50
ثانياً: تعريف بميدان الدراسة	50
ثالثاً: مجالات الدراسة	51
رابعا: عينة الدراسة	53
خامسا: أدوات جمع البيانات	54
سادسا:المقياس المستخدم	55

الفصل الخامس:الاجراءات الميدانية	
تمهيد	59
اولا: تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة	60
ثانيا: اختبار النتائج ومناقشة الفرضيات	65
ثالثا:النتائج العامة	79
الخاتمة	83-82
قائمة المصادر والمراجع	87-85
الملاحق	//
الملخص	//

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	فهرس الجداول	الصفحة
01	درجات مقياس ليكارت	55
02	طول خلايا مقياس ليكارت	56
03	قيمة معامل ألف كرونباخ لمحاور الاستبيان	56
04	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	60
05	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	61
06	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة أو الصفة	62
07	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	64
08	مدى موافقة أفراد العينة واتجاهات اجاباتهم على عبارات الدور التربوي (التعليم والتنشئة المرورية).	65
09	مدى موافقة أفراد العينة واتجاهات اجاباتهم على عبارات العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية).	68
10	مدى موافقة أفراد العينة واتجاهات اجاباتهم على عبارات العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية).	71
11	اختبار معامل الارتباط بيرسون	74
12	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى	76
13	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية	77
14	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	78

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الرقم	فهرس الأشكال	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	60
02	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	61
03	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	63
04	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	64

مقدمة

تعد حوادث المرور من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات الحديثة، حيث تتجاوز آثارها الجوانب الفردية لتصبح أزمة مجتمعية ذات أبعاد متعددة. فهي لا تؤدي فقط إلى فقدان الأرواح وإحداث إصابات خطيرة، بل تتسبب أيضًا في خسائر اقتصادية هائلة، ناهيك عن الأعباء النفسية التي تلقي بثقلها على الأسر والمجتمع ككل. وتشير المعطيات الإحصائية، سواء على المستوى الوطني أو الدولي، إلى تصاعد مستمر في أعداد الحوادث المرورية، ما يدل على أن الظاهرة لا تزال بعيدة عن السيطرة الكاملة، رغم الجهود المبذولة من قبل الحكومات والهيئات الدولية. ويُلاحظ أن الأطفال والمراهقين من بين أكثر الفئات عرضة لهذه الحوادث، الأمر الذي يزيد من فداحة المشكلة ويجعل من الوقاية والتدخل المبكر ضرورة قصوى، وليس خيارا ثانويا.

أمام تفاقم هذه الظاهرة بدأت المقاربات التقليدية المبنية على الردع القانوني وإجراءات العقوبة تُظهر محدوديتها، مما فتح المجال لتبني استراتيجيات بديلة تركز على الوقاية والتربية، وعلى رأسها التربية المرورية. وتُعتبر هذه الأخيرة مسارا استراتيجيًا طويل المدى لبناء جيل واع بقواعد المرور ومتطلباته، جيل يتحلى بالمسؤولية المدنية ويُظهر سلوكيات مرورية إيجابية منذ سن مبكرة. وتتمثل جوهر هذه التربية في نقل المعارف المرورية وتعليم القيم والسلوكيات السليمة المتعلقة باستخدام الطريق، وهو ما يتم غالبًا ضمن أطر مدرسية تكميلية تتفاعل مع البرامج الرسمية والأنشطة المرافقة.

تعد الحملات التحسيسية من الأدوات الجوهرية التي توظفها الدولة والمجتمع المدني لتدعيم جهود التربية المرورية، خاصة في البيئة المدرسية. فهذه الحملات لا تقتصر على التلقين النظري، بل ترتكز على منهجيات تفاعلية تجمع بين التوعية، والتجريب، والممارسة، مستهدفة التلميذ في إطار يتماشى مع خصائصه النفسية والعقلية. وتتنوع أشكال هذه الحملات لتشمل المسرحيات التعليمية، الأنشطة الترفيهية التربوية، المحاضرات، الزيارات الميدانية لمراكز الأمن والمرور، إضافة إلى إشراك رجال الشرطة والدرك الوطني كمصدر مباشر للمعلومة والتوجيه. ومن خلال هذا النوع من التدخل، تسعى الحملات التحسيسية إلى بناء سلوك مروري وقائي قائم على الاقتناع الداخلي وليس فقط على الخوف من العقوبة.

إن المدرسة باعتبارها الحاضنة الأساسية للتنشئة الاجتماعية، تمثل الإطار المثالي لترسيخ مبادئ التربية المرورية، خصوصًا في طور التعليم الابتدائي، حيث يكون التلميذ في مرحلة مرنة وقابلة للتشكيل السلوكي والقيمي. وتزداد أهمية التربية المرورية في هذه المرحلة لكونها تتزامن مع فترة اكتساب القيم الأولى التي تبقى راسخة مدى الحياة. فالأطفال في هذه المرحلة لا يدركون عادةمخاطر الطريق بشكل كافٍ، مما يجعلهم عرضة

للحوادث أكثر من غيرهم. ومن هنا تبرز ضرورة إدماج التربية المرورية ضمن المنهاج الدراسي الرسمي، ليس فقط كمادة تعليمية مستقلة، بل كنهج تربوي يُدمج عبر الأنشطة الصفية واللاصفية المختلفة، كالرسم، التعبير الكتابي، التربية المدنية، وحتى التربية البدنية.

الفصل المنهجي للدراسة

أولا: الاشكالية

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: أهمية الدراسة

سادسا: منهج الدراسة وأدو اته

سابعا:مجالات الدراسة

ثامنا: تحديد مفاهيم الدراسة

تاسعا: الدراسات السابقة

عاشرا: المقاربةالسوسيولوجية للدراسة

أولا: الاشكالية

أصبحت التربية المرورية تمليها التطورات في الجزائر، بعد الارتفاع الرهيب لحوادث المرور التي تشهدها طرقتنا يوميا، والأعداد الكبيرة المسجلة للضحايا بين الموتى والمصابين، إذ تسعى السلطات للحد من إرهاب الطرقات من خلال اتخاذ إجراءات فعّالة، من بينها إدراج التربية المرورية في المناهج الدراسية، وهو القرار الذي اعتبره مختصون في المجال خطوة مهمة نحو بناء جيل واعٍ ومدرك لمخاطر الطريق، مما يساهم في نشر ثقافة السلامة المرورية داخل المجتمع.

وتُعد التربية المرورية من الركائز الأساسية لبناء مجتمع واعٍ بقواعد السلامة على الطرقات، خاصة في ظل التزايد المستمر في أعداد الحوادث المرورية التي تودي بحياة العديد من الأشخاص، بما فيهم الأطفال. وترسيخ أهمية التربية المرورية في مرحلة الطور الابتدائي من كونها مرحلة تكوين الشخصية وغرس القيم والسلوكيات الإيجابية، حيث يكون الطفل أكثر قابلية لاكتساب العادات السليمة.

وتلعب الحملات التحسيسية دورًا محوريًا في نشر الوعي المروري بين التلاميذ، حيث تعمل على تزويدهم بالمعلومات الأساسية حول قواعد السلامة المرورية، وكيفية التعامل مع البيئة المرورية بشكل آمن. ومع ذلك، تبقى هناك تساؤلات حول مدى فعالية هذه الحملات في تحقيق الأهداف المرجوة منها، خاصة في ظل وجود تحديات مختلفة قد تعيق تحقيق النتائج المطلوبة.

فقد عدل قانون المرور الجزائري رقم 14-01 المؤرخ في 19 أوت 2001 أكثر من 5 مرات وفي كل مرة كان التعديل من جانبه الردعي فقط بتشديد الغرامات على السائقين بهدف التقليل من حوادث المرور إلا ان الاحصائيات تشير إلى زيادة في الحوادث نتيجة العنصر البشري.بينت احصائيات حوادث المرور ان الانسان هو المسبب الرئيسي لهذه الحوادث بنسبة 95% والمركبات بنسبة 5%.

كما بادرت السلطات المركزية في الجزائر (وزارة النقل-وزارة الداخلية-وزارة التربية) في الكثير من المناسبات بتوجيه الحملات التحسيسية لسائقي المركبات (حافلات-شاحنات-سيترات سياحية...الخ) الى ان هذه الحملات لم تأتي بالنتيجة المرجوة مما أدى بالسلطات إلى توجه جديد يتمثل في الحملات لفائدة الأطفال من أجل ترسيخ مبادىء التربية المرورية لديهم وانطاقا مما سبق نطرح الاشكال الاتي:

- ما هو دور الحملات التحسيسية في ترسيخ مبادئ التربية المرورية لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟

من خلال التساؤل الرئيسي يمكننا طرح التساؤلات الفرعية:

1-هل هناك وعي تلاميذ الطور الابتدائي بمبادئ التربية المرورية الأساسية، وكيف يمكن للحملات التحسيسية أن تعزز هذا الوعي؟

2-كيف تؤدي الحملات التحسيسية لدى تلاميذ الطور الابتدائي إلى رفع مستوى الوعي المروري ؟

3-ما هي النتائج العملية الملموسة التي يمكن أن تتحقق من خلال تطبيق الحملات التحسيسية في المدارس الابتدائية، وكيف يمكن قياس تأثيرها على سلوك التلاميذ اليومي؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

1 - الفرضية الرئيسية:

- تأثر الحملات التحسيسية على مبادئ التربية المرورية لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

2- الفرضيات الفرعية:

-تساهم الحملات التحسيسية ذات الطابع التربوي في غرس مبادئ التربية المرورية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من خلال دمجها ضمن الأنشطة التعليمية والتربوية

-تؤدي الحملات التحسيسية التوعوية إلى رفع مستوى الوعي المروري لدى تلاميذ الطور الابتدائي، من خلال المساهمة في تعزيز سلوكياتهم الإيجابية في المحيط المدرسي والبيئة الخارجية.

-يساهم إشراك التلاميذ في أنشطة تطبيقية ميدانية ضمن الحملات التحسيسية في ترسيخ السلوكيات المرورية السليمة وتحويل المعرفة النظرية إلى ممارسات فعلية

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

إن عملية اختيار الباحث لموضوع ما دون غيره من المواضيع لا يكون بصورة عشوائية إنما يكون على دوافع واعتبارات، وعليه فان اختيارنا لهذا الموضوع كان له أسباب ومبررات ذاتية مرتبطة بالباحث وأخرى موضوعية لها علاقة بموضوع الدراسة وتتمثل في:

1. **الأسباب الموضوعية**

- ✓ أهمية التربية المرورية في المجتمع
- ✓ ارتفاع معدلات حوادث المرور لدى الأطفال

- ✓ تأثير الحملات التحسيسية في تغيير السلوك
- ✓ دور المدرسة كبيئة تعليمية مثالية

2. الأسباب الذاتية

- ✓ الاهتمام الشخصي بسلامة الأطفال
- ✓ الرغبة في تعزيز التربية الوقائية
- ✓ خبرة سابقة في مجال التوعية أو التربية
- ✓ الرغبة في الإسهام في تطوير المجتمع
- ✓ سهولة الوصول إلى عينة الدراسة
- ✓ تشجيع الأساتذة أو المشرفين

رابعا: أهداف الدراسة:

لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها، وقد تم تحديد أهداف دراستنا في النقاط التالية:

- ✓ تحليل واقع الوعي المروري لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- ✓ تقييم فاعلية الحملات التحسيسية في تعزيز التربية المرورية
- ✓ تقديم توصيات لتصميم حملات تحسيسية أكثر فعالية

خامسا: أهمية الدراسة

وتبرز أهمية الدراسة من خلال المحاور التالية:

1. أنها تعزز السلامة المرورية للأطفال:
2. أنها تقلل معدلات الحوادث المرورية
3. أنها تعزز دور المدرسة في التربية الوقائية
4. أنها تطور أساليب تربوية فعالة
5. أنها ترفع مستوى الوعي المجتمعي
6. أنها تقدم توصيات عملية للجهات المعنية
7. أنها تعزز البحث العلمي في مجال التربية المرورية
8. أنها تعمل على بناء جيل واعٍ بثقافة المرور
9. أنها تحسن سلوكيات الأطفال اليومية
10. أنها تعزز التعاون بين المؤسسات التعليمية والجهات المعنية

سادسا: منهج الدراسة وأدو اته

1/المنهج:

يشير مدلول المنهج العلمي إلى تلك الإجراءات والعمليات العملية التي يتبعها الباحث من أجل اكتشاف الحقيقة والوصول إلى نتائج علمية تتعلق بالظواهر الطبيعية والإنسانية بالإجابة على التساؤلات المطروحة ، والمنهج المستخدم تفرضه طبيعة الموضوع، وباعتبار هذه الدراسة من الدراسات الوصفية تطلب الجانب من ذلك الاعتماد على استخدام منهج **الوصفي التحليلي** للحصول على وصف كامل ودقيق لموضوع البحث ، والتأكد من جمع كل البيانات الضرورية وتحليلها بأكبر قدر ممكن من الدقة وتفادي حدوث أي تحيز في جمع البيانات المطلوبة حتى تزيد درجة مصداقية النتائج المتوصل اليها.

ويعرف منهج **الوصفي التحليلي** بأنه: مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث". [1]

ويعرف أيضا بأنه : "الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أوضاع معينة قصد اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وأثارها والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها فهو غالبا ما يهدف إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها و إلقاء الضوء على جوانبها المختلفة وجمع البيانات اللازمة عنها وفهمها وتحليلها" [2]

2/أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات أساس كل دراسة ميدانية حيث يعتمد الباحث في جمع المادة العلمية المتعلقة بالدراسة على مجموعة من الأدوات والتي تعرف بأنها: " الوسيلة التي يستعين بها الباحث لجمع البيانات اللازمة المتعلقة بموضوع البحث."[3]

ومن بين الأدوات التي اعتمدنا عليها خلال دراستنا هذه ما يلي :

- الملاحظة العلمية والملاحظة بالمشاركة:

عند ما يريد أي باحث جمع بيانات لأغراض بحث علمي فإنه قد يحتاج لمشاهدة الظواهر بنفسه أو قد يستخدم مشاهدات الآخرين، وقد تأخذ ملاحظات الباحث عدة أشكال، وهناك عدة أنواع للملاحظة، وقد اعتمدنا في الجانب الميداني لدراستنا على ملاحظة موضوع دراستنا.

---

[1] بشير صالح الرشيدي ،**مناهج البحث التربوي (رؤية تطبيقية مبسطة)**، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2000،ص 65.

[2] محمد شفيق، **البحث العلمي**، المكتب الجامعي الحديث، مصر ،1985. ص 84.

[3] إبراهيم أبو لغد، **لويس كامل ملكة، البحث العلمي الاجتماعي (مناهجه وأدو اته)**، القاهرة ،1995، ص 87.

- المقابلة:

هي علاقة ديناميكية وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر، وهي محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

وتعرف ايضا بأنها: "محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين، هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج.

- استمارة الاستبيان:

تطلب قيامنا بهذه الدراسة توزيعنا لاستمارة الاستبيان على عينة محددة سنوضح كيفية اختيارها لاحقا، وتعتبر الاستمارة أداة من أدوات جمع المعلومات لأنها تمثل تلك الأدوات التي من خلالها يمكن التعرف على أداء وأفكار المبحوثين حول موضوع، وتمتاز هذه الطريقة كونها تساعد على جمع معلومات جديدة ومستمدة مباشرة من الواقع، إذ تعتبر الاستمارة الوسيلة التي تفرض على الباحث التقييد بموضوع البحث ومواد إجراءه وعدم الخروج عن إطاره، ولذلك يمكن تعريف الاستمارة بأنها: " الإجراء الأكثر تجربة في مراحل البحث العلمي الميداني ،أين يصل الباحث إلى أقصي دقائقه ،لتبدأ بعد ذلك مرحلة التركيب، وتستعمل الاستمارة لجمع المعلومات من المبحوثين بواسطة أسئلة مكتوبة يقدمها الباحث بنفسه أو بواسطة البريد، أو يطبقها مع المبحوثين.[1]

ج/مجتمع الدراسة والعينة

1- مجتمع الدارسة:

من بين التعريفات التي تناولت مفهوم مجتمع الدراسة نذكر تعريف موريس أنجرس على أنه: مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات، وفي هذه الحالة أو تلك نستطيع تحديد مقياس يجمع بين الأفراد والأشياء ويميزهم عن غيرهم من الأفراد والأشياء. [2]

وبعد هذا التعريف الموجز يمكننا تقديم مجتمع دراستنا والمتكون من معلمين الطور الابتدائي بمدينة تبسة وأولياء أمور ، مسؤولين تربويين، عناصر الأمن مروريين من شرطة والدرك الوطني، أعوان حماية مدنية

[1] علي غربي، أبجديات **المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية**، ط2، دار الفائز للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص 118.

[2] موريس أنجرس، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، **منهجية البحث العلم في العلوم الإنسانية**، دار القصبة، الجزائر ،2004، ص 298.

وموظفين بمديرية النقل ، يرجع سبب اختيارنا لهاته الفئة لأنها تتوفر فيهم شروط دارستنا وهذا لكي يسهل علينا اختيار العينة

2-عينة الدراسة:

تعد العينة بمثابة الجزء الذي يتم تعميم نتائجه على الكل وذلك إذا أحسن اختيارها وفي هذا الصدد نتمنى أن نكون قد وفقنا في اختيارنا للعينة المناسبة لموضوع دراستنا، ويمكن تعريف هاته الأخيرة على أنها نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات.[1]

وبما أن المجتمع الذي نحن بصدد دراسته يتكون من مجموعة معلمين الطور الابتدائي بمدينة تبسة وأولياء أمور، مسؤولين تربويين، عناصر الأمن مروريين من شرطة والدرك الوطني، أعوان حماية مدنية وموظفين بمديرية النقل حيث يتميزون بخصائص مشتركة وذلك للحصول على إجابات عن أسئلة الاستبيان المطروحة للوصول إلى معلومات صحيحة لتحقيق أهداف الدراسة.

وفي دراستنا هاته، قمنا بتحديد العينة بدقة من مجتمع البحث البالغ عددهم حوالي 50 مفردة وذلك للوصول إلى التقديرات التي تتطابق مع مجتمع البحث الأصلي، ولهذا الغرض قمنا باختيار عينة قصدية تتألف من 50، حيث رأينا أنها الأنسب لهذه الدراسة ويمكننا تعريف العينة القصدية:.

"هي التي يختارها الباحث عن قصدلأنه يرى أنها تحقق أهداف الدراسة بشكل أفضل وبالتالي فإنه ينتقي عناصر العينة لأنه يعرف أنهم الأقدرعلى تقديم معلومات عن مشكلة بحثه".[2]

سادسا: مجالات الدراسة

يتفق الكثير من الباحثين في الدراسات الانسانية والاجتماعية على أن هناك ثلاث مجالات رئيسية لهاته الاخيرة وهي: المجال المكاني أو الجغرافي، المجال البشري والمجال الزمني، بالنسبة للمجال الجغرافي فهو يعني تحديد المنطقة أو البيئة التي تجري فيها الدراسة [3].

---

[1] عامر إبراهيم قندلجي، البحث **العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية**، دار البازوري، عمان، الأردن، 2008، ص 179.

[2] عبد الهادي احمد الجوهري، **علي عبد الرازق إبراهيم، المدخل إلى مناهج البحوث الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر ،2002، ص 273.

[3] محمد شفيق، البحث العلمي- الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية، د ط، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2001، ص 211

أما المجال البشري فيعني جملة الأفراد المكونة لمجتمع البحث، في حين يشير المجال الزمني إلى الوقت الذي تم خلاله إجراء الدراسة والفترة الزمنية التي استغرقها البحث، مع الأخذ بعين الاعتبار القيود الزمنية والقيود التي تعرقل مختلف مراحل البحث.

1- المجال المكاني للدراسة :

ويتمثل في إبتدائية ومديرية الأمن ومديرية النقل والدرك الوطني والحماية المدنية، وابراز دور الحملات التحسيسية في ترسيخ مبادئ التربية المرورية لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

2-المجال الزماني للدراسة :

بعدما تمت الموافقة على موضوع الدراسة من طرف المجلس العلمي لقسم علم الاجتماع تم الانطلاق في الجانب النظري للدراسة وهذا دام حوالي شهر ونصف.

الانتقال إلى الإعداد لمرحلة الدراسة الميدانية وذلك مع نصف شهر أفريل وتضمن هذا الإعداد تصميم أدوات البحث الواجب الاعتماد عليها في هذا البحث، وفي الثاني من شهر ماي تم توزيع 50 استمارة وقد تم عرض البيانات وتحليلها الى غاية 18 ماي 2025.

3- المجال البشري للدراسة :

يشير المجال البشري إلى مجموع الأفراد لإبتدائية ومديرية الأمن ومديرية النقل والدرك الوطني والحماية المدنية ببلدية تبسة واعتمدنا في دراستنا على عينة قصدية.

سابعا: تحديد مفاهيم الدراسة

- **تعريف الحملات التحسيسية:** هي أنشطة منظمة تهدف إلى زيادة الوعي العام حول قضية معينة (مثل السلامة المرورية) من خلال استخدام وسائل مختلفة مثل الإعلام، ورش العمل، والأنشطة التفاعلية.

العلاقة بالموضوع: تُعتبر الحملات التحسيسية أداة رئيسية لنشر الوعي المروري بين التلاميذ[1].

-**تعريف التربية المرورية:** هي عملية تعليمية تهدف إلى غرس مبادئ وقواعد السلامة المرورية لدى الأفراد، خاصة الأطفال، لضمان سلوكيات آمنة على الطرقات[2].

العلاقة بالموضوع: تشكل التربية المرورية المحتوى الأساسي الذي تهدف الحملات التحسيسية إلى تعليمه.

[1] كوتلر، ف.، وليفي، س، **التسويق الاجتماعي: تأثير السلوكيات لتحقيق الصالح العام** ، الطبعة الرابعة، سيج للنشر، 2014، ص 112–115.

[2] منظمة الصحة العالمية، **دليل التربية المرورية للمدارس الابتدائية**، 2018، ص10.

-**تعريف تلاميذ الطورالابتدائي:** هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و12 سنة، والذين يدرسون في المرحلة الابتدائية من التعليم.

العلاقة بالموضوع: تُعتبر هذه الفئة العمرية هدفًا رئيسيًا للحملات التحسيسية بسبب قابليتها للتوجيه والتعلم.[1]

-**تعريف الوعي المروري:** هو مستوى إدراك الفرد وفهمه لقواعد السلامة المرورية وكيفية تطبيقها في الحياة اليومية.

العلاقة بالموضوع: يُعد الوعي المروري الهدف الرئيسي الذي تسعى الحملات التحسيسية إلى تعزيزه لدى التلاميذ.[2]

ثامنا: الدراسات السابقة

تكتسي الدراسات السابقة لأي موضوع بحث وللباحث أهمية كبيرة في مسارالبحث العلمي،فهي من أهم مصادرالمعلومة فيما يخص الدراسات الحالية وتشكل خلفية نظرية للباحث إذ تفيد في توجيه الباحث ومساعدته في تحديد أبعاد الموضوع بهدف الإحاطة أكثر بالجوانب المرادا لبحث فيها،كما تفيد في معرفة الأخطاء التي وقع فيها غيره من الباحثين والتعرف على المنطلقات التي انطلقت منها دراساتهمو المناهج والأدوات التي تم استخدامها.

وفيما يلي عرض متواضع لعدةدراسات سابقة عربية التي تناولت المتغيرات المتعلقة بموضوعنا والمتمثلة في الحملات التحسيسية والتربية المرورية ومناقشة النتائج التي توصلت بإليها.

الدراسة الأولى:

العيفة جمال، 2012، "فاعلية الحملات التحسيسية في تعزيز الوعي المروري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع ، جامعة محمد خيضر- بسكرة

الإشكالية:

ما مدى فاعلية الحملات التحسيسية في زيادة الوعي المروري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وما هي العوامل التي تساهم في نجاح هذه الحملات؟

الأسئلة الفرعية:

ما هو مستوى الوعي المروري الحالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ما هي الأساليب الأكثر فعالية في الحملات التحسيسية لتعليم التلاميذ قواعد المرور؟

كيف يمكن قياس تأثير الحملات التحسيسية على سلوكيات التلاميذ اليومية؟

---

[1] اليونيسف، **التعليم الأساسي والفئات العمرية: دليل إرشادي**، 2020، ص 6.

[2] البنك الدولي، **تقرير السلامة المرورية في الدول النامية**، 2019، ص 23.

الأهداف:

تقييم مستوى الوعي المروري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

تحديد الأساليب الأكثر فعالية في الحملات التحسيسية.

قياس تأثير الحملات على سلوكيات التلاميذ.

النتائج المتحصل عليها:

أظهرت الدراسة أن الحملات التي تستخدم أنشطة تفاعلية مثل الألعاب وتمثيل الأدوار كانت أكثر فعالية في تعليم التلاميذ.

تم تسجيل زيادة ملحوظة في وعي التلاميذ بقواعد المرور بعد تنفيذ الحملات.

كانت مشاركة أولياء الأمور عاملاً مهمًا في تعزيز تأثير الحملات.

الدراسة الثانية:

شهاب النصري، 2017، "دور المدرسة في تعزيز التربية المرورية لدى الأطفال: دراسة حالة لمدارس ابتدائية"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، جامعة المسيلة.

الإشكالية:

ما هو دور المدرسة في تعزيز التربية المرورية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وما هي الآليات التربوية الأكثر فعالية في تحقيق ذلك؟

الأسئلة الفرعية:

كيف يتم دمج التربية المرورية في المناهج الدراسية؟

ما هي الآليات التربوية المستخدمة لتعليم التلاميذ قواعد المرور؟

ما هو تأثير الأنشطة المدرسية على وعي التلاميذ المروري؟

الأهداف:

تحليل كيفية دمج التربية المرورية في المناهج الدراسية.

تحديد الآليات التربوية الفعالة في تعليم التلاميذ.

تقييم تأثير الأنشطة المدرسية على وعي التلاميذ.

النتائج المتحصل عليها:

أظهرت الدراسة أن المدارس التي تدمج التربية المرورية في أنشطتها اليومية تسجل معدلات أعلى من الوعي المروري.

كانت الأنشطة العملية مثل الزيارات الميدانية لمراكز المرور فعالة في تعزيز التعلم.

أشارت النتائج إلى أن تفاعل المعلمين مع التلاميذ يلعب دورًا كبيرًا في نجاح التربية المرورية.

الدراسة الثالثة:

أديب محمد خضور ، 2022، **"تأثير الحملات الإعلامية على سلوكيات الأطفال المرورية: دراسة تجريبية"**، ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض.

الإشكالية:

ما هو تأثير الحملات الإعلامية على تغيير السلوكيات المرورية لدى الأطفال، وما هي الوسائل الإعلامية الأكثر تأثيرًا؟

الأسئلة الفرعية:

ما هي الوسائل الإعلامية الأكثر فعالية في توصيل الرسائل المرورية للأطفال؟

كيف يمكن قياس تغير السلوكيات المرورية بعد التعرض للحملات الإعلامية؟

ما هي العوامل التي تعزز استجابة الأطفال للحملات الإعلامية؟

الأهداف:

تحديد الوسائل الإعلامية الأكثر فعالية في الحملات التحسيسية.

قياس تأثير الحملات الإعلامية على سلوكيات الأطفال.

تحليل العوامل التي تعزز استجابة الأطفال للحملات.

النتائج المتحصل عليها:

كانت الرسوم المتحركة والقصص المصورة من أكثر الوسائل الإعلامية فعالية في جذب انتباه الأطفال.

تم تسجيل تحسن ملحوظ في سلوكيات الأطفال المرورية بعد التعرض للحملات الإعلامية.

أشارت النتائج إلى أن تكرار الرسائل الإعلامية يعزز من تأثيرها على المدى الطويل.

الدراسة الرابعة:

دراسة كاروان محمد صديق محمد علي بعنوان دور المواقع الإلكترونية الكوردية في التوعية المرورية " مقال بمجله وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية بمصر تتمحور هذه الدراسة حول إشكالية الأدوار التي يقوم بها المواقع الإلكترونية الكوردية في التوعية المرورية واهم المصادر التي تعتمد عليها هذه المواقع في تغطية التوعية المرورية والاتجاهات الرئيسية التي تنعكس في المواقع الإلكترونية الكوردية في تغطية القضايا التوعية المرورية .

حيث تهدف هذه الدراسة إلى :

معرفة قضايا التوعية المرورية التي تغطي من قبل المواقع الإلكترونية الكوردية بتغطية قضايا التوعية المرورية، والكشف عن أساليب العلاج التي تطرحه من قبل المواقع الإلكترونية الكوردية في تغطية قضايا التوعية المرورية

نتائج الدراسة:

وفق لنتائج الدراسة التحليلية المستخدم فيها المواقع الإلكترونية الكوردية المحددة بالدراسة التي عرضتمن خلالها القضايا التوعية المرورية المعنية بالتحليل ، وجاءت قضية الحوادث المرورية بنسة عالية مقارنة بالقضايا التوعية المرورية الأخرى كما حصلت موقع (sultraffic) في نشر تلك الأرضية على أعلى نسبة مقارنة بالمواقع الالكترونية الكردية الأخرى

توضح نتائج الدراسة بأن المواقع الإلكترونية الكوردية المدروسة اعتمدت على مصادر (مديريات المرور) بالترتيب الأول كمصدر لاستقاء معلوماتها حول قضايا التوعية المرورية المعنية بالتحليل ، كما ارتفاعاكبيرا في نسبة الموضوعات التي كان الهدف منها تسجيل الأحداث ، من مجموع ما نشرته المواقع الالكترونية الكوردية المحددة بالدراسة من موضوعات حول القضايا التوعية المرورية المحددة بالدراسة

وتبين نتائج الدراسة الى أن الحدث باعتبارها احد محاور الارتكاز لقضايا التوعية المرورية كما نشرتها المواقع الإلكترونية الكوردية المعنية بالدراسة جاء بنسبة كبيرة من إجمالي المحاور الأخرى حول قضايا التوعية المرورية المحددة بالدراسة، وكما ان المواقع الإلكترونية الكوردية المحددة بالدراسة جعلت بأن الأسباب الخدمية جاءت بالمرتبة الأولى من حيث التوعية بقضايا التوعية المرورية

يتضح نتائج الدراسة أن المواقع الإلكترونية الكوردية المحددة بالدراسة جعلت من تطبيق القوانين المرورية هو الأساليب الرئيسية لمعالجة قضايا التوعية المرورية، كما أن الخبر كأحد الأشكال الإعلامية المكتوبة جاء بالترتيب الأول من حيث نسبة نشره من خلال المواقع الإلكترونية الكوردية المحددةبالدراسة.

تعبر هذه الدراسة عن دور المواقع الإلكترونية الكوردية في التوعية المرورية ونجن نريد دراسة دور الاإعلام في التحسيس بحوادث المرور ومنه فإن هذه الدراسة تساعدنا على تأكيد بأن والإعلام بوسائله المتعددة يساهم في التوعية المرورية كما أن الباحث استخدم نفس و الأدوات التي سوف نستعملها في دراستنا وهي المقابلة والاستمارة و نفس المنهج المستخدم وهو الوصفي .

تاسعا:المقاربة السوسيولوجية للدراسة

1/النظرية الوظيفية

إن أغلب الدراسات والبحوث في العلوم ا لاجتماعية تسعى وتعتمد على توظيف النظريات الاجتماعية في البحوث لأنها تعتبر القاعدة التي تكسب البحث درجة من العلمية،فهي تعمل على إعطاء تفسير سوسيولوجي للمعطيات الإحصائية التي يتبعه االباحث لكي يعمم النتائج، حيث يتم من خلالها تحديدالعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع بهدف الكشف عن أسباب حدوث الظاهرة أو العلاقة المتبادلة بين المتغيرين.

سنتناول في دراستنا لمدخل الوظيفي حيث بدأ هذاالاتجاه في الانتشار في أوروبا

و أمريكا خلال النصف الأول من القرن 20 ومن أشهرمفكريه دوركايم E. Durkheim، وبارسونز Parsons ،ميرتون Morton وكاناهتمامهؤلاءمنصبعلى كيفية أداء المدرسة وظيفتهاالمتمثلة في اندماج الأجيال واستمرار الحياة الاجتماعية،فبالنسبة للمجتمع يقوم الاتجاه الوظيفي على مجموعة من إفتراضات مؤداهاإنا لمجتمع الإنساني يقوم علىالاتفاقالعاموأنالاتزانهوجوهروطبيعةالمجتمعوانالمجتمعيتكونمنأجزاء وطبيعةالمجتمعيتكونمنونظميقومكلجزءعلىالآخرفيعلاقةوظيفيةمتبادلة.

2/علاقةالنظرية بالدراسة

أ- التربية كوظيفة اجتماعية:

التربية هي إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على نقل المعرفة والقيم الاجتماعية، بما في ذلك قواعد السلامة المرورية، و تُعتبر الحملات التحسيسية أداة تعليمية تعمل على تعزيز الوظيفة التربوية للمدرسة في نقل مبادئ التربية المرورية.

ب. دور الحملات التحسيسية في تحقيق التوازن الاجتماعي:

تُسهم الحملات التحسيسية في تعزيز الوعي المروري، مما يؤدي إلى تقليل الحوادث المرورية وتحقيق السلامة العامة و هذا يُعتبر مساهمة في الحفاظ على التوازن الاجتماعي من خلال تقليل المخاطر التي تهدد حياة الأفراد.

ج. تعزيز القيم الاجتماعية:

أهمية القيم والمعايير الاجتماعية في الحفاظ على تماسك المجتمع، والحملات التحسيسية تعمل على ترسيخ قيم مثل احترام قواعد المرور، والمسؤولية تجاه الآخرين، مما يعزز التماسك الاجتماعي.

د. تفاعل المؤسسات الاجتماعية:

المؤسسات الاجتماعية (مثل المدرسة، الأسرة، والإعلام) تتفاعل معًا لتحقيق أهداف مشتركة، و الحملات التحسيسية تُعتبر نتاج تفاعل بين المدرسة (كمؤسسة تعليمية) والجهات المعنية بالسلامة المرورية (كمؤسسات حكومية أو مجتمعية).

الفصل الأول: الحملات التحسيسية ودورها في تغيير السلوك المجتمعي

تمهيد

أولا: مفهوم الحملات التحسيسية

ثانيا: أهمية الحملات الإعلامية

ثالثا: خصائص الحملات الإعلامية

رابعا: أهداف الحملات الإعلامية

خامسا: أنواع الحملات التحسيسية

سادسا: دور الحملات التحسيسية في تغيير السلوك

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد حوادث المرور من أبرز المشكلات التي تواجه المجتمعات الحديثة، حيث تتسبب في خسائر بشرية ومادية جسيمة. وتلعب الحملات التحسيسية دورًا محوريًا في تغيير السلوكيات المرورية الخاطئة وتعزيز الوعي لدى مستخدمي الطريق. تهدف هذه المذكرة إلى استكشاف أنواع الحملات التحسيسية، أهميتها، أهدافها، ودورها الفعّال في الحد من الحوادث المرورية.

أولا: مفهوم الحملات التحسيسية

الحملات التحسيسية هي برامج إعلامية مُنظمة تهدف إلى توعية المجتمع أو فئات معينة من الأفراد حول قضية ما، عن طريق تقديم معلومات تهدف إلى رفع الوعي، وتغيير المواقف والسلوكيات المتعلقة بتلك القضية. هذه الحملات تستخدم وسائل إعلام متنوعة (مثل التلفزيون، الإذاعة، الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي) لتوجيه رسائل قوية ومؤثرة تحفز الأفراد على تبني سلوكيات أو أفكار جديدة.

يمكن أن تكون هذه الحملات مرتبطة بقضايا صحية، اجتماعية، بيئية، أو ثقافية، مثل حملات التوعية بالتدخين، أو حملات مكافحة العنف ضد المرأة، أو حملات الحفاظ على البيئة. وتشمل الحملات التحسيسية جميع الأنشطة التي تهدف إلى توعية الناس حول خطورة أو أهمية قضية معينة، وتغيير سلوكهم استجابة لهذه المعرفة الجديدة.

تتميز الحملات التحسيسية بقدرتها على التأثير في الفرد بشكل مباشر أو غير مباشر، مما يجعلها أداة فعالة لتحقيق التغيير في المجتمع على المستويين الفردي والجماعي.[1]

1. تعريف الحملة التحسيسية:

تعددت وتنوعت تعاريف الحملة **التحسيسية** من باحث الآخر، إلا أنه ورغم تعدد التعريفات إلا أنهالم تختلف في المضمون، وهنا سنقوم باستعراض بعض التعريفات للحملة **التحسيسية**:

- يعرف "دينيس ماكويل" الحملة الإعلامية بأنها جهود اتصالية وقتية تستند إلى سلوك مؤسسي أوجمعي يكون متوافقا مع المعايير و القيم السائدة بهدف توجيه و تدعيم و تحفيز اتجاهات الجمهور نحو أهداف مقبولة إجتماعيا مثل التصويت شراء السلع تحقيق أمن أكبر و صحة أفضل من غيرها [2]

- ويعرف " جلال الدين الحمامصي" الحملة الإعلامية بأنها مبنية على أساس العميقة والمطولة والتي يرمي كاتبها من ورائها إلى أن ينتبه إلى حالة ما قد تسيء إلى كيان المجتمع مثلا، أو إلى وضع يجب أن يتغير من أساسه لأنه قائم ضد مصلحة الجمهور أو الرأي العام. [3]

- وهناك من يعرف الحملة الإعلامية بأنها نشاط إتصالي مخطط ومنظم، وخاضع للمتابعة و التقويم، تقوم به مؤسسات أو مجموعة أو أفراد، و يمتد لفترة زمنية، بهدف تحقيق أهداف معينة، باستخدام وسائل الإتصال

[1] أمال عميرات، الاتصال الاجتماعي العمومي وأبعاده في منهج الدولة المحمدية، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان ، 2014 ، ص67

[2] مي كنعان، ادارة الحملات الاعلامية، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان ، 2014 ص 11

[3] مصطفى يوسف كافي، وسائل الاعلام والطفل. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2015، ص122

المختلفة سلسلة من الرسائل الإعلامية و بإعتماد أساليب إستمالة مؤثرة بشأن موضوع محدد يكون معه أو ضده و يستهدف جمهورا كبيرا نسبيا.[1]

- كما يرى البعض أنها الجهد المنظم الذي يهدف إلى إقناع مجموعة مستهدفة بقبول أو تعديل أو الإبتعاد عن بعض الافكار و السلوكيات أو الإتجاهات، و تقوم به إحدى الجهات في المجتمع، أو الجهة الراغبة في إحداث التغيير .

- وعلى العموم، نقول أن الحملة الإعلامية هي عمل إبداعي فني تستعمل التقنيات الإتصالية بطرق معينة و بجدية لتصل إلى التحفيز و الإقناع

2. تعريف الحملة الإعلانية:

اختلفت و تنوعت الحملة الإعلانية باختلاف الباحثين، و مما لا شك فيه أنه قد يوجد من يعتقد بأنالحملة الإعلامية هي نفسها الحملة العلانية وفيما يلي سنقدم تعريفا لتوضيح الفرق و الاختلاف بينهما :

- عرف الخبراء و المختصون الحملة الإعلانية على أنها نشاط إعلاني متصل و متواصل و منظم ومنسق يعمل في تناغم من أجل الحصول على النتائج بأقل تكلفة ممكنة. كما تعرف بأنها مجموعة من الإعلانات التي يتم عرضها عبر مختلف الوسائل الإتصالية وفقا لجدول زمني محدد سلفا لتحقيق أهدافتسويقية معينة.

كما تعرف بأنها مجموعة من الجهود المنظمة و المدفوعة القيمة أو الأجر للمساعدة في ترويج سلعة أو خدمة معينة خلال فترة زمنية محددة.[2]

- الحملة الإعلانية هي برنامج محدد ذو أهداف معينة تكون فيها إما تقديم سلعة جديدة، أو من أجل مواجهة منافسة، أو مواجهة ظاهرة كانخفاض المبيعات مثلا، قد تكون من أجل الإعلان عن تعديلات و في السياسات التسويقية للمشروع أو إشعار المستهلكين في السوقباسم جديد ذلك من أجل خلق الولاء.

3. تعريف الحملة الإنتخابية:

وقد يختلف هدفها عن أهداف سابقيها ، إلا أنها تشترك معهما في نقاط عديدة، و فيما يلي نقدم هيتعريفات موجزة للحملة الإنتخابية : مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الحزب أو المرشح السياسي بهدف إمداد الجمهور و الناخبين بمعلومات عن برنامجه و سياسته و أهدافه و محاولة التاثير فيهم بكل الوسائل و الأساليب و

[1] مصطفى يوسف كافي، المرجع السابق، ص124

[2] أشرف فهمي خوخة، استراتيجيات الدعاية والحملات الاعلانية الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2010، ص38

الإمكانات المتوافرة من خلال جميع قنوات الإتصال و الإقناع و ذلك بهدف الحصول على أصوات الناخبين و تحيق الفوز في الإنتخابات .[1]

- هي مرحلة التي تسبق التصويت، و يتم خلالها الترويج للمترشح و برنامجه الإنتخابي لحشد أكبر عدد من الأصوات، و كذا التعريف بالبرنامج الإنتخابي أو البرنامج المتعلق بالاستفتاء باعتماد مختلف وسائل الأساليب المتاحة قانونيا قصد حث الناخبين على التصويت لفائدتهم يوم الدعاية والإقتراع.[2]

4. تعريف التسويق الإجتماعي:

استمدت فكرته من التسويق التجاري، أو تسويق السلع و الخدمات. ظهر هدا المصطلح في بداية التسعينات من القرن العشرين (1971) ليصف استخدام تكتكاتو مبادئ التسويق من أجل تقديم قضية إجتماعية أو فكرة أو سلوك . و قد أعطيت لهذا المفهوم عدة تعريفات نذكر منها:

- عرفه البعض على أنه يحتوي على عناصر أساسية لترويج و تبني الأفكار و السلوكيات المنشودة اجتماعيا، حيث يتم استخدام مبادئ أو مهارات لتوفير و ترويج أفكار أو سلوكيات مفيدة للمجتمع.[3]

- كما عرفه " محمد الأمين موسى " بأنه يهدف لتقديم البيانات و المعلومات و الأفكار و ترويجها بقصد التاثير في المجتمع اعتمادا على بعض الأساليب المتبعة في تسويق المنتجات باستخدام وسائل الاتصال الجماهيري و الشخصي، و يتم تنفيد التسويق الإجتماعي في شكل حملات توعوية و إعلانية تستهدف قطاعات معينة في المجتمع.[4]

ثانيا: أهمية الحملات التحسيسية:

تهدف الحملة التحسيسية باعتبارها جهدا منظما إلى إقناع مجموعة مستهدفة بقبول أفكار أو سلوكيات أو تعديلها أو الإبتعاد عنها تقوم بها جماعة من المجتمع أو جهة معينة، و يحدث عن طريق مراحل وتأثير تراكمي، و تعد الحملات الإعلامية شكلا من أشكال الاتصال الاجتماعي يتأسس على الإستخدام المخطط لمجموعة متنوعة من الوسائل الإتصالية و الأساليب الإبتكارية لحث المجتمع عامة أو بعضللدراسةفئاته بشكل خاص لقبول فكرة أو أفكار تتبناها و تدعمها وذلك باستخدام استراتيجية أو لأكثر من استراتيجية عن طريق جهود متواصلة في إطار زمني ممتد هذه الجهود الإتصالية المخطط محدد، و و لها تهدف إلى إحداث تغييرات إدراكية أو اتجاهية أو سلوكية لدى جمهور محدد في مكان محدد و خلال مدة محددة، كما تعرف أيضا بأنها جهد علمي

[1] أشرف فهمي خوخة، المرجع السابق، ص 124

[2] www.ultratunisia.ultrasawt.comأطلع عليه يوم: 2025/03/22 على الساعة: 23:22

[3] علي فلاح مفلح الزعبي، التسويق الاجتماعي مدخل معاصر الامارات: دار الكتاب الجامعي،2016 ، ص70

[4] منى سعيد الحديدي وسلوى امام علي، الاعلام والمجتمع القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2004، ص16

منظم و مخطط لتحقيق أهداف محددة في أي موضوع خلال فترة زمنية محددة باستخدام أكبر كم ممكن من الوسائل الإعلامية المتاحة وكافة الإشكال و القوالب الإعلامية.[1]

وتحدد أهمية الحملات التحسيسية بالنظر إلى الأهداف المرجوة منها و هذه بعضها خاصة ما تعلق منهابالحملات الاجتماعية:

1-يمكن للحملة التحسيسية أن تؤدي إلى تكوين صورة قوية للمؤسسة، و إلى زيادة . المبيعات تحسين الأرباح.

2-يمكن أن تقوم الحملة لغرض تحسين صورة مهنية معينة لدفع المواطنين للإقبال عليها.

3- تؤدي الحملة التحسيسية إلى تغيير السلوك الذي لا يتناسب مع المحيط الإجتماعي، عن طريق إقناع الفرد بعدم صحة ما يقوم به، أو بيان المخاطر الناجمة عن ذلك السلوك، و تعداد الخصائص السيئة له، و ذلك يحمل الفرد على تغيير سلوكه إزاءه.

4-تساهم الحملة الإعلامية في توضيح الحقائق و توعية المواطنين بحقوقهم وواجباتهم في المجتمع، كالحملات المستهدفة توعية المواطنين بقوانين المرور .

5-تساهم في تحسيس الرأي العام بقضية معينة في المجتمع لئلا تتعرض للنسيان، كالقيام بحملة للتحسيس بفئة المعوقين و ذوي الإحتياجات الخاصة. أو ضحايا الكوارث و فئة المحرومين اجتماعيا..، تنبه هذه الحملات المجتمع بهدف الزيادة من درجة التضامن و التكافل و التعاون.[2]

ثالثا:خصائص الحملات التحسيسية

يعد مفهوم إعادة التشكيل أو الإصلاح من أهم سمات الحملات الإعلامية كنشاط اتصالي، سواء على مستوى الفرد أو على مستوى البناء الإجتماعي، فأينما وجد مفهوم الحملة وجد بالضرورة مفهوم إعادة التشكيل، فعادة يقصد بإعادة التشكيل قيادة أفراد المجتمع إلى الحالة الأفضل ، لذلك فهناك من يقرر منهجين رئيسيين كسمات محددة للحملات الإعلامية هما : منهج الضبط الإجتماعي والمنهج الآخر هو منهج العملية.

أ. منهج الضبط الاجتماعي: يرتكزعلى ثلاث محاورأساسية هي:

أ. 1.التعليم: ويهدف إلى تقديم كافة المعلومات والعناصر المرتبطة بالمشكلة أو القضية موضوع الحملة.

أ.2. التدبير : ويركز على اتخاد كافة الإجراءات الإرشادية والتوجيهية التي تساعد الناس على التعامل القضية أو المشكلة (موضوع الحلمة) بالشكل المطلوب.

[1] موسى سويدان وعبد المجيد البدواري ادارة التسويق في المنظمات غير الربحية. عمان: دار الحامد، 2009، ص 280

[2] منى سعيد الحديدي وسلوى امام علي،المرجع السابق، ص33

أ.3. التعزيز أو التدعيم ويقوم على إصدار القوانين والمعلومات التي تلزم الجمهور بالتعامل الإيجابي مع القضية المطروحة.

ب . منهج العملية ويشمل عمليات التخطيط للرسائل والوسائل الإعلامية المناسبة في ضوء خصائص الجمهور المستهدف، إضافة إلى وضع خطط لإدارة الحملة وتقييم نتائجها.

وتقسم الحملات التحسيسية بأنها تتعامل مع سلوك مؤسسي جمعي يكون موافق مع المعايير السائدة والقيم ويكون اهتمامه منصبا على توجيه ودعم وتنشيط ميول الجمهور المتلقي نحو أهداف اجتماعية مقبولة.[1]

رابعا: أهداف الحملات التحسيسية

إن مرحلة تحديد أهداف الحملة التحسيسية من أهم مراحل تصميمها و على أساس ذلك يتم إختيار الرسائل و الوسائل المناسبة و القيام كذلك بتقييم الحملة و معرفة المكاسب والإخفاقات التي يجب تجنبها مستقبلا.

وتحدد الدكتورة " فرج الكامل " مجموعة من التساؤلات تساعد على الحصول على بيانات أفضل من أجل تحديد أهداف الحملة، و هي:

- ما هو التأثير المطلوب للحملة ؟

- كيف يتم تحقيق التأثير المطلوب ؟

- ما هي الأهداف التي يتعين على عملية التصميم تحقيقها ؟

- ما هي العقبات التي تواجه هذا التأثير ؟

و يمكن تحديد الأهداف التي تسعى الحملات الإعلامية إلى تحقيقها فيما يأتي:

1- تنبه إلى مخاطر الآفات الإجتماعية، وتبرز مضارها فهي بمثابة الدعامة القوية و الركيزة الهامة للبحث على أرضية مشتركة لتبادل المفاهيم كما أنها تعمل على إيقاظ الضمائر.

2- تحسيس الرأي العام بقضية معينة في المجتمع لئلا تتعرض للنسيان، كالقيام بحملات للتحسيس بقضية المعوقين أو فئة المحرومين إجتماعيا، والغرض من هذه الحملات هو تنبيه المجتمعات لمثل هذه القضايا بهدف الزيادة في درجة التضامن و التكافل.

3- تحسين صورة المهن وذلك لغرض تنمية الحيوية والدافعية لإتقان تلك المهنة و دفع المواطنين للإقبال عليها.

[1] سامية عواج وآخرون الاتصال العمومي من النظرية إلى التطبيق. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2018، ص35

4- تزويد الجماهير المستهدفة بالمعلومات والبيانات المتوفرة حول الموضوعات و القضايا ذات الصلة بحياتهم، و المطلوب إحداث التعديل المطلوب فيها.

5 - التأثير على مواقف و اتجاهات الجماهير المستهدفة نحو قضايا محددة أو عامة.

6- إقناع الجماهير المستهدفة بإحداث تعديلات تدريجية اتجاه أهداف سياسية، اقتصادية أو اجتماعية، وحول قضايا عامة كقضايا البيئة و التسول و البطالة و غيرها وباستخدام استراتيجيات و تكتيكات مقبولة من قبلهم.

7 - تعديل الأنماط السلوكية للجماهير المستهدفة بما يحقق وفورات مادية أو بما يقلل من حجم الخسائر في أنماط سلوكية شرائية و استهلاكية محددة و خاصة آفات الأزمات و الكساد الإقتصادي.

8- توضيح الحقائق الاجتماعية وتوعية المواطنين بحقوقهم و واجباتهم في المجتمع، كالحملات التي

تستهدف توعية المواطنين بقوانين المرور و احترام الإشارات و التقليل من السرعة.[1]

و يمكن إجمال أهداف الحملات التحسيسية في:

1 - تزويد الجماهير المستهدفة بالمعلومات والبيانات المتوفرة حول القضايا و الموضوعات ذات الصلة

بحياتهم و المطلوب إحداث التعديلات المطلوبة فيها.

2 - التأثير على مواقف و اتجاهات الجماهير المستهدفة نحو قضايا محددة أو عامة.

3 - إقناع الجماهير بإحداث تعديلات تدريجية في مواقفهم تجاه مختلف الأهداف و حول القضايا المهمة، باستخدام استراتيجيات و تكتيكات من طرفهم.

4- تعديل الأنماط السلوكية للجماهير المستهدفة بما يحقق وفرات مادية أو بما يقلل من حجمفي أنماط سلوكية إجتماعية.

5 - التنبيه إلى مخاطر الآفات الإجتماعية.[2]

خامسا: أنواع الحملات التحسيسية

يتفق علماء الإجتماع على أن التغيير هو أهم ما ميز المجتمعات البشرية. فهو قد يحدث بشكل آلي و طبيعي نتيجة حاجة المجتمع للتغيير، أو قد يحدث بشكل قسري بقوة القوانين و الحروب. وفي المجتمعات المعاصرة

[1] سامية عواج وأخرون، المرجع السابق، ، ص100

[2] محمد ابراهيم عبيدات، التسويق الاجتماعي الأخضر والبيئي عمان: دار أسامة، 2018، ص 17

تقوم حملات التسويق الإجتماعي بدور هام في عملية التغيير الاجتماعي، لما لها من قدرة على الإقناع و التأثير على تطور المجتمع، و تقسم الحملات الإعلامية حسب الهدف المرجو منها إلى ثلاث أنواع هي:

1. التغيير في المعتقدات:

تعتبر المعتقدات أقوى من ما يؤمن به الإنسان، لما تمثله من إطار مرجعي و روحي، و يمكن أن يكون أساسها دينيا، أو ايديولوجيا، أو اجتماعيا كالتقاليد والعادات الراسخة في الذاكرة الجماعية، و تعتبر الأسرة المصدر الأول في عملية ترسيخ المعتقدات، تعد عملية تغيير المعتقدات الخاطئة و أصعب عمليات التغيير الإجتماعي، لانها ناتج عشرات بل مئات السنين من التلقين و الترسيخ، فتتحكم هذه المعتقدات في العديد من سلوكيات الأفراد، و لعل ما يضفي على رسوخها في الأذهان هو إعتمادها على سند ديني أو عرفي، مما يتطلب معالجة هذه القضايا أولا على مستوى القادة الروحانيين أو الإجتماعيين،

باعتبارهم ممثلين للجمهور الذي ينتمون إليه، و من ثم اعتبارهم قادة للرأي يعملون على تحويل الأثرالسلبي في تلك المعتقدات إلى قيم إيجابية.

2. التغيير في الأفكار:

تعتبر الأفكار بعد المعتقدات المستوى الثاني هي الذي يؤمن به الإنسان، فالفكرة هي المعنى أو الفهم الذي يتصوره الفرد عن الظاهرة، و يتحول هذا الفهم من خلال عملية الإدراك إلأى صورة ذهنية، فالأفكار نتاج مجموعة من المؤثرات المحيطة بالفرد تترجم لسلوك معين، و هذه الحملات تهدف إلى تزويد الأفراد بمعلومات وزيادة وعيهم بقضية ما كالتحسيس بأهمية التغدية الصحية أو إعطاء معلومات حول الوقاية من مرض معين، و هذا النوع من الحملات يعتبر من أبسط حملات التغيير الإجتماعي، لأنها في هدفها لا تحث على تغيير عميق في السلوك، على أنها يمكن أن تكون تمهيدا للقيام بحملات سلوكيةبعد ذلك.

3. التغيير في السلوك:

يترجم السلوك عمليا معتقدات و أفكار الفرد كنمط حياة معين، ولكن في أحوال كثيرة و خاصة بالنسبة لقضايا التنمية لا يؤدي هذا الوعي إلى أو الإقناع إلأى تغيير السلوك، و يجب أن تعمل الرسالة التي تهدف إلى تعديل و تغيير السلوك النسبي إلى سلوك إيجابي على إقناع الأفراد أولا بضرورة التغيير و ربط هدا التغيير برخاء المعيشة في حياتهم و حياة أسرهم، و هذا النوع من الحملات يعتبر صعبا في التنفيذ كونه يستهدفه تغيير بعض أنماط السلوك و العادات التي دأب الأفراد على القيام بها لفترة طويلة، مما يستلزم استمرار و طول نفس في تثبيت العادات الجديدة، بتوفير أكبر دعم و حشد لمثل هذه الحملات النوعية المرورية ومكافحة المخدرات و الإدمان.

ويصب تحديد الهدف من القيام بأي حملة إلى التأكيد على أن كل نوع من الأنواع الثلاثة يكون مستقلا بذاته في موضوع الحملة، وأن تراعي الخطة تحديد هدف محدد تعمل وسائل الإعلام جميعها بشكلمتكامل على تحقيقه ثم تنتقل إلى الهدف الموالي و هكذا.[1]

سادسا: دور الحملات التحسيسية في تغيير السلوك

إن الحملات التحسيسية تعتبر من أكثر الوسائل التي تساهم في تغيير السلوكيات على مستوى الأفراد والمجتمعات. عندما تكون هذه الحملات مصممة بشكل جيد، فإنها تساهم في تحقيق نتائج إيجابية في عدة مجالات.

1.التوعية بالتهديدات الصحية

تُعتبر الحملات التحسيسية في المجال الصحي الأكثر تأثيرًا، حيث تهدف إلى تغيير السلوكيات المتعلقة بالصحة العامة. على سبيل المثال، حملات التوعية بمخاطر التدخين قد تؤدي إلى انخفاض كبير في عدد المدخنين، بينما حملات التوعية بسرطان الثدي قد تحفز النساء على إجراء الفحوصات الدورية[2].

2. تعزيز المسؤولية الاجتماعية

الحملات الاجتماعية التي تستهدف القضايا الإنسانية مثل حقوق المرأة أو حقوق الطفل يمكن أن تغير مواقف المجتمع نحو القبول بالمساواة والعدالة. هذه الحملات تسهم في بناء مجتمعات أكثر شمولية ووعيًا بحقوق الإنسان.

3. التأثير على العادات اليومية

الحملات التحسيسية تساهم في تعديل العادات اليومية للأفراد، مثل التشجيع على استخدام وسائل النقل العامة بدلاً من السيارات الخاصة، أو تغيير السلوكيات المتعلقة بتناول الطعام واللياقة البدنية.

4. دور الحملات في تغيير الثقافة المجتمعية

من خلال حملات التحسيس التي تستهدف تغيير المواقف المجتمعية السائدة حول قضايا معينة، مثل حملات مناهضة العنصرية أو تعزيز ثقافة السلام، يمكن إحداث تغييرات ثقافية طويلة الأمد على مستوى الأفراد والمجتمعات[3].

---

[1] منى سعيد الحديدي وسلوى امام علي، المرجع السابق ، ص 35

[2] جيهان شتي، نظريات الاتصال في الاتصال السكاني. القاهرة: المجلس القومي للسكان، 1992، ص 82

[3] فؤاد عبد المنعم البكري، التسويق الاجتماعي وتخطيط الحملات الاعلامية. مصر: عالم الكتب،2007،ص87

خلاصة الفصل:

تلعب الحملات التحسيسية دورًا رئيسيًا في تشكيل الوعي الاجتماعي وتغيير سلوكيات الأفراد والجماعات. باستخدام الوسائل الإعلامية المختلفة، يمكن لهذه الحملات أن تحقق تأثيرات عميقة في المجتمع من خلال نشر المعلومات والتحفيز على اتخاذ سلوكيات صحية، اجتماعية، أو بيئية أفضل.

الفصل الثاني

تحليل سوسيولوجي لظاهرة حوادث المرور

في الجزائر

(الأسباب، الآثار وآليات الوقاية)

- تمهيد.

أولا: تعريف حوادث المرور

ثانيا: أنواع حوادث المرور

ثالثا: مؤشرات الأسباب المؤدية للحوادث في الجوانب الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية

رابعا: أهم الأسباب المؤدية لحوادث المرور

خامسا: أثار حوادث المرور

سادسا: آليات الوقاية من حوادث المرور

- خلاصة الفصل.

تمهيد

أصبحت حوادث المرور تمثل تهديداً خطيراً على حياة الأفراد والمجتمع بشكل عام، إذ تؤثر بشكل سلبي على أمنه واستقراره نتيجة للأضرار والخسائر البشرية والمادية التي تترتب عليها. حيث تُسجل يومياً العديد من الضحايا من القتلى والجرحى، مما يجعل هذه المشكلة تشكل تهديداً ملحاً سواء للدول المتقدمة أو النامية. في الجزائر، تم تسجيل ارتفاع ملحوظ في عدد حوادث المرور في السنوات الأخيرة، بالإضافة إلى الآثار السلبية المترتبة عنها، مما أثار قلق السلطات العليا في البلاد. مع تزايد هذه الحوادث بشكل مستمر، أصبح الوضع يشكل خطراً حقيقياً على الحياة اليومية للمواطن الجزائري، نظراً لما تسببه من أضرار وخسائر على الأصعدة البشرية والمادية والمعنوية. تشير الإحصائيات الصادرة عن الجهات المختصة إلى خطورة الوضع، مما يستدعي اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة هذه المشكلة.

أولا: تعريف حوادث المرور

قبل التطرق لتعريف حوادث المرور كان لابد لنا من تعريف الحادث بصفة عامة وعليهيعرف الحادث على أنه:

-على انه واقعة تحدث بدون توقع وبدون تدبير سابق بسبب توفر الظروف معينةيحتمل وقوعها وينتج عنها نتائج سيئة وغير مرغوب فيها". [1]

- وتتعدد الحوادث في أنواعها فمنها حوادث سيارات أو طائرات وغيرها ومنه إرتكزت دراستنا هذه على نمط أساسي من الحوادث وهو حوادث المرور بحيث تعرفها على أنها: "تعرفه منظمة الصحة العالمية 1977، هو الحادث الذي يقع في حركة المرور على الطريق وفيه تساهم على الأقل مركبة واحدة متحركة مما يتسبب عنه إصابة بالراكب أو بالسيارة أو بالمنشأة". [2]

- ويعرفه **راضي عيد المعطيالسيد**: "على أنه "الفعل الخاطئ الذي يصدر بدون قصد سابق أو عمد، وينجم عنه ضرر سواء أكان وفاة أو إصابة وذلك بسبب استخدامالمركبة أثناء حركتها على الطريق العام. [3]"وتعرفه منظمة الأمم المتحدة على أنه هو الإصطدام الذي يقع بالطريق العام مفتوح للمرور ينتج عنه إصابة شخص أو أشخاص أو وفاتهم، ويشترك فيه على الأقل العربة فيحالة تنقل، ويشمل هذا التعريف الاصطدام بين العربات والمترجلين والحيواناتوالحواجز إضافة إلى الحوادث الخاصة بالعربة لوحدها كالانقلاب وغيره"[4]

- "بينما يؤكد لنا المبحوث على أن حوادث المرور هي عبارة عن اصطدام بين مركبتينوهو عبارة عن حدث غير متوقع ينجم عنه خسائر مادية وبشرية".[5]

ثانيا: أنواع حوادث المرور

الإصطدام: "حادث بسيارتين أو أكثر أو الحيوانات أو أجسام أخرى على الطريق.

[1] حارثي في سسيولوجية العنف وعلم العقاب، تخصص علوم اجتماعية، جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة ، 2017.1018، ص36

[2] سمير محمد غويبة: حوادث الطرق الحرب المفتوحة المشكلات والحلول، دار زهران للنشر والتوزيع، د.ط عمان ، الأردن 2008، ص40

[3] راضي عبد المعطي السيد: الآثار الإقتصادية لحوادث المرور، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2008، ص 18.

[4] محسن بن العجمي عيسى : السلامة المرورية، الواقع والتطلعات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2008، ص 15.

[5] حارثي - حسين، بلعلياء بلال مرجعنفسه، ص37.38

الإنقلاب : هو إنقلاب السيارة بسبب إستخدام أو خلل في ميكانيكية السيارة نتيجة عدم إجراء فحص دوري لها أو خلل في الطريق مثل وجود المطبات أو الحالة بسبب الجوية كسقوط الأمطار والضباب في الشتاء والرياح الشديدة المحملة بالغبار".

الدهس : "حيث تكون بمركبة واحدة تصطدم بشخص أثناء مروره من الطريق".[1]

تصنيف حوادث المرورمن حيث النتائج:

الحوادث البسيطة : " وهى الحوادث لا تؤدي إلى حدوث إصابات بشرية، ولا ينتج عنها أضرار عادية أو بليغة أو متوسطة لأنها غالبا ماتؤدي إلى هدر الوقت وحدوث بعض الآلام وتعطيل الإجراءات.

الحوادث المتوسطة وهى الحوادث التي بها أثر إقتصادي فهي تسبب خسائر مادية بالأموال العامة والخاصة وتتمثل في الأضرار التي تحدث للمركبات وماتصطدم به.

- **الحوادث الجسمية:** هي الحوادث التي تنجم عنها الوفيات أو إصابات تستلزم النقل للمستشفى، وقد ينتج عن هذه الإصابات إعاقات جسدية".[2]

حوادث التدهور: " وهي الحوادث التي يتغير فيها اتجاه حركة المركبة بشكل لا يستطيع السائق السيطرة عليه.

حوادث الإصطدام بجسم غريب حيث تصطدم المركبة بجسم ثابت في الشارع مثل الصخور أو أعمدة الكهرباء وغيرها.

حوادث الإصطدام بحيوان: وفيه تصطدم المركبة بأحد الحيوانات المارة على الطريق".[3]

ثالثا: مؤشرات الأسباب المؤدية للحوادث في الجو انب الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية

1- **الغضب (التنافسي) أو التحدي:** " ينشأ عن ظروف ضاغطة أوعن الإنفعالات المرضية (اضطرابات نفسية مترافقة مع انفعالات متطرفة وتدني للحكمة في التصرف) وتنشأ غالبا خلال التسابق بين شباب في العشرينيات بحيث يؤدي التنافس لوصولهم إلى حدود سرعة تمنع سيطرتهم على وسيلة النقل التي يقودونها.

2- **إضطراب المزاج** خاصة لدى أصحاب السوابق أو الميول الإنتحارية من بينهم.

---

[1] بشرى بواب، صالحة برابح، روبورتاج مصور حول حوادث المرور في ولاية ورقلة: مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2015، 2016، ص 13.

[2] حارثي حسين بلعلياء بلال، مرجع سابق، ص38

[3] بشرى بواب، صالحة برابحة، مرجع نفسه، ص 13

3- **الميول التنافسية المعادية للمجتمع:** هؤلاء يجدون في مخالفة قوانين المرورشكلا رمزيا من أشكال التمرد على المجتمع. وغالبا ما يتسبب هؤلاء بحوادث المرور عن طريق مخالفات من نوع:

- تجاوز السرعة.

-التجاوز الممنوع، سواء من اليمين أو في المنعطفات.

- إجتياز الإشارات الحمراء أو التقدم عل السيارات في إشارات المرور.

4- أثارالمنشطات العصبية

- **مثل إدمان المواد المخدرة** والمهدئات أو إضطرابات النوم، أو تناول أدوية مؤثرةعلى الوعي مثل مضادات السعال والحساسية وغيرها.

- الإهمال: مثل إهمال صيانة السيارة ووسائل الأمان فيها حزام الأمان، إشارات، مصابيح، فرامل..... الخ".[1]

رابعا:أهم الأسباب المؤدية لحوادث المرور

أصبحت ظاهرة حوادث المرور تعرف تزايد كبير في الآونة الأخيرة وذلك يرجع إلىالأسباب التالية:

السائق : يعد السائق محور المشكلة حوادث المرور، فما من حادث مروري يقع إلا ويكون أطرافه سائق أو أكثر من سائقي السيارات فحتى إذا كان هناك خلل في السيارة أو خلل في تصرفات المشاة أو بعض السائقين على الطريق، فإن اليقظة والوعي السليم والدراية والخبرة المرورية للسائق يمكن من خلالها معالجة هذا الخلل واكتشافه أو مشاهدته، ثم يستطيع مثل هذا السائق الرشيد تلاقي وقوع الحادث المروري، والواقع أنإجراءات السلامة المرورية الكافية تؤدي إلى تفادي هذا الخلل من خلال التوعية المروريةالسليمة".[2]

- العوامل التي تدفع السائق للوقوع في الحوادث

"من بين من العوامل التي تتحكم في سلوك وتصرفات السائقين وتكون نتائجها الوقوعفي الحوادث المرورية، من بينها العوامل النفسية والسلوكية والشخصية :

[1] محمد سعد الدين بيان التربية المرورية مدخل في إعداد المعلم: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر السعودية، ط1، 2010، ص 112.113.

[2] وفاء كعوس، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي المروري إذاعة أم بواقي نموذجا: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الطرق من مدينة أم بواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي،2015.2016، ص 68.

- **العوامل الجسمية:** وهي تتمثل في التي تكون ذات العلاقة بحوادث السير منها:

- الإعاقات الجسمية المختلفة لضعف البصر والسمع وما شبهها.

- الإرهاق الشديد وعدم النوم لفترات طويلة والضعف الجسمي العام وما يتعرض له السائق من عمل شاق أو القيادات لمسافات طويلة دون راحة.

- الأمراض التي يعاني منها بعض السائقين والتي لاتكون معها القيادة الآمنة أبدا خاصةتلك الأمراض التي ترافقها نوبات مفاجئة يفقد فيها المريض السيطرة على نفسه.

-المواد المخدرة والمسكرة وهي لها تأثير سلبي في قيادات السيارات حيث تؤدي إلىحوادث مروعة وأضرار .

العوامل النفسية: وهي تتعلق بمقدار اليقظة لدى السائقين، ويعتمد هذا علىالظروف البيئية لسائق، وتزداد أهمية هذا العامل عندما يفكر السائق في مشاكله وهمومهويقود السيارة دون وعي كافي لما يجري حوله " [1]

العوامل السلوكية والشخصية:" إن حالة السائق كثيرا ما تدفعه إلى سلوك غير له تأثيره الكبير في عدم احترام قواعد وأنظمة المرور ، وبالتالي الوقوع في حوادث المرورية ومثاله السائق الأناني الذي يعتقد إن الطريق خاص به وحده ،وكذلك السائق السريع التأثير والتعصب والمتباهي الذي يعرض نفسه ومستعملي الطريق للخطر ليجذب الأنظار إليه".[2]

- **المشاة :** " هم الأفراد والجماعات الذين يستخدمون الشوارع والطرقات سيرا على الأقدام ،وكثيرا ما يقع الحادث المروري نتيجة خطأ المشاة أثناء عبور الطريق في من غير الأماكن المخصصة للعبور أو أثناء ما يكون الطريق مفتوحا للسيارات وممنوعا على المشاة والكثير من حوادث المشاة تقع من الأطفال وكبار السن والنساء والمرضى نتيجة عدم تقديرهم السليم كيفية ووقت عبور الطريق ومعظم الحوادث التى تقع للمشاة في الطريق العام حوادث دهس أو تصادم، وغالبا ما يكون الخطأ مشتركا بين السائق لعدم تقديره لمستعملي الطرق كالسير بسرعة عالية أو رجوعه للخلف دون انتباه أو التهور وعدم الحيطة والحذر بين المشاة لعدم التأكد من خلو الطريق قبل القيام بعملية العبور أو العبور في غير الأوقات و الأماكن المخصصة لعبور المشاة.

السيارة : العنصر الثاني من عناصر حوادث المرورية خاصة إذا أهملت صيانتها ولم يتم الكشف عليها بصورة منظمة أو لم تكن وسائل الأمن بداخلها كافية، فحالة السيارة المستخدمة قد تكون عاملا أساسيا في وقوع الحوادث المرورية فعدم السلامة أجزاء السيارة مثل الوسائد الهوائية كما أن حداثة موديل السيارة أو قدرتها

[1] حرثي حسين، بلعلياء بلال، مرجع سابق، ص41. المرجع، ص 42.

[2] حرثي حسين، بلعلياء بلال، مرجع سابق، ص41.

تدفع بالشباب إلى التدهور بالقيادة والمجازفة من هنا سعت جهات المسؤولة والمعنية في التحقيق في حوادث إلى إلزام قائدي المركبات بالفحص الدوري السنوي بصورة تكفل السلامة لسائقي عند استخدامها".[1]

- **الطريق** : "كما يعتبر الطريق هو السبب الرئيسي في وقوع الحوادث المرورية في الدول العربية بصفة عامة ومشكلات الطرق وأثرها في وقوع الحوادث المرورية، يتضح في عدة جوانب مختلفة منها التصميم الهندسي، فقد يكون تصميم الطريق سبب في وقوع الحوادث ويظهر ذلك من تكرار الحوادث في جزء معين من الطريق أو في بعض الحارات عند التقاطعات أو الدرنات أو زوايا الدخول. ويعتبر الطريق هو أحد أركان مثلث السلامة المرورية، وعند القصور في معايير أحد أركان السلامة المروية فإن هذا قد يكون مباشرا أو غير مباشر في وقوع مخالفة مروية تؤدي إلى حادث مروري [2]

- **المحيط** : هو كل مكان أعد لسير المركبات أو المشاة أو الحيوانات إذا تم تجهيزه بالتجهيزات اللازمة لخدمة هذه الحركة وتأمينها سواء كان الطريق جزءا من سطح الأرض أو باطنها، أو كان مرتكز على سطح الأرض أو قاع البحار أو الأنهار، أو يطفو على سطح الماء أو هو المسرح الذي تجري عليه الحركة اليومية لنقل الأشخاص أو البضائع.

ومن بين العوامل الطبيعية البيئية التي تؤدي إلى حوادث المرور هي".[3]

- **الأمطار:** "بحيث تسبب هذه الأخيرة في تقليل الاحتكاك بين الإطارات والطريق فتنزلق السيارة وتفقد توازنها وبالتالي يفقد السائق القدرة على التحكم الصحيح في سيارته، كذلك يجب العمل على تصريف مياه الأمطار من خلال رفع كفاءة المجاري المائية.

عند الضباب: ويؤدي الضباب بدوره إلى تقليص في حقل الرؤية ومعظم الحوادث التي تقع وجودالضباب بسبب السرعة المفرطة مع وجود عدم الثقة العالية لدى السائق".[4]

عدم إحترام قو انين المرور: "وتشمل هذه الأسباب كل مانص القانون على تنظيمه في حدوده المسموحة به بدءا من الانضباط بإشارات الحركة والأولوية مرورا بمحددات السرعة وصولا إلى إستهلاك الكحول ولعلى أكبر هذه الأسباب إستشرافا بحوادث المرور هو عامل السرعة المفرطة، وذلك أن السرعة الجنونية لايستطيع السائق خلالها التحكم والسيطرة التامة على مركبته، أما حاول تفادي خطر محتوم فهو إما أن يؤدي بحياته أو بحياة

[1] وفاء كعوس، مرجع سابق، ص69، 70.

[2] وفاء كعوس، مرجع سابق، ص71.

[3] حرثي حسين، بلعلياء بلال، مرجع سابق، ص، 44.

[4] وفاء كعوس، مرجع سابق، ص 72.

غيره يليها استهلاك الخمر والمخدرات التي تؤثر في سلوك السياقة بشكل ملحوظ يتميز باقتراف كافة أشكال المحالفات المرورية الأخرى كالمناورات الخطيرة والسرعة الفائقة فمن لا يقود نفسه كيف يقود مركبته وصدق من قال بأنها أم الخبائث " .[1]

"وقد صرح لنا المبحوث في قوله أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى حوادث المرورهي العامل البشري باعتباره المسبب الأول في حوادث المرور نظرا لعدم احترام قانون المرور وكذا ضعف التكوين في السياقة كذلك استعمال الهاتف النقال، وعدم وضع حزام الأمان، القيادة تحت تأثير المخدرات بصفة عامة، وقد قدرت نسبة هذه الأسباب حوالي 80% ، وكذلك سوء حالة المركبة بمعنى عدم إخضاع المركبات إلى المراقبة التقنية الدورية إضافة إلى عدم التدقيق اليومي في حالة عجلات كذلك المحرك الزيوت، الماء، حالة الطقس سوء الأحوال الجوية كذلك حالة الطرقات، فقد نجد في بعض الحالات عدم استكمال الأشغال كحفر الطرقات وترك بقايا الأشغال)".

خامسا: أثارحوادث المرور

الآثارالاجتماعية : " تعد مشكلة حوادث المرور من أهم المشكلات التي تواجه هذه المشكلة المجتمعات الحديثة، لما لها من علاقة وأثر على حياة الإنسان، وتزيد حجم ازدياد عدد المركبات المستعملة في الطريق حتى أصبحت من المشاكل الرئيسية في هذا القرن، وتعاني معظم دول العالم من إرتفاع في معدلات الحوادث فحوادث المرور تأتي في المرتبة الرابعة كسبب للوفاة في الولايات المتحدة الأمريكية.

" وتبين منظمة الصحة العالمية بأن ثلث حوادث الوفاة في المجتمعات المتقدمة سببها إلى حوادث المرور، كما تشير إحصائيات الصحة العالمية إلى أن حوادث المرور تقف سببا رئيسيا للوفاة بل أنها تنافس أسباب الوفاة الأخرى مثل أمراض القلبوالسرطان".[2]

-فعند القيام بحادث مرور تنجم أثره مجموعة من الآثار الإجتماعية التي قد تعرضه لآثار انفعالية بعد تعرضهم للإصابات الناجمة عن حوادث السيارات، كذلك بالتأثير علىمستقبلهم بصورة سلبية ربما لقلة الحركة والتحمل مما يدعوهم أحيانا إلى ترك عملهمالذي كانوا يقومون به، كل هذا قد يكون أحد العقبات في طريق الفرد لإكمال حياته . [3]

[1] عيسى بوكرموش، إستراتجية الإتصال الحملات الإعلامية : دراسة وصفية لإستراتجية التوعية المرورية ولاية غرداية نموذجا)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، فرع اتصال إستراتيجي، جامعة الجزائر 2013، 2012، ص 85 .

[2] حارثي حسين، بلعلياء بلال، مرجع سابق، ص ص 57-85

[3] وفاء كعوش، مرجع : نفسه، ص47

-وتعد مشكلة حوادث المرور إحدى أسباب إستنزاف الموارد البشرية حيث يتم تصنيفها من قبل منظمة الصحة العالمية كأحد أهم الأوبئة الفتاكة في العقود الأخيرة وخاصة على مجتمعات العالم الثالث. [1]

الآثارالإقتصادية: حوادث المرور بصفة عامة ترجع إلى خطأ أرتكبه السائق أو عيب في السيارة، أو في طريق أو خطأ من المشاة أو الحيوانات سائبة، وترجع أسباب حوادث التصادم إلى الإهمال واللامبالاة والسرعة والتهور وتناول المسكرات والمخدرات والعوامل الجوية، كما أن هناك عوامل شخصية لسائق والمشاة وعوامل أخرى ناتجة عن عيوب في السيارة، وكذلك كثافة المرور، ومن هنا تظهر الخطورة الإقتصادية لحوادث التصادم لما تنتج فيها من أضرار اقتصادية ناتجة عن الخسائر البشرية أو الخسائر المادية التي تزداد كلما زادت قوة التصادم بما يعود أثار سلبية على المجتمع بصفة عامة، وعلى أطراف الحادث بصفة خاصة".[2]

-"وقد شكلت حوادث المرور خسائر مرتبطة بالاقتصاد الوطني نتيجة تأخير المشاريع الإنمائية، إضافة إلى تكاليف إنشاء وفتح طرق جديدة وتكاليف صيانتها السنوية إلى جانب تكاليف إصلاح السيارات المتضررة.

- تشكل حوادث المرور وما ينجم عنها من إصابات ووفيات واحد من أهم معوقات التنمية في الدول النامية خاصة في الدول العربية، وتكمن خطورة الحوادث المرورية فيماتتركه على الفرد والمجتمع من آثار عدة منها اقتصادية، اجتماعية ونفسية.

-والتكاليف الإقتصادية لحوادث المرور تكون على نوعين: تكاليف ما يلحق بالعنصر البشري من أضرار، وتكاليف ما يلحق بالممتلكات العامة والخاصة من أضرار ويمكن،

جعلها فيما يلي:

- هي الخسائر المادية بسبب الحوادث المرورية في ممتلكات الأفراد، إتلاف المركبات وإصلاحها أو الأضرار التي تلحق بالممتلكات وهذه التكاليف يدخل فيها عناصر كثيرة، وتسعى الجهات المتخصصة في مجال السلامة المرورية في بعض الدول إلى وضع نماذج لحساب هذه التكلفة وعناصرها مع العلم أن حساب التكلفة الاقتصادية للحوادث المرورية عملية معقدة تشمل على كثير من العناصر، ولكن بقي أمرا أجل تحسيس المواطنين سواء كانوا سائقين أو مشاة يهدف غرس نوع من الوعي المروريواحترام ثقافة المرور وقانونها". [3]

الآثارالنفسية : ويمكن أن نلخص الآثار النفسية فيما يلي:

- الألم والمعاناة، الخوف وعدم الاستقرار النفسي.

---

[1]. حارثي حسين، مرجع نفسه، ص58

[2]وفاء كعوس، مرجعنفسه، ص74

[3]وفاء كعوس، مرجع نفسه، ص، 74،75

-التعب النفسي في حالة فقدان العائلة، الشخص المتكفل بها مما يؤدي إلى التدهورالمعيشي.

-التعب الفيزويولوجي والسيكولوجي للضحية المجروحة.

- الشعور بالصدمة بصورة متكررة تذكر الإرادي للكوابيس) .

- حذر انفعالي يجد المصاب صعوبة في الشعور بالإنفعالات الإيجابية

- تجنب الأنشطة والمثيرات المتصلة بالصدمة، وإستشارة حادة لردود أفعال رعب مبالغفيها أرق". [1]

-الأثارطبية: "هي عنصر مهم في قياس حجم المشكلة ويمكن تحويل تلك الآثار إلى خسائر محسوسة، تتمثل في الإصابات الجسدية وخسائر مادية تعبر فيها بوحدة النقد".[2]

سادسا: آليات الوقاية من حوادثالمرور

تشكل حوادث المرور أحد أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات الحديثة، لما تخلفه من خسائر بشرية ومادية جسيمة. وللحد منها، اعتمدت الدول على عدة آليات وقائية تتكامل فيما بينها لضمان سلامة الطرق والمستخدمين.

1. على المستوى القانوني، تُعد القوانين المنظمة لحركة المرور الركيزة الأساسية للوقاية، إذ يتم فرض احترام قواعد السرعة، وحظر السياقة تحت تأثير الكحول أو المخدرات، واستعمال الهاتف أثناء القيادة. كما تُفرض المراقبة التقنية الدورية على المركبات لضمان جاهزيتها الفنية.
2. من الناحية الهندسية والبنية التحتية، يتم تحسين تصميم الطرق وتزويدها بإشارات واضحة، وإنارة كافية، وممرات خاصة للراجلين وراكبي الدراجات، إلى جانب إنشاء حواجز أمان عند المنعطفات والمناطق الخطيرة.
3. في الجانب التقني والتكنولوجي، تلعب أنظمة السلامة داخل المركبات دورًا مهمًا، مثل الكبح الأوتوماتيكي، وأنظمة التنبيه عند الانحراف عن المسار، بالإضافة إلى استخدام الرادارات وكاميرات المراقبة لرصد المخالفات تلقائيًا.
4. على مستوى التوعية والتربية، تُنظَّم حملات إعلامية وإرشادية لتحسيس السائقين بخطورة بعض السلوكيات، مع إدراج التربية المرورية ضمن المناهج الدراسية لتنشئة جيل واعٍ بقواعد السلامة.

[1] وفاء كعوس، مرجع سابق، ص73.

[2] يزيد شهلي راقبة التقنية للمركبات ودورها في تخفيض حوادث المرور بالجزائر، لزيارة الميدانية لوكالة رملي للمراقبة التقنية لسيارات والشاحنات: مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، فرع إقتصاد وتسيير الخدمات، تخصص النقل والإمداد، جامعة لحاج لخضر باتنة، 2010-2011، ص 39.

5. تُساهم الرقابة المرورية في فرض الانضباط على الطرقات من خلال تواجد الشرطة بصفة دائمة، وتنظيم نقاط مراقبة مفاجئة، وتطبيق العقوبات بصرامة على المخالفين.
6. يتطلب تحسين السلامة المرورية تعاونًا مؤسساتيًا بين مختلف القطاعات: النقل، الأمن، الصحة، التربية، والمجتمع المدني، بهدف تنسيق الجهود ومتابعة تطبيق السياسات الوطنية في هذا المجال.

خلاصة الفصل:

يمكننا أن نستنتج أن ظاهرة حوادث المرور أصبحت من أكبر التهديدات التي تواجه المجتمع، سواء على مستوى الدولة ككيان أو على مستوى الأفراد باعتبارهم جزءاً أساسياً من النسيج الاجتماعي. إذ أصبح الإنسان يشكل عاملاً رئيسياً في وقوع هذه الحوادث، سواء كان من مستخدمي الطريق كالسائقين أو الركاب أو المشاة. إلى جانب ذلك، هناك عوامل أخرى تساهم في زيادة وقوع هذه الحوادث، مثل الظروف الطبيعية (المحيط وأحوال الطقس)، والعوامل النفسية، فضلاً عن تناول المخدرات وغيرها من الأسباب. لذا، فإنه من الضروري التركيز على التوعية المستمرة، وتعزيز المراقبة، وتطبيق قوانين المرور بشكل فعال، بالإضافة إلى تحسين تصميم بيئة

حركة المرور وتوفير الإمكانيات اللازمة لذلك. ويجب وضع استراتيجيات واضحة تهدف إلى معالجة هذه الظاهرة وتحقيق السلامة المرورية بما يضمن حماية الأرواح والممتلكات.

الفصل الثالث

التربية المرورية كآداة وقائية

تمهيد

أولا: مفهوم التربية المرورية وأهدافها

ثانيا: أبعاد التربية المرورية

ثالثا: سمات التربية المرورية

رابعا:مؤسسات نشر التربية المرورية

خامسا: التربية المرورية ودورها في الحد من حوادث المرور

خلاصة الفصل

.

تعليمات مرورية لتصبح عملية تربوية تهدف إلى غرس السلوكيات الإيجابية وتنمية الحس المدني لدى الأفراد منذ الصغر. يتناول هذا الفصل المفاهيم الأساسية للتربية المرورية وأهدافها، ويستعرض أبعادها وسماتها، إلى جانب الدور المحوري الذي تلعبه مختلف المؤسسات في نشر الوعي المروري. كما يتم التطرق إلى العلاقة الوثيقة بين التربية المرورية والحد من حوادث المرور، باعتبارها وسيلة وقائية فعّالة.

أولا: مفهوم التربية المرورية وأهدافها:

تعدّ التربية المرورية مفهوماً مركباً يجمع بين بُعدين أساسيين: التربية والمرور. فالتربية تُعرّف بأنها عملية منظمة تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في سلوك الفرد، بما يحقق نمواً متكاملاً لشخصيته من الجوانب الجسمية، العقلية، الاجتماعية والانفعالية. أما المرور، فيُقصد به حركة السير، سواء تعلقت بالأشخاص أو بالمركبات[1].

[1] جمال مثقال القاسم، **علم النفس التربوي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000، ص14.

وبناءً على ذلك، يمكن تعريف التربية المرورية بأنها نهج تربوي يهدف إلى تنمية الوعي المروري لدى الأفراد، من خلال تزويدهم بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تضبط سلوكهم، وتدفعهم لاحترام القوانين والأنظمة المرورية، بما يساهم في الحفاظ على سلامتهم وسلامة الآخرين.

كما تُعد التربية المرورية شكلاً من أشكال التثقيف، فهي تسعى إلى تمكين الفرد من فهم مختلف الجوانب المتعلقة بالمرور، واكتساب المعلومات والخبرات الضرورية، وتطوير مهاراته المرورية، فضلاً عن تصحيح المفاهيم والسلوكيات الخاطئة، في سبيل الوقاية من الحوادث. وبذلك، يمكن اعتبار التربية المرورية منظومة متكاملة تشمل المعرفة، والمهارة، والقيم، والسلوكيات، والتصرفات.

ومن أهم أهداف التربية المرورية نجد ما يأتي[1]:

- تزويدأفراد المجتمع بالمعارف، الخبرات اللازمة والمهارات حول المرور وقواعده، أي تنمية مهاراته فيمجال المرور.

- الوقاية من حوادث المرور والتقليل من حدتها ومن الإصابات والوفيات الناجمة عنها.

- مساعدة التلاميذ على الشعور بالثقة بالنفس وبالآخرين والطمأنينة في التعامل مع وسائل المواصلات وحتىمعالسائقين في الطريق.

- تزويد التلاميذ في المدارس بالمفاهيم المرورية، وهذا من خلال المجالات التالية:

- **المعارف**: هي مفاهيم وحقائق حول القوانين والمبادئ العامة للمرور، أي المعارف المرورية.

- **المهارات**: تنمية مجموعة من المهارات منها المهارات العقلية والإجتماعية والحركية، وهذا من أجل تفادي بعض المشكلات المرورية.

-**المو اقفوالقيم**: وهي تلك المواقف الخلقية، حيث تهدف التربية المرورية لغرسها في سلوك المتعلم، وهذا من أجل مواجهة كل الحوادث المرورية وكيفية القيام بالإسعافات المطلوبة.

ثانيا: أبعاد التربية المرورية

[1] فاطمة بنت عبد الله البريكية، **التربية المرورية**، عمان، ص 9.

للتربية المرورية عدة أبعاد، حيث إنها تنطلق من "ضرورة تغيير المواقف والمفاهيم التي اعتادها الأفراد في مجتمعنا إزاء أنظمة المرور وآدابه، ليس على أساس الخوف من العقاب القانوني، وإنما بالإدراك لها وتفهمها والإنصياغ الذاتي لها واحترامها وعليه فإن أبعاد هذه التربية هي[1]:

البعد المروري: هو كل ما يرتبط بقواعد المرور والانضباط في الطريق وفق تشريعات.

البعد البيئي : هو الحفاظ والحماية على العناصر البيئية ومصادرها، والذي يندرج ضمن التربية البيئية.

البعدالأمني: كيفية التعامل مع الغرباء والأشياء في الطريق، وهذا يفرض إبعاد مصادر القلق والتوتر في الطريق.

البعدالاجتماعي : كل ما يتعلق بآداب التعاملات في الطريق مع المسنين والمرضى وذوي الحاجات الخاصة وغيرهم من الأفراد.

البعدالصحي : كل ما يخص الصحة ، منها النظافة، والوقاية ، والصحة العامة وتلوث البيئة.

البعدالعلمي : و الذي يتمثل في تفسير الظاهرات المحيطة تفسيراً علمياً مبنيًا على منطق مقبول. البعد **القراري**: هو إتخاذ الفرد للقرار فيما يتعلق بأي أمر من أمور الطريق.

ثالثا: سمات التربية المرورية

من أهم سمات وخصائص التربية المرورية:

- **المرونة** : هي المرونة في صياغة محتوى النشاط، حسب خصوصيات كل بيئة وتكون أيضا المرونة في ترتيب الأنشطة المختلفة وفقاً لطبيعة المراحل العمرية والبيئات المرورية في أهمية المعارف والمهارات المتضمنة. إلى جانب ذلك نجد المرونة في الدور القائم على التنفيذ و المرونة في موقع تنفيذ النشاط[2].

- **التنوع** : أي تنوع الأداء بين الدارسين وبين طرائق التدريس وأساليب الإشراف والمتابعة والتقويم.

- **الواقعية** : هي الواقعية في التمثيل للأشياء والمواضيع

رابعا: مؤسسات نشر التربية المرورية

[1] محمد سعد الدين خيروبيان **التربية المرورية في التعليم**، مركز الدراسات والبحوث، قسم الندوات واللقاءات العلمية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2006، ص ص 2-3.

[2] محمد سعد الدين خيروبيان **مرجع سبق ذكره**، ص6.

إن التربية المرورية هي عملية تعليمية تقوم بها عدة مؤسسات منها:

الأسرة: تلعب الأسرة دور هاما جدًا في مجال التربية المرورية التي تعد جزءا من التربية العامة، وجزءًا من مهام الأسرة، حيث إن "الطفل بطبيعته الإندفاعية وتصرفاته العفوية لا يدرك أخطار الطريق لذا فالإهتمام بسلامته وتنمية الوعي المروري لديه واجب على جميع أفراد الأسرة.

- إن المسؤولية في المقام الأول تقع على الآباء والأمهات فعليهم مراقبة تصرفات أطفالهم ومنعهم من اللعب في الأماكن الخطرة وإرشادهم (...) إن تنمية الوعي المروري لدى الطفل واجب على الأسرة و ذلك بتعليم أطفالها الطرق الصحيحة لعبور الطريق[1].

- **المدرسة**: تعد المدرسة ثاني مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تزود التلاميذ بكل الخبرات والمهارات اللازمة، وهي تكمل دور الأسرة. وفي هذا المجال تعد التربية المرورية أحد مجال اهتمامها، حيث يظهر ذلك من خلال المقررات الدراسية والمناهج التعليمية، حيث يتلقى طلبة وطالبات المدارس في المناهج الدراسية لدى وزارة التربية والتعليم بعض المفاهيم المرورية كالتعريف بضرورة الحفاظ على النفس وعلى الآخرين وعدم الإضرار بالناس، والسير في الطور الأيمن من الشارع وإتباع الإشارات الضوئية والعبور من الأماكن المحددة، والمبنية في الشارع كذلك تعالج بعض الأمور المرورية من خلال حصص التربية الفنية، إذ يطلب من الطلاب التعبير عن أسبوع المرور فنيًا وما ينبغي أن يكون عليه الفرد إزاء تلك القواعد"[2].

تلعب المدرسة دورا هاما في رفع الوعي المروري لدى التلاميذ، حيث يتم " خلق الوعي المروري لدى الطالب بتعليمه قواعد وآداب المرور، فالمدرسة هي الصرح الذي يتلقى فيه الطالب العلوم و التربية فيمختلف المجالات، ويمكن لها من خلال غرس الوعي المروري في نفوس الطلاب المساهمة في تحقيق السلامة المرورية.

- **مدارس تعليم السياقة** : هي مدارس متخصصة في تعليم السياقة، لها دور بارز في التعليم والتكوين وتنمية المهارات المرورية، فبفضلها يمكن أن يصبح الفرد سائقا ماهرا، وهذا يتوقف على نوعية التكوين ومدته، وفي هذا المجال كثر الحديث على مدارس تعليم السياقة نتيجة الانتقادات الموجهة لها من خلال عملية التكوين التي أصبحت لا تحقق أغراض وأهداف التربية المرورية[3].

---

[1] عبد العزيز النهار، **التربيةالمرورية و دورها في السلامة العامة والفردية** ، تاريخ التصفح يوم 11 أفريل 2025 على الساعة 21:52 ,http://www.emro.who.int/Arabic/VIP/Media/PowerPoint/Sry2007/SchoolHealth

[2] عبد العزيز النهار، التربيةالمرورية و دورها في السلامة العامة والفردية ،**نفس المرجع**.

[3] فاطمة بنت عبد الله البريكية، **مرجع سابق**، ص 13.

- **وسائل الإعلام**: تعدّ وسائل الإعلام من أهم الوسائل لنشر التربية المرورية، وذلك من خلال الحصص والحملات التوعوية، وهذه الوسائل سواء كانت وسائل سمعية أم بصرية أم مكتوبة لها دور كبير في تثقيف الأفراد في المجال المروري[1].

- **رجال الأمن والدرك الوطني المكلفين بالوقاية عبر الطرقات** يسعى هؤلاء المختصون في المجال المروري على أمن الأفراد عبر الطرقات من خلال ردع كل المخالفين للقانون المروري، إلى جانب ذلك تزويدهم بالمعارف المرورية[2].

خامسا: التربية المرورية ودورها في الحد من حوادث المرور

تعدّ التربية المرورية من أهم الأساليب الوقائية للتخفيف من مخاطر حوادث المرور، ويتم نشر هذه التربية في عدة مؤسسات منها المدرسة والأسرة، ووسائل الإعلام، ومدارس تعليم السياقة....الخ. وقد يكتسب الفرد ثقافة مرورية من خلال هذه التربية، حيث تعد الثقافة المرورية شكلا من أشكال الوقاية وهي معرفة، قيم واتجاهات وسلوكيات أو ممارسات إذ أنها ترجمة تلك المعارف المرورية إلى سلوكات وممارسات مرورية مقبولة إجتماعيا. ويعني ذلك تكوين وعي مروري لدى الفرد الذي سيقود إلى نشر السلامة المرورية التي هي "الوقاية للحد من أو منع وقوع الحوادث المرورية ضمانا لسلامة الإنسان وممتلكاته وحفاظا على أمن البلاد ومقوماته البشرية والإقتصادية[3].

إن السلامة المرورية بمفهومها الواسع تهدف إلى تبني كافة الخطط والبرامج واللوائح والإجراءات، وأن محور السلامة المرورية يتمثل في ثلاثة عناصر وهي (المركبة، والطريق، والعنصر البشري)" (17). وفي هذا الصدد فإن الوقاية من حوادث المرور هي أنجع الطرق والوسائل لمكافحة ومجابهة ظاهرةحوادث المرور.

إذ تعتبر هذه الأخيرة جريمة يعاقب عليها القانون كونها غير مقبولة إجتماعيا. وعليه فالوقاية من حوادث المرور تشبه بالوقاية من الجريمة، حيث أن "الجريمة هي قبل كل شيءخرق للقانون الجنائي، والحوادث المرورية في الغالب تحدث نتيجة لخرق القوانين المرورية. الفعل الإجرامي لا يحدث إلا بتوفر ثلاثة شروط (مجتمعة) وهي[4]:

1. الإرادة الإجرامية.

---

[1] نفس المرجع، ص14.

[2] نفس المرجع، ص15.

[3] أحسن طالب، **سبل ووسائل الوقاية من الحوادث المرورية"، الوقاية والسياقة آثار إزدحام المن في المجتمعات العربية**، المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، الجزائر، عدد 9، بدون سنة نشر، ص32.

[4] نفس المرجع، ص 33.

2. المقدرة.
3. توفر الفرصة.

وهو ما يسمى (مثلث الجريمة).

والحوادث المرورية هي الأخرى ترجع في غالبيتها إلى ثلاثة عوامل أساسية وهي[1]:

1. السائق (إرادة وسلوك السائق).
2. المركبة (السيارة).
3. الطريق أو المحيط بصورة عامة).

وعليه يتشكل لدينا أيضا مثلث الحوادث المرورية.

إستنادا على ما سبق ذكره، فإن الوقاية المرورية هي أهم التدابير والإجراءات المتخذة في هذا المجال للتقليل من حوادث المرور، حيث أن مفهوم الوقاية من حوادث المرور يعادل المفهوم العلمي للوقاية من الجريمة ويصبح مفهوم الوقاية من حوادث المرور تبعًا لذلك هو تدابير مجتمعية قبلية محسوبة ذات طابع عملي ميداني احترافي يمكن أن تكون على شكل واحدة أو أكثر أو كلها من تدابير على شكل[2]:

1- برامج توعوية.

2- تأهيلية.

3- تدريبية: التدابير الوقائية تكون إذن بهدف الحيلولة من وقوع الحوادث المرورية من أصله، أو على الأقل التقليل منها ومن نتائجها السلبية على الفرد والمجتمع على حد سواء".

وفي هذا المجال أجريت عدة دراسات تتطرق إلى دور التربية المرورية وتأثيرها الإيجابي إتجاه ظاهرة حوادث المرور من خلال مختلف المؤسسات الإجتماعية منها المدرسة التي تعد من مؤسسات نشر التربية المرورية وتلقين التلاميذ مجمل المعارف والخبرات اللازمة في مجال السلامة المرورية. ففي هذا الصدد يشير الإعلامي المعروف بالشرطي المخفي وصاحب الحصة المشهورة في التلفزيون الجزائري طريق السلامة "محمد العزوني" إلى أن "التربية المرورية لا مفر منها لتحضير جيل المستقبل من السواق، فقانون المرور الصادر في سنة 1987 وفي

[1] فاطمة خلاف، **"الشرطي المخفي"، الوقاية والسياقة السلامة والآمان في وسائل النقل الجماعي**، المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، الجزائر ، العدد 7، بدون سنة نشر ، ص 62.

[2] فاطمة خلاف، **مرجع سابق**، ص63.

مادته 21 نص على إدراج مادة التربية المرورية في المقررات المدرسية لكن المادة لم تطبق إلى يومنا هذا بسبب غياب النص التطبيقي.

إن طفل اليوم هو رجل وسائق المستقبل لو علمناه نظريًا ودربناه تطبيقيًا على القواعد السليمة للمرور والسير سنحصل على شاب في سن 18 ملتزم ومحافظ ومقتنع بآداب المرور وقواعده لأنها مبادئ مغروسة بداخله".

خلاصة الفصل:

من خلال تناول مختلف جوانب التربية المرورية، يتبيّن أن لها دوراً استراتيجياً في تكوين السلوك المروري السليم لدى الناشئة، خصوصاً في ظل ارتفاع حوادث السير. وقد تبين أن نجاح هذه التربية يرتبط بمدى شمولية أبعادها وتكامل أدوار المؤسسات التربوية والإعلامية والأمنية. كما أن السمات التي تميز التربية المرورية تجعلها

أداة فعالة للوقاية والتثقيف في آنٍ واحد. وعليه، فإن الاستثمار في التربية المرورية منذ المراحل الدراسية الأولى يُعد خطوة ضرورية نحو مجتمع أكثر أماناً ووعياً مرورياً.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية

اولا : الإجراءات المنهجية للدراسة:

ثانياً: تعريف بميدان الدراسة.

ثالثاً: مجالات الدراسة.

رابعا: عينة الدراسة.

خامسا: أدوات جمع البيانات

سادسا:المقياس المستخدم

اولا : الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. منهج الدراسة:

ان اختيار المنهج في أي بحث علمي يرتبط أساسا على طبيعة الموضوع او مشكلة الدراسة .حيث يعرف المنهج بأنه :"هو الطريقة التي يسلكها الباحث في الإجابة عن الأسئلة ،يقوم الباحث ومن منهج البحث بتحديد

وتصميم البحث ويختلف تصميم البحث باختلاف الهدف منه فقد يكون استكشاف عوامل معينة لظاهرة ما او توصيفها او إيجاد العلاقة او السبب او الأثر بين مجموعة من العوامل[1]

وبما أننا ندرس " دور الحملات التحسيسية في ترسيخ مبادئ التربية المرورية لدى تلاميذ الطور الإبتدائي" فان المنهج الأنسب المنهج الوصفي لكونه يعتمد على جمع الحقائق و تفسيرها و تحليلها واستخراج دلالتها بطريقة علمية يقول ايمن الساعاتي في تعرفه للمنهج الوصفي انه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنها كميا وكيفيا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما الكمي فيعطيها وصفاً رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها .[2]

ثانياً: تعريف بميدان الدراسة.

تم إجراء هذه الدراسة على مستوى ولاية تبسة، باعتبارها واحدة من الولايات التي تعرف حركة مرورية نشطة، وتعرف أيضا تسجيل عدد معتبر من الحوادث سنويا، مما يجعلها ميدانا ملائما لتحليل فعالية الحملات التحسيسية في مجال السلامة المرورية.

وقد شمل ميدان الدراسة مجموعة من الهيئات الفاعلة في تنظيم هذه الحملات، وعلى رأسها المندوبية الولائية للأمن عبر الطرقات، وهي الهيئة التي تضطلع بدور تنسيقي بين مختلف المصالح المعنية بالتوعية المرورية. كما تم إدراج مديرية النقل لولاية تبسة، نظرا لدورها في تنظيم قطاع النقل البري، وتأثيره المباشر على حركة السير وانضباط المركبات والسائقين.

بالإضافة إلى ذلك، تم التركيز على مديرية الأمن الوطني من خلال المصالح المكلفة بحركة المرور داخل النسيج الحضري، والتي تنظم حملات تحسيسية دورية، خصوصا خلال المناسبات الوطنية وأسابيع المرور. كما كان للدرك الوطني دور بارز في الدراسة، باعتباره الجهة المختصة بالمراقبة خارج المدن، وهو طرف فاعل في حملات التوعية على مستوى الطرقات الوطنية والولائية.

كما شاركت الحماية المدنية في ميدان الدراسة، بالنظر إلى مساهمتها المستمرة في الحملات التحسيسية من خلال التوعية بأخطار الحوادث وطرق التدخل والوقاية، خاصة في المؤسسات التربوية والفضاءات العمومية. ولأهمية هذه الفئة المستهدفة، تم إدراج إحدى المدارس الابتدائية كمثال على المؤسسات التي تستفيد من هذه الحملات بهدف غرس الثقافة المرورية لدى التلاميذ منذ الصغر.

---

[1]- فايزة جمعة النجار وآخرون، **أساليب البحث العلمي** ، دار الراية للنشر والتوزيع ، ط2، عمان - الاردن ، 2010م، ص36.

[2]- محمد شريف ، **مناهج البحث العلمي** ، مكتبة الشعاع للطباعة و التوزيع ، ط 1 ، الإسكندرية - مصر، 1996م ، ص45.

ومن بين المؤسسات التي شملها ميدان الدراسة، تم اختيار مدرسة سواعي علي الابتدائية بولاية تبسة، كمثال تطبيقي لدراسة فعالية الحملات التحسيسية الموجهة نحو الفئات التربوية، وخصوصا فئة التلامي، وتم إنشاءها سنة 1988 وتعمل بنظام عمل دومين وتحتوي على 12 حجرة، ويعود اختيار هذه المدرسة لعدة أسباب علمية وميدانية، أولها أنها من المؤسسات التربوية النشطة في مجال استقبال الحملات التحسيسية الخاصة بالتربية المرورية، حيث سبق أن نظمت بها عدة تدخلات ميدانية من طرف مصالح الأمن الوطني والحماية المدنية والدرك الوطني، بهدف توعية التلاميذ بقواعد المرور وسبل الوقاية من الحوادث.

وتتميز المدرسة بموقعها الحضري داخل مدينة تبسة، ما يجعلها وسطا مناسبا لدراسة تأثير الحملات المرورية في بيئة تعرف حركة سير مكثفة وتعدد نقاط الخطر المروري، كالقرب من الطرقات الرئيسية والمفترقات،كما أن الطاقم التربوي والإداري للمؤسسة أبدى تفاعلا إيجابيًا مع الحملات التحسيسية، وساهم في تسهيل عملية جمع البيانات، من خلال توفير الظروف المناسبة لتنظيم المقابلات، ومتابعة الأنشطة التحسيسية الموجهة للتلاميذ.

وقد شكلت مدرسة سواعي علي نقطة انطلاق لفهم مدى قابلية الفئة التلاميذية لاكتساب مفاهيم الثقافة المرورية عبر الوسائل التوعوية المعتمدة، مثل العروض التطبيقية، المحاضرات، توزيع المطويات، والأنشطة الترفيهية ذات البعد الوقائي. وأتاحت هذه التجربة تحليل مدى ترسخ السلوكيات السليمة لدى التلاميذ نتيجة تعرضهم المستمر لمضامين الحملات التوعوية.

إن إدراج مدرسة ابتدائية ضمن ميدان الدراسة يعكس وعي القائمين على البحث بأهمية التربية الوقائية المبكرة، وبدور المؤسسات التربوية في بناء وعي مروري جماعي ينعكس على سلوك الأفراد في المستقبل، ويُسهم بشكل مباشر في الحد من حوادث المرور على المدى الطويل.

ثالثاً: مجالات الدراسة.

1. المجال الزمني للدراسة.

الجانب الميداني

لقد تم في هذه المرحلة القيام بزيارة إلى المؤسسة من أجل القيام بدراستنا الميدانية فترة امتداد ما من 15 أفريل 2024 إلى غاية 09 ماي 2024 ويمكن تقسيم هذه الفترة إلى أربعة مراحل تتمحور كالتالي:

أ- المرحلة الأولى :

لقد من الأمور تم في هذه المرحلة القيام بزيارة إلى المؤسسة التربوية للتعلم الإبتدائي بهدف الاستفادة التي تحقق لنا انجاز هذا العمل ، وهذا بحكم العلاقة بين المؤسسة ومجتمع دراستنا وهذا بعد أخذ الموافقة من مديرة المؤسسة وكان ذلك يوم 13 أفريل 2025 .

ب-المرحلة الثانية :

في هذه المرحلة تم اجراء مقابلة مع مديرة المؤسسة من أجل جمع معلومات وكان ذلك يوم 28 أفريل 2025.

ج-المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة تم فيها توزيع الاستمارات على عينة البحث المحددة سابقا، والمقدرة عددهم 50 بالنسبة للأساتذة الابتدائية وأولياء أمور، مسؤولين تربويين، عناصر الأمن مرورين من شرطة والدرك الوطني، أعوان حماية مدنية وموظفين بمديرية النقل وكان ذلك في 02 ماي 2025.

د- المرحلة الرابعة :

تم تبويب البيانات وتحليلها وتفسيرها وصولا بإلى نتائج استنتاجيه عامة لهذه الدراسة حيث امتدت هذه المرحلة ما بين 10 ماي 2025 الى 18 ماي 2025.

2. المجال البشري.

من خلال الإحصائيات التي حصلنا عليها من طرف مديرة الابتدائية تبين لنا ان العدد الإجمالي للتلاميذ هو 567 تلميذ، 258 إناث و309 ذكور موزعون حسب المستويات التعليمية الخمسة و24 أستاذ، أما الطاقم الاداري يتكون من مديرة الابتدائية ومشرفين تربويين وحارسي أمن.

3. المجال الجغرافي للمؤسسة :

تم تحديد المجال الجغرافي للدراسة في ولاية تبسة الواقعة في شرق الجزائر، وهي إحدى الولايات الحدودية التي تعرف كثافة سكانية متوسطة ونشاطا مروريا ملحوظا، سواء داخل المناطق الحضرية أو على الطرق الوطنية والولائية التي تربطها بالولايات المجاورة وكذا الحدود التونسية. وتتميز تبسة بتنوع محيطها الطرقي بين حضري وقروي، مما يجعلها نموذجًا مناسبًا لتحليل مدى نجاعة الحملات التحسيسية في مختلف السياقات الجغرافية.

وقد ركزت الدراسة بشكل خاص على بعض المحاور والأماكن التي تعرف كثافة في حركة السير، إضافة إلى المؤسسات الرسمية التي تضطلع بتنظيم الحملات التحسيسية كمديرية الأمن، والدرك الوطني، ومديرية النقل، والحماية المدنية. كما شمل المجال الجغرافي مدرسة سواعي علي الابتدائية باعتبارها نموذجا لتجسيد التوعية المرورية داخل المؤسسات التربوية الواقعة في الوسط الحضري لمدينة تبسة.

إن اختيار ولاية تبسة كمجال جغرافي للدراسة لم يكن عشوائيا، بل استند إلى جملة من المعطيات الواقعية، من بينها عدد الحوادث المسجلة سنويا، وتعدد المتدخلين في الحملات التحسيسية، وكذا وفرة البيانات الميدانية الضرورية لإنجاز هذا البحث.

رابعا: عينة الدراسة.

يعتمد البحث الاجتماعي كغيره من البحوث العلمية على الدراسة الميدانية ،فيلجئ الباحث إلى العينة التي تدرس جزء من المجتمع المدروس بدل الكل ، وهذا الجزء يغني الباحث على دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الأصل ، خاصة في حالة الصعوبة او الاستحالة دراسة كل تلك الوحدات ويتم اخيار العينة وفق أسس وأساليب علمية متعارف عليها [1]، ومن خلال بحثنا اعتمدنا على اختيار العينة القصدية، حيث تتميز ببساطة تطبيقها واستعمالها كما تتميز بان نتائجها تكون قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة الأصلي[2]

العينة القصدية هي العينة التي يتم اختيارها عمدًا من قبل الباحث لكون عناصرها تتوافر فيها صفات أو خصائص معينة ترتبط ارتباطًا مباشرًا بمشكلة الدراسة، وهي تستخدم عندما يكون الهدف هو تعميق الفهم أكثر من تعميم النتائج.[3]

وعلى هذا الاساس اخترنا العينة القصدية و تمثلت عينة الدراسة في 50 من أساتذة الابتدائية وأولياء أمور، مسؤولين تربويين، عناصر الأمن مروريين من شرطة والدرك الوطني، أعوان حماية مدنية وموظفين بمديرية النقل.

أي تم نوزيع 50 إستمارة إستبيان على أساتذة الابتدائية وأولياء أمور، مسؤولين تربويين، عناصر الأمن مروريين من شرطة والدرك الوطني، أعوان حماية مدنية وموظفين بمديرية النقل

[1] عامر قندلجي ، **البحث العلمي واستخدام مصادر العلوم** ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان ،1999 ، ص 146.

[2] محمد عبيدات وآخرون ، **منهجية البحث العلمي**، دار وائل للنشر ، ط2 ،عمان، 1999، ص88

[3] كامل محمد المغربي ، **أساليب البحث العلمي** الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، الاردن عمان ،2002، ص 141.

خامسا: أدوات جمع البيانات

قد تتعدد وسائل جمع البيانات لهذه الدراسة من مختلف جوانبها للحصول على المعلومات الازمة، بحيث اعتمدت في دراستي على ثلاثة أدوات من بينها.

أ- الملاحظة :

تعد الملاحظة من ادوات جمع الحقائق فهي تحدث بشكل تلقائي وهي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك او ظاهرة معينة و تسجيل الملاحظة عنها . فكانت الملاحظة اول ما لفته انتباهنا للموضوع وهو دور الحملات التحسيسية في ترسيخ مبادئ التربية المرورية لدى تلاميذ الطور الابتدائي وهذا أثناء زيارتنا لإبتدائية مسعي علي بتبسة.

ب- الاستمارة :

تعد اكتر أدوات جمع البيانات شيوعا في البحوث الاجتماعية هذا ما يدفع الباحث إلى الاجتهاد اكثر من اخل صياغة استمارة البحث بصورة تؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة ، تعكس الاستمارة المتغيرات التابعة و المستقلة للدراسة.[1]

إن الاستمارة هي عبارة عن مجموعة الأسئلة و العبارات التي تختلف من حيث فتمثلت الأسئلة الاستمارة في:

- **أولا:** معلومات شخصية من 1 إلى 04 .
- **المحور الأول :** احتوى على البيانات الغاية منها الكشف عن الدور التربوي (التعليم والتنشئة المرورية).
- **المحور الثاني:** احتوى على بيانات الغاية منها الكشف عن العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية).
- **المحور الثالث:**احتوى على بيانات الغاية منها الكشف عنالعنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية).

ج- المقابلة:

محادثة أو حوار موجه من الباحث إلى شخص أو عدة أشخاص آخرين، بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول إليها، بضوء أهداف بحثه، وتمثل المقابلة مجموعة من الأسئلة والاستفسارات والإيضاحات، التي يطلب االجابة عليها والتعقيب عليها، وجها لوجه بين الباحث والشخص أو الأشخاص المعنيين بالبحث.

[1] محمد عبد الله ، الفتاح الصيرفي، **البحث العلمي**، دار وائل للنشر ، ط1، عمان ، ص115

كما يشار إليها باعتبارها مناقشة موجهة عادة ما تكون بين الباحث من جهة، وعدد من الأشخاص (أفراد عينة البحث/ المبحوثين من الجهة الأخرى)، وذلك بغرض التوصل إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث إليها في ضوء بحثه العلمي؛ وعادة ما يلجأ إليها الباحث في حالة الدراسات المسحية[1].

ومن أنواع المقابلات قد إخترنا:

- **المقابلة الشخصية:**هو النقاش الذي يدور بين الباحث وأفراد عينة الدراسة والذين يعايشون الظاهرة محل الدراسة.

إن المقابلة هي عبارة عن مجموعة الأسئلة و العبارات التي تختلف من حيث فتمثلت الأسئلة المقابلة في:

دليل مقابلة حول الحملات التحسيسية ودورها في الحد من حوادث المرورلدى الطورالابتدائي:

- **المعلومات العامة**
- **المحورالأول:** معرفة المستجوب بالحملات التحسيسية.
- **المحورالثاني:** تقييم فاعلية الحملات التحسيسية.
- **المحورالثالث:** الصعوبات والاقتراحات.

سادسا:المقياس المستخدم

استخدمنا مقياس ليكارت الخماسي لقياس اراء ومواقف أصحاب المؤسسات الناشئة لمحتويات محاور الاستبيان.

جدول رقم (01): درجات مقياس ليكارت

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق	غيرموافق بشدة
الدرجة	05	04	03	02	01

المصدر: من اعداد الطالبين باعتماد على محمد سليمان المثوني، **تقنيات ومناهج البحث العلمي**، منشاة المعارف، الإسكندرية-مصر-2002، ص177.

[1]قنديلجي، عامر إبراهيم، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية**، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008، ص147.

ولتحديد طول الخلايا مقياس ليكارت تم حساب المدى (4 =1-5). وهي العبارة عن الفرق ما بين اعلى وأدنى قيمة للمقياس. وللحصول على طول الخلية الصحيح هو تقسيم المدى على عدد فئات المقياس 5 أي 4/5=0.8 بعد ذلك إضافة هذه القيمة الى اقل قيمة في المقياس وهي واحد، وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول كل خلية كما يلي:

جدول رقم(02): طول خلايا مقياس ليكارت

عدد افراد العينة	طول الخلية	الاتجاه	الدلالة
الفئة الأولى	من 1 الى اقل من 1.80	ضعيف جدا	منخفض جدا
الفئة الثانية	من 1.80الى اقل من2.60	ضعيف	منخفض
الفئة الثالثة	من 2.60 الى اقل من3.40	متوسط	متوسط
الفئة الرابعة	من 3.40 الى اقل من 4.20	قوي	مرتفع
الفئة الخامسة	من 4.20الى 5	قوي جدا	مرتفع جدا

مصدر محمد سليمان المثوني، **مرجع سابق ذكره**، ص79.

الجدول رقم03) قيمة معامل ألف كرونباخ لمحاور الاستبيان

المحاور	**عدد العبارات**	**معامل الثبات**
الدور التربوي (التعليم والتنشئة المرورية)	10	0.899
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	10	0.930
العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	10	0.942
كامل الاستمارة	30	0,923

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجV28SPSS .

سجلت نتائج معاملات الثبات مستويات مرتفعة عبر جميع محاور الاستبيان، حيث بلغ معامل "ألفا كرونباخ" للمحور الأول 0.899، وللمحور الثاني 0.930، أما المحور الثالث فقد بلغ 0.942، وهو الأعلى بين المحاور، مما يعكس تجانسا كبيرا في إجابات المشاركين حول البنود المتعلقة بالممارسات الميدانية.

أما القيمة الإجمالية لكامل الاستبيان فقد بلغت 0.923، وهي تدل على درجة عالية جدا من الثبات الداخلي، مما يشير إلى أن أداة الدراسة تتميز بالموثوقية والاتساق في قياس المتغيرات المستهدفة. وتعتبر هذه القيم مؤشرا قويا على صدق البيانات، مما يسمح باعتماد نتائج الدراسة وتحليلها بثقة عالية.

من جهة أخرى، تعكس هذه المؤشرات الإحصائية واقعا سوسيولوجيا يحمل دلالات مهمة. إذ يُلاحظ أن البعد العملي في التربية المرورية يحظى بقبول ووعي أكبر من قبل المبحوثين، وهو ما قد يُفهم على أنه استجابة لبيئة اجتماعية باتت تولي أهمية متزايدة للجانب التجريبي والملموس في التنشئة، أكثر من الاكتفاء بالجانب النظري أو التوعوي المجرد. كما يظهر أن الحملات التحسيسية تؤدي دورًا مهمًا في بناء وعي جماعي لدى الفاعلين التربويين، مما يشير إلى وجود مسار تفاعلي بين المدرسة والوسط المجتمعي في معالجة مشكلات السلامة المرورية. في حين أن بقاء المحور التربوي في المرتبة الأخيرة رغم ارتفاع معامل ثباته قد يعكس استمرار بعض التحديات المؤسساتية أو البيداغوجية، التي تعرقل تحقيق تكامل فعلي بين المنهاج التعليمي ومتطلبات الواقع الاجتماعي.

الفصل الخامس:

الاجراءات الميدانية

تمهيد

اولا: تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة

ثانيا: اختبار النتائج ومناقشة الفرضيات

ثالثا:النتائج العامة

تمهيد:

سيتم تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة عرض وتحليل إجابات فرضيات الدراسة وتفسيرها بغرض الوصول الى نتائج الدراسة التطبيقية وفقا لتوجهات عينة الدراسة.

اولا: تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة

فيما يلي، سيتم تناول تحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الشخصية، كما هو مبين في الجدول التالي:

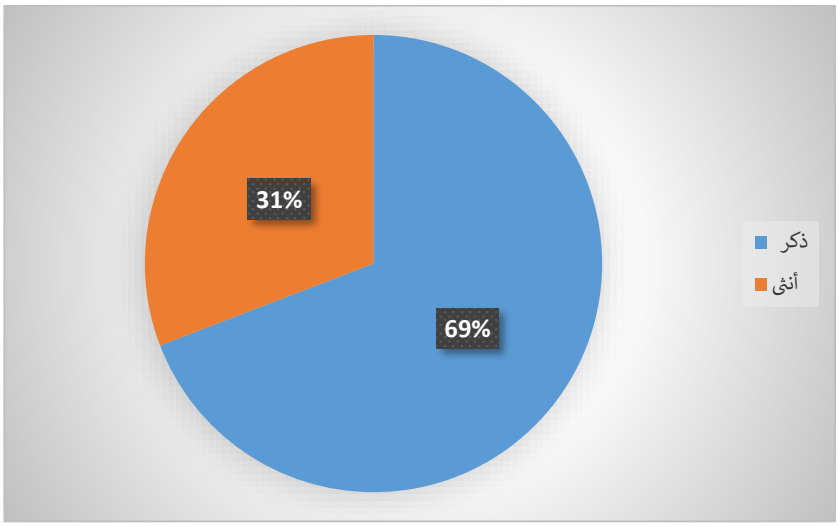
- **حسب متغير الجنس**: ينقسم متغير الفئة العمرية الى مستويين والجدول ادناه يوضح ذلك:

الجدول (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

المتغير	فئات العمر	التكرار	النسب المئوية
	ذكر	16	% 32
	أنثى	34	% 68
	المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجV28SPSS .

الشكل رقم (01) : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجV28SPSS .

تشير بيانات العينة إلى تفوق نسبي واضح لفئة الإناث ضمن العينة المدروسة، حيث بلغت نسبتهن 68% مقابل 32%للذكور، من مجموع 50مفردة .ويعكس هذا التوزيع تفاوتًا ملحوظًا في تمثيل الجنسين، الأمر الذي قد يؤثر على الاتجاهات العامة للإجابات بالنظر إلى طبيعة الموضوع المرتبط بالسلوك والتنشئة المرورية في الوسط المدرسي .هذا التفاوت في التوزيع لا يُعدّ إشكالًا منهجيًا بقدر ما هو انعكاس طبيعي لتركيبة الفئة المستهدفة، خاصة إن كانت العينة تضم عددًا أكبر من المعلمات أو الأمهات مقارنة بالمعلمين أو الأولياء الذكور، مما قد يفسر هذا التمثيل غير المتوازن.

وراء هذا التفاوت الظاهر في التمثيل، تبرز دلالات اجتماعية تعكس الواقع الميداني الذي تشكل فيه النساء، وبخاصة المعلمات وأمهات التلاميذ، قوة فاعلة في الشأن التربوي اليومي، سواء داخل المدرسة أو في المحيط الأسري .إن الحضور القوي للمرأة في هذه العينة قد يعكس التحول التدريجي في الأدوار الاجتماعية، حيث باتت المرأة تضطلع بدور محوري في تكوين وعي الطفل وتنشئته، لا سيما في القضايا المتعلقة بالسلوك المدني،

كالسلامة المرورية .كما يمكن اعتبار ذلك مؤشرًا على مدى انخراط النساء في الأنشطة التحسيسية والتعليمية، واهتمامهن بالمساهمة في تعزيز الثقافة الوقائية لدى النشء، بما يتماشى مع تصاعد أدوار التربية غير الرسمية داخل المجتمع.

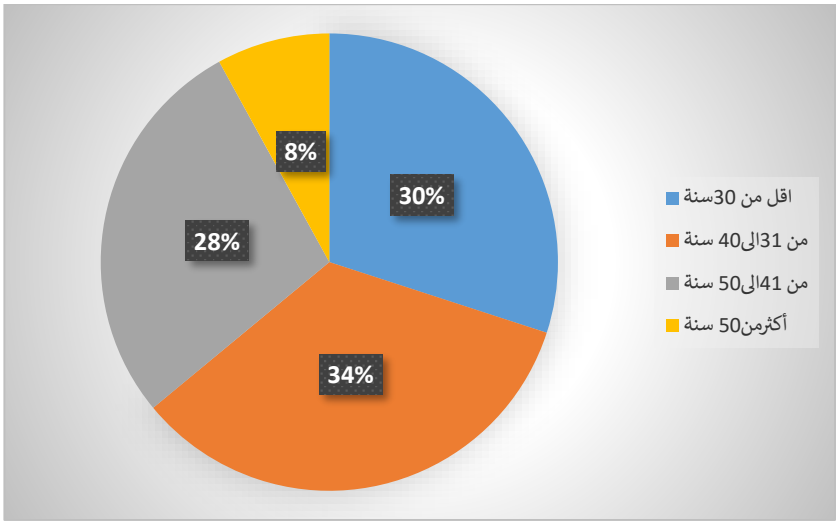
-**حسب متغير الفئة العمر**: ينقسم متغير الخبرة المهنية الى اربعة مستويات والجدول ادناه يوضح ذلك:

الجدول (05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر:

	فئات العمر	التكرار	النسب المئوية
المتغير	اقل من 30سنة	15	% 17,5
	من 31الى40 سنة	17	% 30,8
	من 41الى50 سنة	14	% 51,7
	أكثرمن50 سنة	4	% 00
	المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجV28SPSS .

الشكل رقم (02) : توزيع عينة الدراسة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجV28SPSS .

يُظهر التوزيع العمري لعينة الدراسة تنوعًا ملحوظًا في الفئات العمرية، حيث تمثل الفئة من 41إلى 50سنة النسبة الأكبر من العينة بنسبة 51.7%، تليها الفئة من 31إلى 40سنة بنسبة 30.8%، ثم الفئة الأقل من 30 سنة بنسبة 17.5%، في حين لم تُسجل أي مشاركة من الفئة التي تتجاوز 50سنة .هذا التوزيع يعكس تمركزًا في الفئات العمرية المتوسطة، وهو ما قد يشير إلى تمثيل أكبر للأفراد الذين يمتلكون خبرة مهنية أو أسرية أكثر استقرارًا في التعامل مع التلاميذ أو الشأن التربوي.

من جهة أخرى، يشير هذا التركز في الفئات العمرية الوسطى إلى أن الفاعلين المهتمين بقضايا التربية المرورية ينتمون إلى مراحل حياتية تتسم بالاستقرار النسبي على الصعيدين المهني والاجتماعي، مما يجعلهم أكثر حساسية وانخراطًا في موضوع الوقاية والتحسيس .كما أن غياب المشاركين من فئة ما فوق الخمسين قد يُفهم في سياق التحولات الاجتماعية التي تشهدها المؤسسة التربوية، حيث أصبحت الفئات الشابة والمتوسطة هي الأكثر نشاطًا ومباشرة في البرامج والمبادرات ذات الطابع التوعوي، بما في ذلك التربية المرورية .ويُحتمل أيضًا أن الأدوار التربوية، سواء في الأسرة أو المدرسة، باتت تشهد تجددًا في الممارسات والمقاربات، يقودها أفراد في منتصف العمر يملكون قدراً من التوازن بين الحداثة والخبرة، مما يعزز من فاعلية حملات التوعية والاستراتيجيات التعليمية الموجهة للأطفال.

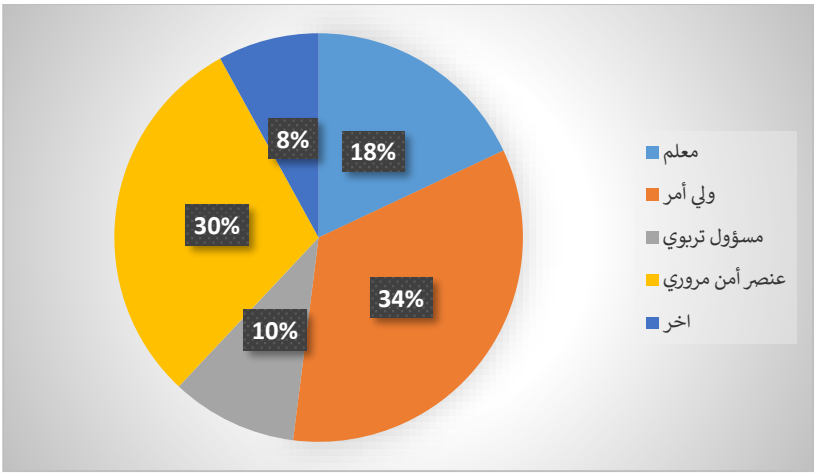
-**حسب متغير فئة المهنة أو الصفة:** ينقسم متغير الخبرة المهنية الى خمسة مستويات والجدول ادناه يوضح ذلك:

الجدول (06): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة أو الصفة:

	فئات المهنة أو الصفة	التكرار	النسب المئوية
المتغير	معلم	9	% 18
	ولي أمر	17	% 34
	مسؤول تربوي	5	% 10
	عنصر أمن مروري	15	% 30
	اخر	4	% 8
	المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجV28SPSS .

الشكل رقم (03) : توزيع عينة الدراسة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجV28SPSS .

يكشف التوزيع المهني لعينة الدراسة عن تنوّع ملحوظ في الخلفيات الوظيفية للمشاركين، وهو ما يعزز شمولية الرؤية حول موضوع التربية المرورية .فقد شكّل أولياء الأمور النسبة الأكبر من العينة بنسبة 34%، تليهم عناصر الأمن المروري بنسبة 30%، في حين مثّل المعلمون 18%، والمسؤولون التربويون 10%، أما الفئة المصنفة ضمن" أخرى "فبلغت .8%ويعكس هذا التوزيع حرص الدراسة على إشراك مختلف الأطراف الفاعلة في الحقل التربوي والاجتماعي، سواء داخل المدرسة أو في محيطها الخارجي.

هذا التنوّع في الانتماءات المهنية يحمل دلالات عميقة، إذ يعكس في جوهره تعدد الزوايا التي يُنظر من خلالها إلى مسألة التربية المرورية .فالحضور القوي لأولياء الأمور يشير إلى مدى وعي الأسرة بأهمية الموضوع، ويعكس

الدور المتنامي الذي باتت تلعبه العائلة في تعزيز سلوكيات السلامة المرورية لدى الأبناء .أما التمثيل الكبير لعناصر الأمن المروري، فيدل على مدى انخراط المؤسسة الأمنية في العمل التوعوي الموجه للتلاميذ، وهو ما يشكل ركيزة هامة في الربط بين الجانبين الردعي والوقائي .وبالرغم من أن نسبة المعلمين أقل نسبيًا، فإن وجودهم ضروري لفهم كيفية توظيف المناهج والأنشطة التربوية لترسيخ ثقافة المرور، فيما تتيح مشاركة المسؤولين التربويين نظرة تنظيمية وإشرافية قد تضيء على التحديات الهيكلية والبرامجية .أما الفئة" الأخرى"، فتمثل الأدوار المساندة غير الرسمية التي قد تكون من جمعيات محلية أو أطراف مجتمعية، مما يعزز فكرة التكامل المجتمعي في معالجة السلوك المروري للأطفال.

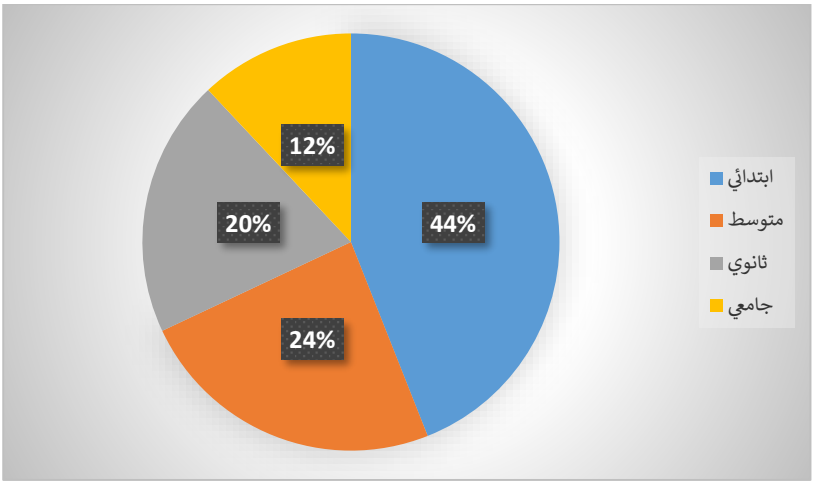
-**حسب متغير فئة المستوى التعليمي**: ينقسم متغير الخبرة المهنية الى اربعة مستويات والجدول ادناه يوضح ذلك:

الجدول (07): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي:

	فئات المستوى التعليمي	التكرار	النسب المئوية
المتغير	ابتدائي	22	% 44
	متوسط	12	% 24
	ثانوي	10	% 20
	جامعي	6	% 12
	المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجV28SPSS .

الشكل رقم (04) : توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجV28SPSS .

يكشف توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي عن هيمنة واضحة لفئة الحاصلين على تعليم ابتدائي، بنسبة بلغت 44%، يليهم من لديهم مستوى متوسط بنسبة 24%، ثم الحاصلين على شهادة ثانوية بنسبة 20%، في حين جاءت فئة الجامعيين في المرتبة الأخيرة بنسبة 12%. ويُظهر هذا التفاوت أن أغلب المشاركين ينتمون إلى مستويات تعليمية متوسطة إلى ضعيفة، وهو ما قد يؤثر على تمثلاتهم لقضية التربية المرورية وطرق استيعابهم لمفاهيمها النظرية والتطبيقية.

ورغم أن انخفاض المستوى التعليمي قد يُفترض معه ضعف الوعي بأهمية التربية المرورية، فإن العكس قد يكون صحيحًا في السياقات التي تُمارس فيها هذه التربية كخبرة يومية ومعيشة أكثر من كونها مادة معرفية . فالفئة ذات المستوى التعليمي الابتدائي، والتي تمثل الشريحة الأكبر، قد تعكس شريحة اجتماعية أكثر التصاقًا بالواقع الحياتي للتلاميذ، وأكثر اهتمامًا بالسلوكيات المباشرة والعملية .كما أن وجود نسبة معتبرة من ذوي التعليم المتوسط والثانوي يشير إلى وجود تمثيل متوازن نسبيًا للفئات التي تمر بمرحلة نضج معرفي واجتماعي، ما يعزز من مصداقية التقييمات المتعلقة بفعالية الحملات التحسيسية أو البرامج المدرسية .أما النسبة المحدودة للحاصلين على تعليم جامعي، فقد تعكس إما محدودية انخراطهم في الفئة المستهدفة من الدراسة، أو توجهاتهم نحو قضايا أكثر تجريدًا من حيث الاهتمام، إلا أن وجودهم يبقى ضروريًا لطرح رؤى تحليلية أوسع وأكثر تنظيرًا حول موضوع السلامة المرورية.

ثانيا: اختبار النتائج ومناقشة الفرضيات

سيتم عرض البيانات الأساسية والتي تمثل استجابات الافراد قيد الدراسة نحو متغيرات الدراسة وقد تم الاستعانة في ذلك ببرنامج spss28

1- تحليل نتائج الدراسة

المحور الأول: وصف وتحليل المحور الأول المتغير الدور التربوي (التعليم والتنشئة المرورية):

الجدول رقم (08): مدى مو افقة أفراد العينة و اتجاهات اجاباتهم على عبارات الدور التربوي (التعليم والتنشئة المرورية).

رقم العبارة	العبارات	ت	ت	ت	ت	ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
1	يتضمن المنهاج الدراسي الحالي دروسًا كافية حول التربية المرورية	24	20	4	2	0	4,32	0.794	2	اوافق بشدة
2	يتم تخصيص حصص منتظمة لتعزيز الوعي المروري لدى التلاميذ	18	26	4	2	0	4,20	0.756	6	اوافق
3	توفر المدرسة موارد تعليمية مناسبة لغرس مبادئ السلامة المرورية	28	12	8	2	0	4,32	0.891	3	اوافق بشدة
4	يتم تدريب التلاميذ على تطبيق قواعد المرور داخل المدرسة	20	26	4	0	0	4,32	0.621	4	اوافق بشدة
5	يساهم المعلمون بفعالية في نشر	19	27	4	0	0	4,30	0.614	5	اوافق بشدة

	الوعي حول قواعد المرور									
6	يتم إشراك التلاميذ في أنشطة مدرسية لتعزيز ثقافتهم المرورية	21	18	11	0	0	4,20	0.782	7	اوافق
7	يساعد المحتوى التعليمي الحالي في تطوير سلوك التلاميذ المروري	17	23	10	0	0	4,14	0.729	8	اوافق
8	يتم استخدام وسائل تعليمية حديثة لشرح قواعد المرور في المدارس	24	22	4	0	0	4,40	0.639	1	اوافق بشدة
9	تتعاون المدرسة مع جهات خارجية (الأمن، الجمعيات) في التربية المرورية	12	27	7	4	0	3,94	0.843	9	اوافق
10	يتم إشراك أولياء الأمور في دعم التربية المرورية لأبنائهم	12	20	18	0	0	3,88	0.773	10	اوافق
اجمالي البعد							**4.239**	**0.753**	/	**او افق بشدة**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجV28SPSS .

بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (08)، يتضح أن استجابات أفراد العينة تعبّر عن مستوى عالٍ من الاتفاق مع العبارات المتعلقة بالدور التربوي للتعليم والتنشئة المرورية. فقد جاءت المتوسطات الحسابية مرتفعة في معظم العبارات، حيث تراوحت بين (3.88) و(4.40) من أصل 5، وهو ما يدل على اتجاه إيجابي قوي نحو هذا المتغير. العبارة التي حصلت على أعلى متوسط (4.40) هي المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة، ما يعكس تقديرًا كبيرًا لأهمية الوسائل البيداغوجية في غرس قواعد المرور. في المقابل، سجّلت العبارة المتعلقة بإشراك أولياء الأمور أدنى متوسط (3.88)، مما يشير إلى وجود ضعف نسبي في دمج الأسرة في هذا الجانب التربوي. الانحرافات المعيارية بقيت عمومًا منخفضة، مما يدل على تجانس في آراء المبحوثين، ويُعزز موثوقية البيانات المجموعة. وبناءً عليه، فإن البُعد ككل حاز على متوسط عام قدره (4.239)، وهو ما يصنّف ضمن مستوى "قوي جدًا"، مما يعكس فعالية الدور التربوي في دعم التربية المرورية داخل البيئة المدرسية من وجهة نظر أفراد العينة.

تكشف هذه النتائج عن وعي مجتمعي متزايد بأهمية التربية المرورية كجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية . فتركيز المشاركين على عناصر مثل الوسائل الحديثة، مساهمة المعلمين، وتخصيص حصص تربوية، يعكس وجود تصورات مجتمعية ترى في المدرسة فضاءً مركزيًا لغرس القيم المرتبطة بالسلامة والانضباط المدني .كما أن ارتفاع درجة الموافقة على التعاون مع الجهات الخارجية يبرز دور المجتمع المحلي في تعزيز التربية المشتركة، وإن كان بروز بعض التفاوت في الرضا بخصوص إشراك أولياء الأمور يشير إلى ضرورة تقوية حلقة الربط بين المدرسة والأسرة .هذه المؤشرات تعكس تحوّلاً تدريجيًا في البنية الاجتماعية للتنشئة، بحيث لم تعد المدرسة وحدها مسؤولة عن تشكيل الوعي المروري، بل أصبح ذلك نتيجة لتكامل بين مختلف الفاعلين داخل النسيج الاجتماعي.

المحور الثاني: وصف وتحليل المحور الثاني المتغير العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية):

الجدول رقم (09): مدى مو افقة أفراد العينة و اتجاهات اجاباتهم على عبارات العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية).

رقم العبارة	العبارات	ت	ت	ت	ت	ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه

1	الحملات التحسيسية المرورية تؤثر إيجابيًا على وعي التلاميذ	58	47	10	5	0	4,00	1.088	6	اوافق بشدة
2	يتم تنظيم حملات توعوية بشكل منتظم في المدارس الابتدائية	50	55	10	5	0	4.38	0.635	1	اوافق بشدة
3	توفر هذه الحملات معلومات واضحة وسهلة الفهم التلاميذ	70	25	20	5	0	4.34	0.798	2	اوافق بشدة
4	تستخدم الحملات التحسيسية وسائل بصرية (فيديوهات، ملصقات) فعالة	53	57	10	0	0	4.24	0.657	5	اوافق بشدة
5	الأنشطة التفاعلية داخل الحملات تزيد من استيعاب التلاميذ لقواعد المرور	49	61	10	0	0	4.08	0.695	9	اوافق
6	تشارك عناصر الأمن المروري في توعية التلاميذ داخل المدارس	55	40	25	0	0	4.30	0.839	3	اوافق بشدة

7	يؤثر أولياء الأمور في تعزيز نتائج الحملات التوعوية لأبنائهم	44	56	20	0	0	4.10	0.678	7	اوافق
8	يتم عرض حملات مرورية التلاميذ عبر وسائل الإعلام (تلفزيون، إنترنت)	64	46	10	0	0	4.04	0.856	10	اوافق
9	تتفاعل المدارس مع الحملات التحسيسية وتدعم تنفيذها بشكل فعال	33	61	15	11	0	4.16	0.792	8	اوافق
10	تساهم هذه الحملات في تقليل السلوكيات الخاطئة التلاميذ أثناء عبور الطريق	33	46	41	0	0	4.28	0.701	4	اوافق
اجمالي البعد							**4.192**	**0.773**	/	**او افق بشدة**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجV28SPSS .

استنادا إلى الجدول رقم (09)، تُظهر نتائج استجابات أفراد العينة حول العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية) مستوى مرتفعًا من التقدير لأهمية هذه الحملات في تعزيز الوعي المروري لدى التلاميذ. فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (4.00) و(4.38)، وهو ما يدل على اتفاق عام قوي جدًا لدى العينة. جاءت العبارة الثانية" :يتم تنظيم حملات توعوية بشكل منتظم في المدارس الابتدائية "في المرتبة الأولى بمتوسط (4.38)، ما يعكس إدراكًا إيجابيًا لانتظام هذه المبادرات. كما أظهرت العبارات المتعلقة بوضوح المعلومات، ومشاركة عناصر الأمن، وفعالية الوسائل البصرية، قيمًا مرتفعة تدل على إدراك فعلي لأثر

التوعية متعددة الوسائط .ومع أن الانحرافات المعيارية تراوحت بين (0.635) و(1.088)، إلا أنها عمومًا تُظهر تماسكًا مقبولًا في آراء العينة، مع بعض التفاوت الطفيف في بعض المؤشرات كأثر الحملات على الوعي العام، والذي قد يعكس تفاوتًا في التجارب الميدانية بين المدارس أو المناطق. يُظهر المتوسط العام لهذا المحور (4.192) مع انحراف معياري (0.773) أن الحملات التوعوية تعتبر ذات أثر ملموس وفعّال من وجهة نظر المشاركين، ما يثبت حضورها الميداني.

تعكس هذه النتائج تنامي ثقافة الوعي الجماعي بأهمية التربية المرورية كممارسة مجتمعية وليست مجرد مبادرة تعليمية ظرفية .فارتفاع نسب الموافقة على العبارات الدالة على التفاعل المؤسسي، مثل تعاون المدرسة مع عناصر الأمن، أو بث حملات عبر الإعلام، يدل على وجود شراكة بين مختلف الفاعلين الاجتماعيين (المدرسة، الأمن، الإعلام، أولياء الأمور). كما أن التأكيد على وضوح الحملات وفعاليتها البصرية يشير إلى نضج في توقعات المجتمع من وسائل التوعية، مما يعكس تحولًا تدريجيًا في طبيعة التفاعل مع الرسائل التوعوية، من التلقي السلبي إلى الفهم والمشاركة. وهذا المعطى يُبرز أن الحملات لم تعد مجرد نشاط جانبي، بل تحوّلت إلى أداة تنشئة اجتماعية لها دور بنيوي في تشكيل سلوك التلميذ داخل الفضاء العمومي، خاصة أثناء تنقله وعبوره الطريق.

المحور الثالث: وصف وتحليل المحور الثالث المتغير العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية):

الجدول رقم (10): مدى مو افقة أفراد العينة و اتجاهات اجاباتهم على عبارات العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية).

رقم العبارة	العبارات	ت	ت	ت	ت	ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
1	يوجد فضاء تعليمي مخصص في المدرسة لممارسة قواعد المرور عمليًا	14	23	11	2	0	3.98	0.820	9	اوافق
2	يتم تنظيم أنشطة عملية مثل محاكاة	12	23	13	2	0	3.86	0.926	10	اوافق

	حركة المرور داخل المدرسة								
3	يتم تنفيذ زيارات ميدانية لتعريف التلاميذ بقواعد السلامة المرورية	24	10	14	2	0	4.12	0.961	6	اوافق
4	يشارك التلاميذ في تجارب واقعية لعبور الطريق تحت إشراف المعلمين	22	17	9	2	0	4.18	0.873	3	اوافق
5	يتم تعليم التلاميذ دخل المدرسة كيفية استخدام إشارات المرور عمليًا	12	28	10	0	0	4.04	0.669	7	اوافق
6	يتم تنظيم مسابقات أو ألعاب مرورية لتعزيز استيعاب التلاميذ	20	19	9	2	0	4.14	0.857	5	اوافق
7	تسهم هذه الأنشطة في تحسين سلوك التلاميذ عند التعامل مع الطريق	18	22	10	0	0	4.16	0.738	4	اوافق

8	يتم تدريب التلاميذ على التعامل مع مواقف مرورية حقيقية	23	19	6	2	0	4.26	0.828	2	اوافق بشدة
9	يشجع التلاميذ على مشاركة تجربتهم حول السلامة المرورية مع زملائهم	23	21	6	0	0	4.34	0.688	1	اوافق بشدة
10	تساهم هذه الأنشطة العملية في تقليل نسبة الحوادث بين التلاميذ	17	22	6	5	0	4.02	0.937	8	اوافق
اجمالي البعد							**4.110**	**0.829**	/	**او افق بشدة**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجV28SPSS .

يعكس تحليل نتائج الجدول رقم (10) والمتعلق بـ العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية) تصورات إيجابية واضحة لدى أفراد العينة حول أهمية التطبيق العملي في تعزيز التربية المرورية لدى التلاميذ. فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.86) و(4.34)، ما يشير إلى مستوى عالٍ من الاتفاق على فعالية الأنشطة التطبيقية. العبارة التي تصدرت الترتيب بمتوسط (4.34) هي "يشجع التلاميذ على مشاركة تجربتهم حول السلامة المرورية مع زملائهم"، مما يبرز أهمية المقاربة التشاركية في ترسيخ المفاهيم المرورية. كما جاءت عبارات مثل "يتم تدريب التلاميذ على التعامل مع مواقف مرورية حقيقية "و*"يشارك التلاميذ في تجارب واقعية لعبور الطريق"* في مراتب متقدمة، ما يعكس إدراكًا فعليًا لأثر التجارب الميدانية في تطوير المهارات العملية لدى التلاميذ .من جهة أخرى، تَمثَّلت أضعف استجابة في عبارة محاكاة حركة المرور داخل المدرسة بمتوسط (3.86)، مما قد يشير إلى قلة تنفيذ هذه الأنشطة أو محدودية فضاءاتها التطبيقية .ورغم ذلك،

حافظ الانحراف المعياري ضمن جميع العبارات على مستوى مقبول (أقل من 1)، مما يدل على تجانس نسبي في الإجابات .وبلغ المتوسط العام لهذا المحور (4.110)، وهو ما يصنف في مستوى "قوي جدا"، ما يبرز التأثير الإيجابي للبعد العملي في ترسيخ السلوكيات السليمة لدى المتعلمين.

تُظهر هذه النتائج أن المدرسة لا تُمارس دورًا نظريًا فقط في التنشئة المرورية، بل تحاول ترسيخ مفاهيم السلوك المدني من خلال التجربة والممارسة الواقعية .فالمشاركة الفعلية للتلاميذ في أنشطة محاكية للواقع، والحرص على إشراكهم في زيارات وتجارب ميدانية، كلها مؤشرات على تبنّي مقاربات تفاعلية حديثة تسعى إلى ربط المتعلم بسياقه الاجتماعي الحقيقي. كما أن تشجيع التلميذ على نقل تجربته إلى زملائه يُعزز من دور المدرسة كمجتمع مصغر، يُنتج فيه التلميذ المعنى ويشارك المعرفة، وليس مجرد متلقٍ. وتشير هذه المعطيات كذلك إلى تحول في نمط التنشئة من التلقين إلى التفاعل، ومن الانضباط الخارجي إلى ضبط السلوك الذاتي، وهو ما يعكس مستوى من النضج في السياسات التربوية التي تسعى للوقاية من الحوادث عبر بناء وعي جماعي منبثق من الفعل والممارسة اليومية.

2- اختبار فرضيات الدراسة

سيتم التطرق في هذا المطلب الى اختبار فرضيات الدراسة، من الفرضية الرئيسة ثم الفرضيات الفرعية وصولا الى تحليل النتائج وتفسيرها.

الجدول رقم(,11) اختبار معامل الارتباط بيرسون

محاور الاستبيان	ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
الدور التربوي (التعليم والتنشئة المرورية)	**0.890**	**0.00**
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	**0.832**	**0.00**
العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	**0.866**	**0.00**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجV28SPSS .

تشير نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون إلى وجود علاقة ارتباطية قوية وإيجابية بين محاور الدراسة الثلاثة: الدور التربوي، العنصر التوعوي، والعنصر التطبيقي، حيث تراوحت قيم الارتباط ما بين (0.832) و(0.890) عند مستوى دلالة معنوية .(Sig = 0.00) وتُعد هذه القيم مؤشرًا على وجود تماسك بنيوي بين أبعاد التربية المرورية، مما يُعزز من مصداقية الاستبيان ويؤكد فاعليته في قياس الظاهرة المدروسة. وتُبرز هذه

النتائج أن تحسّن أحد هذه الأبعاد ينعكس إيجابًا على الأبعاد الأخرى، مما يدل على أن التربية المرورية تُبنى على منطق التكامل بين التعليم النظري، التوعية المجتمعية، والممارسة العملية، ولا يمكن تحقيق نتائج فعالة عبر التركيز على بعد واحد فقط.

تعكس هذه العلاقات الترابطية الدور المتكامل الذي تؤديه المدرسة كمؤسسة اجتماعية تُساهم في إعادة إنتاج القيم السلوكية والمدنية لدى الناشئة. فالدور التربوي يُرسّخ القواعد المعرفية، في حين تعمل الحملات التوعوية على تفعيل هذه المعارف في الوعي الجمعي للتلاميذ من خلال التواصل مع البيئة المحيطة، بينما يسمح البعد التطبيقي بترجمة المعارف إلى سلوك عملي وميداني. وبذلك، تتجلى التربية المرورية كعملية اجتماعية شاملة تتطلب تضافر جهود كل الفاعلين التربويين والمؤسساتيين، بدءًا من المدرسة والأسرة، وصولًا إلى الشركاء الخارجيين كالأمن والجمعيات المدنية، ما يعكس تصورًا تشاركياً لتنشئة مرورية سليمة ومستدامة.

أ - الفرضية الرئيسية:

- تأثر الحملات التحسيسية على مبادئ التربية المرورية لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الانحدار	10,532	2	5,266	98,313	0.000 [b]
الخطأ	2,518	47	0,054		
الإجمالي	13,050	49			
المتغير	**B**	**الخطأ المعياري**	**معامل (β)**	**قيمة T المحسوبة**	**مستوى الدلالة Sig**
الثابت	0,919	0,238		3,865	0.000
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	0,593	0,112	0,677	5,289	0.000

العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	0,194		0,246	1,925	0,060
معامل الارتباط. (R= 0,898)، معامل التحديد (0,799)، المتغير التابع: العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)					

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجV28SPSS .

تعكس نتائج اختبار الفرضية الرئيسية وجود تأثير معنوي للحملات التحسيسية والعنصر التطبيقي على تعزيز مبادئ التربية المرورية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. إذ تشير نتائج تحليل الانحدار إلى أن قيمة F المحسوبة98.313بلغت مستوى دلالة إحصائية قوي(Sig = 0.000) ، ما يؤكد صلاحية النموذج في تفسير العلاقة بين المتغيرات المستقلة (العنصر التوعوي والعنصر التطبيقي) والمتغير التابع (مبادئ التربية المرورية). كما أن معامل الارتباط (R = 0.898) يعكس قوة ارتباط إيجابية عالية بين المتغيرات، ومعامل التحديد (R^2 = 0.799)يوضح أن 79.9%من التغير في مبادئ التربية المرورية يمكن تفسيره من خلال المتغيرين المستقلين، ما يدل على قوة النموذج التفسيري.

على مستوى المتغيرات الفردية، أظهرت النتائج أن العنصر التوعوي(B = 0.593) ، (β = 0.677)له تأثير قوي ومعتبر على مبادئ التربية المرورية، مع دلالة إحصائية قوية(Sig = 0.000) ، ما يعني أن الحملات التحسيسية تُعد آلية فعالة في تنمية وعي التلاميذ المروري. في المقابل، فإن العنصر التطبيقي (B = 0.194) لم يبلغ دلالة إحصائية كافية(Sig = 0.060) ، مما يشير إلى أن أثره، وإن كان موجودًا، إلا أنه أقل تأثيرًا ولا يُعد حاسمًا في هذا النموذج التنبؤي.

تعكس هذه النتائج أن التلميذ لا يكتسب المعارف المرورية فقط من خلال التجربة المباشرة أو المحاكاة التطبيقية، بل من خلال الخطاب التوعوي الذي تُقدمه الحملات التحسيسية المدعومة بمشاركة المؤسسات والمجتمع. هذه الحملات، باعتبارها أدوات إعلام اجتماعي، تلعب دورا في تشكيل السلوك الجمعي وتكوين مواقف وقيم مرورية تُرسخ لدى الطفل من خلال التكرار والمشاركة الجماعية. وهو ما يجعل التربية المرورية نتاجا لعملية تنشئة اجتماعية واسعة تتجاوز حدود الفصل الدراسي، وتندمج ضمن نسق تربوي مجتمعي تتكامل فيه المدرسة، الأسرة، والإعلام.

ب- الفرضيات الفرعية :

- الفرضية الفرعية الأولى

- تساهم الحملات التحسيسية ذات الطابع التربوي في غرس مبادئ التربية المرورية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من خلال دمجها ضمن الأنشطة التعليمية والتربوية.

جدول رقم (12): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

اختبار العينة	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى الدلالة Sig	متوسط الفرق
الدور التربوي (التعليم والتنشئة المرورية)	57,575	49	0,000	4,202

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجV28SPSS .

جاءت نتائج اختبار T لعينة واحدة داعمة بقوة للفرضية الفرعية الأولى، والتي تنص على أن "الحملات التحسيسية ذات الطابع التربوي تُساهم في غرس مبادئ التربية المرورية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من خلال دمجها ضمن الأنشطة التعليمية والتربوية". حيث بلغت قيمة T المحسوبة (57.575)، وهي قيمة مرتفعة جداً، وبلغ مستوى الدلالة الإحصائية (Sig = 0.000)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط النظري والمتوسط الفعلي البالغ .(4.202)هذه النتائج تؤكد فعالية الحملات التحسيسية عندما يتم إدماجها في سياقات تعليمية، مما يساهم بشكل واضح في ترسيخ مبادئ السلوك المروري لدى التلاميذ.

يعكس دمج الحملات التحسيسية ذات الطابع التربوي ضمن الأنشطة التعليمية قدرة المدرسة على أداء دورها كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية. فحين يتم تكييف رسائل التوعية المرورية ضمن سياق تعليمي وتربوي، فإنها تكتسب طابعًا أكثر تأثيرًا واستمرارية، وتُعزز تفاعل التلميذ معها بشكل واعٍ. هذا التفاعل لا يبقى محصورًا في حدود الصف الدراسي، بل يمتد إلى سلوك التلميذ داخل المحيط المدرسي وخارجه، ما يدل على انتقال المعارف إلى مرحلة التطبيق. وبالتالي، فإن هذه الحملات تؤدي إلى إعادة تشكيل تمثلات الأطفال حول الطريق والسلوكيات الآمنة، كما تساهم في تحقيق تربية مواطنية مبكرة تدمج احترام القانون والتصرف المسؤول ضمن السلوك اليومي للتلميذ.

- الفرضية الفرعية الثانية

-تؤدي الحملات التحسيسية التوعوية إلى رفع مستوى الوعي المروري لدى تلاميذ الطور الابتدائي، مما يساهم في تعزيز سلوكياتهم الإيجابية في المحيط المدرسي والبيئة الخارجية.

جدول رقم (13): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجV28SPSS .

اختبار العينة	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى لدلالة Sig	متوسط الفرق
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	50,300	49	0,000	4,192

تحليل فرضية الفرعية الثانية:

أظهرت نتائج اختبار T لعينة واحدة، الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أن "الحملات التحسيسية التوعوية تؤدي إلى رفع مستوى الوعي المروري لدى تلاميذ الطور الابتدائي"، أن هناك دلالة إحصائية قوية تعزز صحة هذه الفرضية. حيث بلغت قيمة T المحسوبة (50.300)وهي قيمة عالية جداً، وبلغ مستوى الدلالة الإحصائية (Sig = 0.000)، وهو أقل بكثير من 0.05، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي الذي بلغ .(4.192)يشير هذا إلى أن أفراد العينة (التلاميذ) أبدوا مستوى مرتفعاً من الاتفاق على أن الحملات التحسيسية قد ساهمت بالفعل في تعزيز وعيهم المروري، وهو ما يدعم بقوة الفرضية المطروحة.

تُعد الحملات التحسيسية أداة مهمة لإعادة إنتاج الوعي الاجتماعي المرتبط بثقافة السلامة المرورية. فارتفاع مستوى إدراك التلاميذ لأهمية احترام قواعد المرور لا يعكس فقط مدى نجاح هذه الحملات في تبليغ رسائلها، بل يعكس أيضاً تفاعل الطفل مع محيطه المدرسي والأسري في ضوء تلك الرسائل. وبما أن المدرسة تشكل إحدى أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فإن دمج هذه الحملات ضمن برامجها يعزز بناء سلوكيات وقيم جماعية جديدة ترتكز على احترام القانون والمسؤولية. كما تساهم هذه الدينامية التربوية في خلق طفل واعٍ وفاعل اجتماعياً، قادر على تطبيق ما تعلمه داخل البيئة المدرسية في محيطه الخارجي، وهو ما يعكس تحولًا حقيقيًا في الممارسات الاجتماعية اليومية المرتبطة بالمرور.

الفرضية الفرعية الثالثة

- يساهم إشراك التلاميذ في أنشطة تطبيقية ميدانية ضمن الحملات التحسيسية في ترسيخ السلوكيات المرورية السليمة وتحويل المعرفة النظرية إلى ممارسات فعلية

جدول رقم (14): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجV28SPSS .

اختبار العينة	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى لدلالة Sig	متوسط الفرق
العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	44,473	49	0,000	4,110

تدعم نتائج اختبار T لعينة واحدة الفرضية الفرعية الثالثة، التي تنص على أن "إشراك التلاميذ في أنشطة تطبيقية ميدانية ضمن الحملات التحسيسية يساهم في ترسيخ السلوكيات المرورية السليمة وتحويل المعرفة النظرية إلى ممارسات فعلية". حيث بلغت قيمة T المحسوبة (44.473)، وهي قيمة دالة إحصائيًا بشكل كبير، مع مستوى دلالة (Sig = 0.000)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة بين المتوسط النظري والمتوسط الفعلي البالغ .(4.110)وهذا يدل على أن للممارسات التطبيقية دوراً ملموساً في دعم التعلم وترسيخ السلوك الإيجابي لدى التلاميذ فيما يتعلق بقواعد المرور، حيث تصبح المعرفة أكثر ثباتا عند ترجمتها إلى مواقف فعلية وتجريبية.

فإن إشراك التلميذ في تجارب ميدانية وأنشطة تطبيقية يتجاوز التعليم الكلاسيكي القائم على التلقين، ليُفعّل نموذجًا تربويًا قائمًا على "التعلم بالممارسة"، وهو ما يعزز التفاعل الاجتماعي والفهم العميق للسياق الواقعي. فالمشاركة الفعلية في محاكاة عبور الطريق، أو التفاعل مع إشارات المرور في فضاء مدرسي مخصص، تُحوّل التلميذ من متلقٍ سلبي إلى فاعل إيجابي داخل المنظومة التربوية. وهذا النوع من التمكين العملي يسهم في بناء سلوك جماعي واعٍ يقوم على احترام القواعد، وهو ما يعكس تحولاً في الذهنية والسلوك بشكل يندمج تدريجياً في الثقافة المدرسية والمجتمعية.

ثالثا:النتائج العامة

أظهرت نتائج الدراسة أن الحملات التحسيسية المرورية تمثل آلية فعالة ومؤثرة في ترسيخ مبادئ التربية المرورية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، خاصة حين تُدمج ضمن مقاربة شمولية تجمع بين التعليم النظامي، النشاط التوعوي، والممارسة التطبيقية داخل الفضاء المدرسي. فقد أسفرت البيانات الإحصائية، سواء من خلال المتوسطات الحسابية أو من خلال اختبارات T ومعاملات الارتباط والانحدار، عن مستويات عالية من الاتفاق بين أفراد العينة – الذين يمثلون مختلف الفاعلين التربويين والاجتماعيين – على أن هذه الحملات تلعب دورًا مركزيًا في بناء السلوك المدني المرتبط بالمرور لدى الأطفال.

يتضح من خلال تحليل المحاور الثلاثة أن الدور التربوي لا يزال يشكل الأساس الذي تبنى عليه التربية المرورية، من خلال اعتماد محتوى منهجي مدرسي يدعم مفاهيم السلامة، وتخصيص حصص تعليمية، واستعمال الوسائل البيداغوجية الحديثة. غير أن النتائج تشير إلى ضرورة تفعيل دور الأسرة بشكل أكبر، خاصة وأن مشاركة أولياء الأمور جاءت في أدنى متوسط ضمن هذا المحور، مما يُظهر وجود فجوة تواصلية بين المدرسة والبيت ينبغي معالجتها لضمان ترابط الجهود التربوية.

في المقابل، برز العنصر التوعوي كأحد أبرز المحاور تأثيرًا، حيث أكدت العينة أن الحملات التحسيسية، بوسائلها المتعددة كالفيديوهات، الملصقات، والأنشطة التفاعلية، قد ساهمت في رفع مستوى الوعي المروري لدى التلاميذ، خاصة بفضل مشاركة عناصر الأمن المروري، وتعاون المؤسسات التعليمية مع هذه الجهات المختصة. كما يعكس انتظام هذه الحملات في المدارس وجود إرادة مؤسساتية لتكريس ثقافة مرورية وقائية، تعزز لدى الطفل القدرة على إدراك المخاطر والتصرف السليم.

أما على مستوى الممارسات التطبيقية، فقد أظهرت النتائج أن الأنشطة العملية، كتجارب عبور الطريق، المحاكاة، والمسابقات المرورية، تلعب دورًا أساسيًا في تحويل المعارف النظرية إلى سلوك فعلي. فكلما زاد إشراك التلميذ في نشاط تطبيقي، كلما رسخت لديه السلوكيات السليمة المرتبطة باحترام قانون المرور، مما يعكس نجاح المقاربات التربوية القائمة على التعلم بالممارسة، والتي أثبتت نجاعتها في التربية الوقائية.

من الناحية الإحصائية، جاء معامل الارتباط بين المحاور الثلاثة مرتفعًا، ما يدل على وجود ترابط بنيوي وتكامل وظيفي بينها. كما كشفت نتائج تحليل الانحدار عن تأثير قوي للعنصر التوعوي في تشكيل مبادئ التربية المرورية($\beta = 0.677$) ، مقارنة بالعامل التطبيقي الذي لم يبلغ دلالة إحصائية كاملة رغم أهميته الميدانية. وهذا يُظهر أن الخطاب التوعوي المُقدَّم عبر الحملات المنظمة يملك قدرة كبيرة على التأثير في تمثلات الطفل وسلوكه، خاصة عندما يكون مصحوبًا بتكرار، بساطة في الرسالة، وتفاعل جماعي.

في ضوء هذه النتائج، يمكن القول إن الحملات التحسيسية لم تعد مجرد نشاط مكمّل أو عابر في الحياة المدرسية، بل أصبحت مكونًا استراتيجيًا من مكونات التربية الحديثة، بما لها من أدوار تعليمية، وقائية، واجتماعية. كما أن تنشئة الطفل على قواعد المرور لا يمكن أن تتم عبر محور واحد فقط، بل يجب أن تُبنى على مقاربة تكاملية تشاركية، تنخرط فيها المدرسة، الأسرة، الأمن، والإعلام، لضمان بناء وعي جماعي مستدام بقواعد السلامة المرورية منذ السنوات الأولى من التعليم.

الخاتمة

لقد كشفت هذه الدراسة عن أهمية الدور الذي تلعبه الحملات التحسيسية في ترسيخ مبادئ التربية المرورية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، خاصة عندما تكون هذه الحملات مصممة وفق معايير تربوية وتفاعلية تراعي الخصائص العمرية والنفسية لهذه الفئة. وقد أثبت الجانب الميداني أن هناك مستوى من الوعي المروري بدأ يتشكل لدى التلاميذ، وهو ما يدل على وجود تأثير فعلي لهذه الحملات، حتى وإن كان متفاوتًا من حيث العمق والاستمرارية، حسب البيئة المدرسية، وتكرار الحملات، ونوع الوسائط المعتمدة في تقديم الرسائل التوعوية.

إن الحملات التحسيسية التي تعتمد على منهج تشاركي – يُشرك التلاميذ في أنشطة تطبيقية، ويُدمج الأسرة والمعلمين وأجهزة الأمن – هي الأكثر فاعلية مقارنة بالحملات ذات الطابع النظري أو المناسباتي. غير أن نجاح هذه المبادرات يبقى مرهونًا بجملة من الشروط، منها توفر الموارد البشرية والمادية، التنسيق المؤسساتي، والتخطيط المسبق المبني على دراسة الحاجات. كما أظهرت نتائج الدراسة بعض التحديات، أبرزها محدودية استمرارية الحملات، وغياب آليات واضحة لقياس أثرها السلوكي على المدى الطويل، فضلاً عن ضعف التنسيق بين الفاعلين من مؤسسات التعليم، الأمن، النقل، والمجتمع المدني.

تؤكد المعطيات النظرية والميدانية معًا على أن المدرسة تعد المحور المركزي في أي مشروع يستهدف التربية الوقائية للأطفال. فهي ليست مجرد فضاء لتلقي المعرفة، بل هي بيئة مؤثرة في بناء الشخصية السلوكية والاجتماعية للتلميذ. ومن هنا، فإن التكامل بين الحملات التحسيسية والمدرسة يجب أن يُبنى على شراكة حقيقية، تتجسد في إدماج برامج التوعية المرورية داخل النشاط البيداغوجي الرسمي، وليس فقط في المناسبات أو عبر تدخلات ظرفية. كذلك، لا بد من تشجيع المعلمين على تبني مضامين التربية المرورية في حصصهم، وجعلها موضوعًا للتقييم والتفاعل داخل القسم.

لا يمكن لأي حملة تحسيسية مهما بلغت درجة احترافيتها، أن تحقق نتائج دائمة دون انخراط الأسرة، باعتبارها الفضاء الأول الذي يتشكل فيه سلوك الطفل. إذ أظهرت الدراسة أن الأطفال الذين يحظون بتوجيه وتربية مرورية في البيت يكونون أكثر تجاوبًا مع الحملات المدرسية، ويتصرفون بطريقة أكثر مسؤولية في الطريق. كما تلعب البيئة المحلية دورًا مكملًا من خلال تهيئة ظروف تنقل آمنة، وتوفير إشارات واضحة، ومعابر مهيأة، ما يعزز من فعالية الرسائل التربوية التي يتلقاها الطفل داخل المدرسة.

بناءا على ما توصلت إليه الدراسة، نقترح جملة من **التوصيات** التي قد تُسهم في تعزيز أثر الحملات التحسيسية:

- إدماج التربية المرورية كمحور دائم في المناهج الدراسية، وعدم الاكتفاء بحملات ظرفية أو مناسباتية.
- تكوين المعلمين في مجال التربية الوقائية، بما يمكنهم من التعامل البيداغوجي الفعال مع هذا النوع من المواضيع.
- تشجيع استخدام الوسائط البصرية والتفاعلية (مثل المسرح المدرسي، التطبيقات التعليمية، والمسابقات) في الحملات التحسيسية.
- إشراك الأسرة والمجتمع المحلي في البرامج التوعوية، من خلال تنظيم لقاءات وحصص تحسيسية موجهة للأولياء.
- تقييم دوري لنتائج الحملات عبر أدوات علمية، لقياس مدى تأثيرها السلوكي والمعرفي على الأطفال.

إن السلامة المرورية ليست مسؤولية فردية فحسب، بل هي التزام جماعي يستدعي انخراط كافة الفاعلين في المجتمع. وإن نجاح الحملات التحسيسية في التأثير على وعي وسلوك الأطفال مرتبط إلى حد كبير بمدى توفر رؤية مجتمعية شاملة تقوم على التربية الوقائية، التوجيه المستمر، والمتابعة الفعالة. ويُعد هذا البحث مساهمة متواضعة في مسار بناء مجتمع أكثر وعيًا بحق الطريق، وأكثر حرصًا على حماية أفراده، وخاصة فئة الأطفال، من مخاطر قد تكون عواقبها وخيمة. إن بناء جيل مدرك لمخاطر الطريق، ملتزم بقواعد المرور، هو خطوة أساسية نحو مستقبل تسوده ثقافة السلامة والاحترام والمسؤولية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتب

1. أشرف فهمي خوخة، استراتيجيات الدعاية والحملات الاعلانية الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2010.
2. أمال عميرات، الاتصال الاجتماعي العمومي وأبعاده في منهج الدولة المحمدية، دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان ، 2014.
3. جمال مثقال القاسم، علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000.
4. جيهان شتي، نظريات الاتصال في الاتصال السكاني. القاهرة: المجلس القومي للسكان، 1992.
5. حارثي، سسيولوجية العنف وعلم العقاب، تخصص علوم اجتماعية، جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة ، 2017.1018.
6. سامية عواج وأخرون الاتصال العمومي من النظرية إلى التطبيق. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2018.
7. سمير محمد غويبة: حوادث الطرق الحرب المفتوحة المشكلات والحلول، دار زهران للنشر والتوزيع، د.ط عمان ، الأردن 2008.
8. عامر قندلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر العلوم ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان ،1999.
9. علي فلاح مفلح الزعبي، التسويق الاجتماعي مدخل معاصر الامارات: دار الكتاب الجامعي،2016.
10. فاطمة بنت عبد الله البريكية، التربية المرورية، عمان.
11. فايزة جمعة النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي ، دار الراية للنشر والتوزيع ، ط2، عمان - الاردن ، 2010.
12. فؤاد عبد المنعم البكري، التسويق الاجتماعي وتخطيط الحملات الاعلامية. مصر: عالم الكتب،2007.
13. قنديلجي، عامر إبراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008.
14. كامل محمد المغربي ، أساليب البحث العلمي الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، الاردن عمان ،2002.
15. محمد ابراهيم عبيدات، التسويق الاجتماعي الأخضر والبيئي عمان: دار أسامة، 2018.

16. محمد سعد الدين بيان التربية المرورية مدخل في إعداد المعلم: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر السعودية، ط1، 2010.
17. محمد شريف ، مناهج البحث العلمي ، مكتبة الشعاع للطباعة و التوزيع ، ط 1 ، الإسكندرية - مصر، 1996.
18. محمد عبد الله ، الفتاح الصيرفي، البحث العلمي، دار وائل للنشر ، ط1، عمان.
19. محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر ، ط2 ،عمان، 1999.
20. مصطفى يوسف كافي، وسائل الاعلام والطفل. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2015.
21. منى سعيد الحديدي وسلوى امام علي، الاعلام والمجتمع القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2004.
22. موسى سويدان وعبد المجيد البدواري ادارة التسويق في المنظمات غير الربحية. عمان: دار الحامد، 2009، ص 280
23. مي كنعان، ادارة الحملات الاعلامية، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان ، 2014.

ثانيا المذكرات:

1. بشرى بواب، صالحة برابح، روبورتاج مصور حول حوادث المرور في ولاية ورقلة : مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2015.
2. عيسى بوكرموش، إستراتجية الإتصال الحملات الإعلامية : دراسة وصفية لإستراتجية التوعية المرورية ولاية غرداية نموذجا)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، فرع اتصال إستراتيجي، جامعة الجزائر 2013، 2012.
3. وفاء كعوس، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي المروري إذاعة أم بواقي نموذجا: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الطرق من مدينة أم بواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي،2015.2016.
4. يزيد شهلي راقبة التقنية للمركبات ودورها في تخفيض حوادث المرور بالجزائر، لزيارة الميدانية لوكالة رملي للمراقبة التقنية لسيارات والشاحنات: مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، فرع إقتصاد وتسيير الخدمات، تخصص النقل والإمداد، جامعة لحاج لخضر باتنة، 2010-2011.

ثالثا:الدراسات والمجلات

1. أحسن طالب، سبل ووسائل الوقاية من الحوادث المرورية"، الوقاية والسياقة آثار إزدحام المن في المجتمعات العربية، المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، الجزائر، عدد 9، بدون نشر.
2. راضي عبد المعطي السيد: الآثار الإقتصادية لحوادث المرور، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2008.
3. فاطمة خلاف، "الشرطي المخفي"، الوقاية والسياقة السلامة والآمان في وسائل النقل الجماعي، المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، الجزائر ، العدد 7، بدون سنة.
4. محسن بن العجمي عيسى : السلامة المرورية، الواقع والتطلعات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2008.
5. محمد سعد الدين خيروبيان التربية المرورية في التعليم، مركز الدراسات والبحوث، قسم الندوات واللقاءات العلمية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2006.

رابعا:المو اقع الالكترونية

1. http://www.emro.who.int/Arabic/VIP/Media/PowerPoint/Sry2007/SchoolHealth
2. www.ultratunisia.ultrasawt.com

ملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة-

كلية العلوم العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاجتماع

عنوان البحث: تقييم دور الحملات التحسيسية في ترسيخ مبادئ التربية المرورية لدى تلاميذ الطور الابتدائي

إستبانة

عزيزي(تي) المشارك(ة)

هذا الاستبيان موجه إلى **المعلمين، أولياء الامر، المسؤولين التربويين وعناصر الأمن المروري**بهدف الى تقييم دور **الحملات التحسيسية في ترسيخ مبادئ التربية المرورية لدى تلاميذ الطور الابتدائي**، من خلال معرفة مدى تأثيرها على وعي التلاميذ وسلوكهم في احترام قواعد المرور.

كماتسعى إلى تحليل فعالية الوسائل المستخدمة في الحملات، مثل الأنشطة التفاعلية، الوسائل البصرية، والتوعية المباشرة في المدارس في ترسيخ مبادئ السلامة المرورية لدى تلاميذالطور الابتدائي.

نرجو منك الإجابة بصدق ودقة، علمًا بأن جميع المعلومات سرية وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. لذا نرجو منكم التفضلبالإجابة على الاء المطروحة عليكم بموضوعية للوصول الى نتائج علمية صحيحة ودقيقة وتدعم هذا العمل.

يوزع هذا الاستبيان بغرض جمع المعلومات للمساهمة في انجاز **رسالة ماستر** بعنوان: **" الحملات التحسيسية فيترسيخ التربية المرورية لدى تلاميذ الطور الابتدائي"**

من إعداد الطالبتين: - حناشي إيناس - يوذراع عبير

تحت إشراف الأستاذ: - د.قايدي مختار

ملاحظة : الاجابة من خلال وضع علامة (*) امام الاجابة المختارة .

أولا: معلومات شخصية

الجنس: ذكر☐ أنثى☐

العمر: اقل من 30سنة☐ من 31الى40 سنة☐ من 41الى50 سنة☐ أكثرمن50 سنة☐

المهنة أو الصفة: معلم☐ وليأمر☐ مسؤولتربوي☐ عنصرأمنمروري☐ اخر☐

المستوى التعليمي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المحورالأول: الدورالتربوي (التعليم والتنشئة المرورية)

الرقم	العبارة	او افق بشدة	او افق	محايد	غير مو افق	غير مو افق بشدة
1	يتضمن المنهاج الدراسي الحالي دروسًا كافية حول التربية المرورية					
2	يتم تخصيص حصص منتظمة لتعزيز الوعي المروري لدى التلاميذ					
3	توفر المدرسة موارد تعليمية مناسبة لغرس مبادئ السلامة المرورية					
4	يتم تدريب التلاميذ على تطبيق قواعد المرور داخل المدرسة					
5	يساهم المعلمون بفعالية في نشر الوعي حول قواعد المرور					
6	يتم إشراك التلاميذ في أنشطة مدرسية لتعزيز ثقافتهم المرورية					
7	يساعد المحتوى التعليمي الحالي في تطوير سلوك التلاميذ المروري					
8	يتم استخدام وسائل تعليمية حديثة لشرح قواعد المرور في المدارس					
9	تتعاون المدرسة مع جهات خارجية (الأمن، الجمعيات) في التربية المرورية					
10	يتم إشراك أولياء الأمور في دعم التربية المرورية لأبنائهم					

المحور الثاني: العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)

الرقم	العبارة	او افق بشدة	او افق	محايد	غير مو افق	غير مو افق بشدة
1	الحملات التحسيسية المرورية تؤثر إيجابيًا على وعي التلاميذ					
2	يتم تنظيم حملات توعوية بشكل منتظم في المدارس الابتدائية					
3	توفر هذه الحملات معلومات واضحة وسهلة الفهم التلاميذ					
4	تستخدم الحملات التحسيسية وسائل بصرية (فيديوهات، ملصقات) فعالة					
5	الأنشطة التفاعلية داخل الحملات تزيد من استيعاب التلاميذ لقواعد المرور					
6	تشارك عناصر الأمن المروري في توعية التلاميذ داخل المدارس					
7	يؤثر أولياء الأمور في تعزيز نتائج الحملات التوعوية لأبنائهم					
8	يتم عرض حملات مرورية التلاميذ عبر وسائل الإعلام (تلفزيون، إنترنت)					
9	تتفاعل المدارس مع الحملات التحسيسية وتدعم تنفيذها بشكل فعال					
10	تساهم هذه الحملات في تقليل السلوكيات الخاطئة التلاميذ أثناء عبور الطريق					

المحور الثالث: العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)

الرقم	العبارة	او افق بشدة	او افق	محايد	غير مو افق	غير مو افق بشدة
1	يوجد فضاء تعليمي مخصص في المدرسة لممارسة قواعد المرور عمليًا					
2	يتم تنظيم أنشطة عملية مثل محاكاة حركة المرور داخل المدرسة					
3	يتم تنفيذ زيارات ميدانية لتعريف التلاميذ بقواعد السلامة المرورية					
4	يشارك التلاميذ في تجارب واقعية لعبور الطريق تحت إشراف المعلمين					
5	يتم تعليم التلاميذ دخل المدرسة كيفية استخدام إشارات المرور عمليًا					
6	يتم تنظيم مسابقات أو ألعاب مرورية لتعزيز استيعاب التلاميذ					
7	تسهم هذه الأنشطة في تحسين سلوك التلاميذ عند التعامل مع الطريق					
8	يتم تدريب التلاميذ على التعامل مع مواقف مرورية حقيقية					
9	يشجع التلاميذ على مشاركة تجربتهم حول السلامة المرورية مع زملائهم					
10	تساهم هذه الأنشطة العملية في تقليل نسبة الحوادث بين التلاميذ					

الملحق رقم 02:قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الكلية	الجامعة
أ.د بوطورة كمال	أستاذ التعليم العالي	العلوم الإنسانية والإجتماعية	تبسة
د بن دار نسيمة	أستاذ محاضر أ	العلوم الإنسانية والإجتماعية	تبسة
د حافي فاطمة	أستاذ محاضر ب	العلوم الإنسانية والإجتماعية	تبسة
د سليمي نعيمة	أستاذ محاضر ب	العلوم الإنسانية والإجتماعية	تبسة
أ د مالك محمد	أستاذ التعليم العالي	العلوم الإنسانية والإجتماعية	تبسة
د بوراس نور الدين	أستاذ محاضر ب	العلوم الإنسانية والإجتماعية	تبسة
د خوني وريدة	أستاذ محاضر أ	العلوم الإنسانية والإجتماعية	تبسة

الملحق رقم 03: مخرجات SPSS

```
NPAR TESTS
  /K-S(NORMAL)=المحور_الأول المحور_الثاني المحور_الثالث
  /MISSING ANALYSIS.
```

Tests non paramétriques

Remarques

Sortie obtenue		15-MAY-2025 22:43:23
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Admin\Downloads\تطبيقي الحملات التحسيسية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque test sont basées sur toutes les observations dotées de données valides pour les variables utilisées dans le test.
Syntaxe		NPAR TESTS /K-S(NORMAL)= المحور_الأول المحور_الثاني المحور_الثالث /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,23
	Nombre d'observations autorisées[a]	524288

a. Basée sur la disponibilité de la mémoire de l'espace de travail.

[Jeu_de_données1] C:\Users\Admin\Downloads\تطبيقي الحملات التحسيسية.sav

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)
N		50	50	50
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	4,20	4,19	4,11
	Ecart type	,516	,589	,653
Différences les plus extrêmes	Absolue	,188	,133	,145
	Positif	,145	,098	,087
	Négatif	-,188	-,133	-,145
Statistiques de test		,188	,133	,145
Sig. asymptotique (bilatérale)		,000[c]	,027[c]	,010[c]

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

```
NPAR TESTS
  /K-S(NORMAL)=المحور_الأول المحور_الثاني المحور_الثالث
  /K-S(UNIFORM)=المحور_الأول المحور_الثاني المحور_الثالث
  /K-S(POISSON)=المحور_الأول المحور_الثاني المحور_الثالث
  /K-S(EXPONENTIAL)=المحور_الأول المحور_الثاني المحور_الثالث
  /MISSING ANALYSIS.
```

Tests non paramétriques

Remarques

Sortie obtenue		15-MAY-2025 22:46:06
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Admin\Downloads\تطبيقي الحملات التحسيسية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>

	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque test sont basées sur toutes les observations dotées de données valides pour les variables utilisées dans le test.
Syntaxe		NPAR TESTS /K-S(NORMAL)= المحور_الأول المحور_الثاني المحور_الثالث /K-S(UNIFORM)= المحور_الأول المحور_الثاني المحور_الثالث /K-S(POISSON)= المحور_الأول المحور_الثاني المحور_الثالث /K-S(EXPONENTIAL)=المحور_الأول المحور_الثاني المحور_الثالث /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,05
	Nombre d'observations autorisées[a]	524288

a. Basée sur la disponibilité de la mémoire de l'espace de travail.

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)
N		50	50	50
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	4,20	4,19	4,11
	Ecart type	,516	,589	,653
Différences les plus extrêmes	Absolue	,188	,133	,145
	Positif	,145	,098	,087
	Négatif	-,188	-,133	-,145
Statistiques de test		,188	,133	,145
Sig. asymptotique (bilatérale)		,000[c]	,027[c]	,010[c]

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon 2

		العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)
N		50	50	50
Paramètres uniformes[a,b]	Minimum	3	3	2
	Maximum	5	5	5
Différences les plus extrêmes	Absolue	,340	,280	,399
	Positif	,080	,120	,040
	Négatif	-,340	-,280	-,399
Z de Kolmogorov-Smirnov		2,404	1,980	2,818
Sig. asymptotique (bilatérale)		,000	,001	,000

a. La distribution du test est Uniforme.

b. Calculée à partir des données.

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon 3

		العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)
N		50[c]	50[c]	50[d]
Paramètre de Poisson[a,b]	Moyenne	4,20	4,19	4,11

a. La distribution du test est Poisson.

b. Calculée à partir des données.

c. Les variables de Poisson sont des entiers non négatifs. La valeur 4 apparaît dans les données. Le test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon ne peut pas être effectué.

d. Les variables de Poisson sont des entiers non négatifs. La valeur 2 apparaît dans les données. Le test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon ne peut pas être effectué.

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon 4

		العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)
N		50	50	50
Paramètre exponentiel.[a,b]	Moyenne	4,20	4,19	4,11

Différences les plus extrêmes	Absolue	,515	,511	,478
	Positif	,304	,303	,296
	Négatif	-,515	-,511	-,478
Z de Kolmogorov-Smirnov		3,643	3,614	3,380
Sig. asymptotique (bilatérale)		,000	,000	,000

a. La distribution du test est Exponentielle.

b. Calculée à partir des données.

```
NPAR TESTS
  /K-S(NORMAL)=المحور_الأول
  /K-S(UNIFORM)=المحور_الأول
  /K-S(POISSON)=المحور_الأول
  /K-S(EXPONENTIAL)=المحور_الأول
  /MISSING ANALYSIS.
```

Tests non paramétriques

Remarques

Sortie obtenue		15-MAY-2025 22:50:25
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Admin\Downloads\تطبيقي الحملات التحسيسية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque test sont basées sur toutes les observations dotées de données valides pour les variables utilisées dans le test.

Syntaxe		NPAR TESTS /K-S(NORMAL)=المحور_الأول /K-S(UNIFORM)=المحور_الأول /K-S(POISSON)=المحور_الأول /K-S(EXPONENTIAL)=المحور_الأول /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02
	Nombre d'observations autorisées[a]	786432

a. Basée sur la disponibilité de la mémoire de l'espace de travail.

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)
N		50
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	4,20
	Ecart type	,516
Différences les plus extrêmes	Absolue	,188
	Positif	,145
	Négatif	-,188
Statistiques de test		,188
Sig. asymptotique (bilatérale)		,000[c]

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon 2

		العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)
N		50
Paramètres uniformes[a,b]	Minimum	3
	Maximum	5
Différences les plus extrêmes	Absolue	,340
	Positif	,080
	Négatif	-,340

Z de Kolmogorov-Smirnov	2,404
Sig. asymptotique (bilatérale)	,000

a. La distribution du test est Uniforme.

b. Calculée à partir des données.

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon 3

		العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)
N		50[c]
Paramètre de Poisson[a,b]	Moyenne	4,20

a. La distribution du test est Poisson.

b. Calculée à partir des données.

c. Les variables de Poisson sont des entiers non négatifs. La valeur 4 apparaît dans les données. Le test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon ne peut pas être effectué.

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon 4

		العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)
N		50
Paramètre exponentiel.[a,b]	Moyenne	4,20
Différences les plus extrêmes	Absolue	,515
	Positif	,304
	Négatif	-,515
Z de Kolmogorov-Smirnov		3,643
Sig. asymptotique (bilatérale)		,000

a. La distribution du test est Exponentielle.

b. Calculée à partir des données.

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=المحور_الأول المحور_الثاني المحور_الثالث
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Sortie obtenue		15-MAY-2025 22:57:08
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Admin\Downloads\تطبيقي الحملات التحسيسية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES= المحور_الأول المحور_الثاني المحور_الثالث /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,07

Corrélations

		العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	Corrélation de Pearson	1	,890**	,832**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	50	50	50
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	Corrélation de Pearson	,890**	1	,866**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000

	N	50	50	50
العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	Corrélation de Pearson	,832**	,866**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	50	50	50

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
ONEWAY المحور_الثالث المحور_الثاني BY المحور_الأول
  /MISSING ANALYSIS.
```

Unidirectionnel

Remarques

Sortie obtenue		15-MAY-2025 23:14:11
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Admin\Downloads\تطبيقي الحملات التحسيسية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
Syntaxe		ONEWAY المحور_الثاني المحور_الثالث BY المحور_الأول /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,03

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	Intergroupes	15,888	10	1,589	54,892
	Intragroupes	1,129	39	,029	
	Total	17,017	49		
العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	Intergroupes	20,018	10	2,002	86,083
	Intragroupes	,907	39	,023	
	Total	20,925	49		

ANOVA

		Sig.
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	Intergroupes	,000
	Intragroupes	
	Total	
العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	Intergroupes	,000
	Intragroupes	
	Total	

```
ONEWAY المحور_الأول BY المحور_الثاني
  /MISSING ANALYSIS.
```

Unidirectionnel

Remarques

Sortie obtenue		15-MAY-2025 23:15:21
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Admin\Downloads\تطبيقي الحملات التحسيسية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant

	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
Syntaxe		ONEWAY المحور_الأول BY المحور_الثاني /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,02

ANOVA

العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	11,332	11	1,030	22,796	,000
Intragroupes	1,717	38	,045		
Total	13,050	49			

```
MEANS TABLES=المحور_الأول BY المحور_الثالث المحور_الثاني
  /CELLS=MEAN COUNT STDDEV.
```

Moyennes

Remarques

Sortie obtenue		15-MAY-2025 23:17:23
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Admin\Downloads\تطبيقي الحملات التحسيسية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de	50

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Pour chaque variable dépendante d'une table, les valeurs manquantes définies par l'utilisateur pour les variables dépendantes et toutes les variables de regroupement sont traitées comme des valeurs manquantes.
	Observations utilisées	Les observations utilisées pour chaque table ne contiennent aucune valeur manquante dans une variable indépendante et les variables dépendantes n'ont pas toutes de valeurs manquantes.
Syntaxe		MEANS TABLES=المحور_الأول BY المحور_الثاني المحور_الثالث /CELLS=MEAN COUNT STDDEV.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,03

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations				
	Inclus		Exclu		Total
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية) * العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	50	100,0%	0	0,0%	50
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية) * العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	50	100,0%	0	0,0%	50

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations Total Pourcentage
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية) * العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	100,0%
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية) * العنصر التطبيقي (الممارسات العملية	100,0%

العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية) * العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)

العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)

العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	Moyenne	N	Ecart type
3	3,30	6	,465
4	4,04	5	,055
4	4,00	2	,000
4	4,06	5	,055
4	4,05	8	,093
4	4,30	2	,000
4	4,30	2	,000
4	4,15	4	,404
5	4,20	4	,115
5	4,80	2	,000
5	4,85	4	,058
5	4,97	6	,052
Total	4,20	50	,516

العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية) * العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)

العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)

العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	Moyenne	N	Ecart type
2	3,90	2	,000
3	3,00	4	,000
4	3,97	7	,125
4	4,00	3	,000
4	4,04	8	,052
4	4,00	2	,000
4	4,10	2	,000
4	4,37	6	,103
5	4,20	2	,000
5	4,90	2	,000
5	4,67	6	,288
5	4,80	2	,000
5	5,00	4	,000
Total	4,20	50	,516

ONI

```
/MISSING ANALYSIS.
```

Unidirectionnel

Remarques

Sortie obtenue		15-MAY-2025 23:18:59
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Admin\Downloads\تطبيقي الحملات التحسيسية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
Syntaxe		ONEWAY المحور_الأول BY المحور_الثاني /STATISTICS DESCRIPTIVES EFFECTS HOMOGENEITY BROWNFORSYTHE WELCH /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,16

(ة

		N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne Borne inférieure
3		6	3,30	,465	,190	2,81
4		5	4,04	,055	,024	3,97
4		2	4,00	,000	,000	4,00
4		5	4,06	,055	,024	3,99
4		8	4,05	,093	,033	3,97
4		2	4,30	,000	,000	4,30
4		2	4,30	,000	,000	4,30
4		4	4,15	,404	,202	3,51
5		4	4,20	,115	,058	4,02
5		2	4,80	,000	,000	4,80
5		4	4,85	,058	,029	4,76
5		6	4,97	,052	,021	4,91
Total		50	4,20	,516	,073	4,06
Modèle	Effets fixes			,213	,030	4,14
	Effets aléatoires				,158	3,85

Descriptives

العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)

		Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne Borne supérieure	Minimum	Maximum	Variance intercomposantes
3		3,79	3	4	
4		4,11	4	4	
4		4,00	4	4	
4		4,13	4	4	
4		4,13	4	4	
4		4,30	4	4	
4		4,30	4	4	
4		4,79	4	5	
5		4,38	4	4	
5		4,80	5	5	
5		4,94	5	5	
5		5,02	5	5	
Total		4,35	3	5	
Modèle	Effets fixes	4,26			
	Effets aléatoires	4,55			,241

Test d'homogénéité des variances

		Statistique de Levene	ddl1	ddl2
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	Basé sur la moyenne	23,109	11	38
	Basé sur la médiane	1,942	11	38
	Basé sur la médiane avec ddl ajusté	1,942	11	5,926
	Basé sur la moyenne tronquée	18,388	11	38

Test d'homogénéité des variances

		Sig.
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	Basé sur la moyenne	,000
	Basé sur la médiane	,064
	Basé sur la médiane avec ddl ajusté	,216
	Basé sur la moyenne tronquée	,000

ANOVA

العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	11,332	11	1,030	22,796	,000
Intragroupes	1,717	38	,045		
Total	13,050	49			

Tests robustes d'égalité des moyennes[b]

العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)

	Statistiques[a]	ddl1	ddl2	Sig.
Welch	.	.	.	.
Brown-Forsythe	.	.	.	.

a. F distribué asymptotiquement

b. Les tests robustes d'égalité des moyennes ne peuvent pas être effectués pour العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية) , car au moins un groupe possède une variance 0.

```
REGRESSION
  /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS BCOV R ANOVA COLLIN TOL CHANGE ZPP
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
```

Régression

Remarques

Sortie obtenue		15-MAY-2025 23:21:12
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Admin\Downloads\تطبيقي الحملات التحسيسية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS BCOV R ANOVA COLLIN TOL CHANGE ZPP /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT المحور_الأول /METHOD=ENTER المحور_الثاني المحور_الثالث.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.03

	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	4,20	,516	50
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	4,19	,589	50
العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	4,11	,653	50

Corrélations

		العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)
Corrélation de Pearson	العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	1,000	,890	,832
	العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	,890	1,000	,866
	العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	,832	,866	1,000
Sig. (unilatéral)	العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	.	,000	,000
	العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	,000	.	,000
	العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	,000	,000	.
N	العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	50	50	50
	العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	50	50	50
	العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	50	50	50

Variables introduites/éliminées[a]

1	العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية), العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques	
					Variation de R-deux	Variation de F
1	,898[a]	,807	,799	,231	,807	98,313

Récapitulatif des modèles

Modèle	Modifier les statistiques		
	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	2	47	,000

a. Prédicteurs : (Constante), العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية), العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	10,532	2	5,266	98,313	,000[b]
	de Student	2,518	47	,054		
	Total	13,050	49			

a. Variable dépendante : العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)

b. Prédicteurs : (Constante), العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية), العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)

Coefficients[a]

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	
	B	Erreur standard	Bêta	t
1				

	العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	,593	,112	,677	5,289
	العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	,194	,101	,246	1,925

Coefficients[a]

Modèle		Sig.	Corrélations			Statistiques de colinéarité
			Corrélation simple	Partielle	Partielle	Tolérance
1	(Constante)	,000				
	العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	,000	,890	,611	,339	,251
	العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	,060	,832	,270	,123	,251

Coefficients[a]

Modèle		Statistiques de colinéarité
		VIF
1	(Constante)	
	العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	3,988
	العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	3,988

a. Variable dépendante : العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)

Corrélations du coefficient[a]

Modèle			العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)
1	Corrélations	العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	1,000	-,866
		العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	-,866	1,000
	Covariances	العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	,010	-,010
		العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	-,010	,013

a. Variable dépendante : العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)

Diagnostics de colinéarité[a]

			condition		العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)
				(Constante)	
1	1	2,984	1,000	,00	,00
	2	,014	14,774	,91	,03
	3	,003	32,504	,09	,97

Diagnostics de colinéarité[a]

		Proportions de la variance
Modèle	Dimension	العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)
1	1	,00
	2	,11
	3	,89

a. Variable dépendante : العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)

```
T-TEST
  /TESTVAL=0
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=المحور_الثالث المحور_الثاني المحور_الأول
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		16-MAY-2025 00:58:51
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Admin\Downloads\تطبيقي الحملات التحسيسية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=0 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=المحور_الثانى المحور_الأول المحور_الثالث /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,02

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	50	4,19	,589	,083
الدور التربوي (التعليم والتنشئة المرورية)	50	4,20	,516	,073
العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	50	4,11	,653	,092

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0				
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	50,300	49	,000	4,192	4,02
الدور التربوي (التعليم والتنشئة المرورية)	57,575	49	,000	4,202	4,06
العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	44,473	49	,000	4,110	3,92

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0 Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	4,36
الدور التربوي (التعليم والتنشئة المرورية)	4,35
العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	4,30

```
T-TEST
  /TESTVAL=0
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=المحور_الأول
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T

Remarques

Sortie obtenue		16-MAY-2025 01:00:14
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Admin\Downloads\تطبيقي الحملات التحسيسية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=0 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=المحور_الأول /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدور التربوي (التعليم والتنشئة المرورية)	50	4,20	,516	,073

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 0

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
الدور التربوي (التعليم والتنشئة المرورية)	57,575	49	,000	4,202	4,06

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0 Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur
الدور التربوي (التعليم والتنشئة المرورية)	4,35

```
T-TEST
  /TESTVAL=0
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=المحور_الثاني
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		16-MAY-2025 01:01:05
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Admin\Downloads\تطبيقي الحملات التحسيسية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=0 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=المحور_الثاني /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,03

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	50	4,19	,589	,083

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0				
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	50,300	49	,000	4,192	4,02

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0 Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur
العنصر التوعوي (الحملات التحسيسية ووسائل التوعية)	4,36

```
T-TEST
  /TESTVAL=0
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=المحور_الثالث
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		16-MAY-2025 01:01:54
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Admin\Downloads\تطبيقي الحملات التحسيسية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=0 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=المحور_الثالث /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	50	4,11	,653	,092

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0				
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	44,473	49	,000	4,110	3,92

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0 Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur
العنصر التطبيقي (الممارسات العملية والتجارب الميدانية)	4,30

الملحق رقم 05: استقبال طالب متربص

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبســـة
مصلحة التكوين والتفتيـــش
مكتـــب التكويـــن
الرقم:436 /م.ت.ت /2025

مدير التربيـــة
إلـى
السيد : مدير ابتدائية سواعي علي
تبســـة

الموضوع: **إستقبال طالب متربص**

المرجع :مراسلة جامعة الشيخ العربي التبسي –تبسة– كلية الأداب واللغات
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع رقم 357 بتاريخ :2025/03/03

عمـــــلا بمـــا جـاء فـي المـــرجـع المـذكـــور أعـلاه،
يشرفنـي أن أطـب مـنكـم السمـاح للمتربصـتين: بوذراع عبير / حناشي ايناس بالتربـص الميدانـي داخـل مؤسستكـــم في الفتـــرة الممتـــدة من 2025/04/27 إلى غاية نهاية التربص مـع احتـرام القوانيـن الداخليـة للمؤسسـة.

تبسة في : 2025/04/27
رئيس مصلحة التكوين والتفتيش

بوقروش.

الملحق رقم 06: إذن بالدخول

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسّة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم: 357 / 2025

إلى السيد (ة) : ..... مديرية التربية لولاية تبسة

إذن بالدخـــول

بعد واجب التحية والاحترام...

لغرض استكمال تربص التخرج لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب بإجراء

زيارات ميدانية بمؤسستكم .

الطالب1 : ..... التخصص : علم اجتماع التربية

الطالب2 : ..... التخصص : علم اجتماع التربية

موضوع البحث :

دور الحملات التحسيسية في ترسيخ مبادئ التربية المرورية لدى تلاميذ الطور الابتدائي

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في : 03 مارس 2025

الأستاذ المشرف

رئيس القسم
رئيس قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
د. بلاوي الربيع

المؤسسة المستقبلة

الملحق رقم 07: تصريح شرفي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قسم علم الاجتماع

تصريح شـــرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث (2025/2024)

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): ...بوخراع عبير.....

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية رقم: ...١١٥٥٥٥٣٦١٥٢٤٨١٥٥٥١.....

الصادرة بتاريخ: ١٧.١١.٢٠١٩ عن دائرة/بلدية: ...تبسة.....

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: ...علم اجتماع التربية.....

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: ...دور الصلابة النفسية في تنمية ميادين التربية المرورية لدى تلاميذ الطور الابتدائي

إشراف الأستاذ(ة): ...د. غايدي مختار.....

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: 2025 ماي 25

2025 ماي 25

إمضاء المعني بالأمـــر

BOUDRAA Abir
ر ق 116537702
17.11.2019

نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه
رئيس المكتب للإدارة الإقليمية

الملحق رقم 08: تصريح شرفي

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور الحملات التحسيسية في تعزيز مبادئ التربية المرورية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، مع التركيز على ولاية تبسة في الجزائر كنموذج. اعتمد البحث على منهج وصفي لتحليل البيانات المجمعة من عينة شملت 50 مشاركا من معلمين وأولياء أمور ومسؤولين تربويين وعناصر أمن مروري. أظهرت النتائج أن المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية تلعب دوراً مهماً في تعزيز الوعي المروري، خاصة عند استخدام وسائل تعليمية حديثة. كما أكدت النتائج أن الحملات التوعوية، خاصة تلك التي تعتمد على وسائل بصرية وتشارك فيها جهات متعددة مثل الأمن والجمعيات، تساهم بشكل كبير في رفع مستوى الوعي المروري. بالإضافة إلى ذلك، تبين أن إشراك التلاميذ في أنشطة ميدانية مثل محاكاة حركة المرور يعزز السلوكيات الإيجابية ويحول المعرفة النظرية إلى ممارسات عملية.

الكلمات المفتاحية: الحملات التحسيسية، التربية المرورية، الطور الابتدائي، الوعي المروري.

الصادرة بتاريخ: 2019.02.08 عن دائرة/بلدية: تبسة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع التربية

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: دور الحملات التحسيسية في ترسيخ مبادئ التربية المرورية لدى تلاميذ الطور الابتدائي

إشراف الأستاذ(ة): د. غابي مختار

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: 25/05/2025

إمضاء المعني بالأمر

HANNACHI INES

ب.ت.و رقم 113340069

08-02-2019

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh FSHSS.UnivTebessa@gmail.com

Abstract:

Cette étude vise à analyser le rôle des campagnes de sensibilisation dans la promotion des principes d'éducation routière auprès des élèves du primaire, en se concentrant sur l'état de Tébessa en Algérie comme modèle. La recherche s'est appuyée sur une approche descriptive pour analyser les données recueillies auprès d'un échantillon de 50 participants, dont des enseignants, des parents, des responsables de l'éducation et des agents de la police de la circulation. Les résultats ont montré que les programmes et activités scolaires jouent un rôle important dans la promotion de la sensibilisation à la circulation, en particulier lorsqu'on utilise des méthodes éducatives modernes. Les résultats ont également confirmé que les campagnes de sensibilisation, en particulier celles qui s'appuient sur les médias visuels et impliquent de multiples acteurs tels que la police et les associations, contribuent de manière significative à accroître la sensibilisation au trafic. De plus, il a été démontré que l'implication des étudiants dans des activités sur le terrain, telles que des simulations de trafic, favorise les comportements positifs et traduit les connaissances théoriques en pratique.

Mots-clés : Campagnes de sensibilisation, éducation routière, niveau primaire, sensibilisation à la circulation.